بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Monday, 7 April 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2687

الاثنين ٢٨ رجب ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/٤/٧ م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٨٧





ثمن العدد

PRICE LIST

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك



« لابد .. مما ليس منه بد » بقلم عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي (ص ٩)

نحن واسرائيل .. بقلم عماد الدين أديب (ص ٩)

السعودية تشارك في بحث الاستقرار النقدي الدولي (ص ٤)

ماذا قالت « الأهرام » عن رئيس البهائية؟ (ص ١٠)


## بوش يختتم اليوم زيارته للسعودية

# المحادثات تناولت آخر التطورات بالمنطقة

**الظهران - الرياض - «الشرق الاوسط» والوكالات :**

**يختتم جورج بوش نائب الرئيس الامريكي اليوم زيارته للسعودية التي استغرقت ٣ ايام بعد محادثات مع الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية وكبار المسؤولين حول العلاقات الثنائية ولخر التطورات في المنطقة.**

وكان بوش قد وصل امس الى الظهران قادما من الرياض وذلك لمقابلة الملك فهد

واقام العاهل السعودي مساء امس حفل عشاء تكريما لبوش والوفد المرافق الذي يضم عددا من المسؤولين بينهم ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي، حضره الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والأمراء وكبار المسؤولين السعوديين .

وكان الامير عبد الله على رأس مستقبلي بوش لدى وصوله إلى مطار الظهران في الاستقبال الرسمي الذي شارك فيه ايضا الامير محمد بن فهد امير المنطقة الشرقية وعدد من الامراء والمسؤولين .

وكان الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والسيد عبد الله النعيم امين مدينة الرياض وعدد من المسؤولين في وداع نائب الرئيس الامريكي لدى مغادرته مطار الملك خالد الدولي.

وسيزور بوش اليوم جامعة البترول والمعادن بالظهران ويجتمع مع جمعية رجال الاعمال الامريكية بالمنطقة الشرقية. كما سيلتقي بالسيد عبد الله يعقوب بشارة الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. ويعقد مؤتمرا صحفيا قبل مغادرته الظهران إلى البحرين.

### زيارة مستشفى الملك فهد

وقبل توجهه للمنطقة الشرقية قام بزيارة لمستشفى الملك فهد للحرس الوطني يرافقه وزير التخطيط السيد هشام ناظر الوزير المرافق.

وكان في استقباله لدى وصوله مقر المستشفى وكيل الحرس الوطني السيد عبد العزيز العلي التويجري ووكيل الحرس الوطني للشؤون الفنية السيد عبد الرحمن أبو حيمد وعدد من المسؤولين الذين اطلعوه على ما يحتويه المستشفى من احدث الاجهزة والكوادر الطبية المؤهلة. كما تجول في اقسامه المختلفة واستمع الى شرح مفصل من بعض القائمين على هذه الاقسام من الشباب السعودي المؤهل.

وفي ختام الزيارة سجل بوش كلمة في سجل الزيارات ابدى خلالها اعجابه الشديد بما شاهده من اجهزة متطورة وكذلك مستوى ادارة العمل لدى الكوادر السعودية.

كما التقى بوش مجموعة من رجال الاعمال الامريكيين في الرياض وتحدث اليهم عن جولته وأخر التطورات واكد ان واشنطن ملتزمة بتأمين حرية الملاحة في المياه الدولية والتدفق الحر للنفط عبر الخليج. وقال:

انني ساكررها هنا.... ان الولايات المتحدة ملتزمة بالحفاظ على التدفق الحر للنفط عبر الخليج... ويتعين الا يشك احد بعد الشهر الماضي في الاهمية التي توليها لحرية الملاحة في المياه الدولية.

واضاف : واننا ننظر ايضا الى امن الدول غير المتحاربة في شبه الجزيرة العربية بجدية بالغة ويجب الا يشك احد للحظة في عمق هذه الجدية.

وحذر بوش في حديثه من توسيع نطاق حرب الخليج والمحاولات الايرانية لسد مضيق هرمز الواقع عند مدخل الخليج وهو خط حيوي بالنسبة لمعظم صادرات الدول الخليجية.

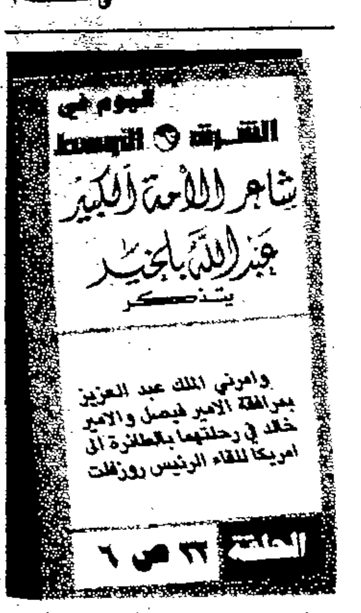
(التتمة على الصفحة ٢)

## الأمير سلطان يستقبل رئيس وزراء البحرين

جنيف - واس : استقبل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودي في مقر اقامته في جنيف امس الشيخ خليفة بن سلمان رئيس وزراء البحرين الذي اطمأن على صحته. وقد تناول الشيخ خليفة طعام الغداء على مائدته.

وتلقى الأمير سلطان عددا من البرقيات والمكالمات الهاتفية من كل من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان والشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر والشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع بدولة قطر والشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح وزير الداخلية بدولة الكويت والسيد رفيق شاكر النتشة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بالرياض، ومن الأمراء والوزراء وعدد من سفراء المملكة بالخارج وسفراء الدول العربية والاسلامية بالمملكة وكبار المسؤولين ورجال الفكر والأدب والاعلام بالمملكة وقادة المناطق

التتمة على الصفحة ٢




## تخفيض الفرنك الفرنسي بنسبة ٦٪

أوتمارسوم (هولندا) - وكالات الانباء : اعلنت امس تفاصيل التعديل التاسع للعملات داخل النظام النقدي الاوروبي الذي يضم كل عملات الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة فيما عدا بريطانيا واليونان واسبانيا والبرتغال.

وبمقتضى هذا التعديل تم رفع اسعار المارك الالماني بنسبة ٣٪ والجيلدر الهولندي ٣٪ والفرنك البلجيكي ١٪ والكرونة الدنماركية ١٪ وتخفيض قيمة الفرنك الفرنسي بنسبة ٣٪ وبقاء اسعار العملات الاخرى على ما هي عليه.

ويعني ذلك الاتفاق الذي اقره وزراء مالية دول المجموعة الاوروبية امس في اجتماعهم بهولندا تخفيضا فعليا لقيمة الفرنك الفرنسي بنسبة ٥,٨٪ . وتسري هذه التعديلات اعتبارا من اليوم عن المعاملات باسواق النقد والتحويلات بين البنوك المركزية.

(تفاصيل اخرى ص٤)

الامير عبد الله بن عبد العزيز وجورج بوش يستعرضان حرس الشرف عند وصول الأخير الى مطار الظهران الدولي امس .

## «أمل» تهدد بتدمير المخيمات الفلسطينية

# انهيار اتفاق جديد لوقف القتال وسحب المسلحين

بيروت - « الشرق الأوسط »

طرابلس - زوريخ - وكالات الانباء :

ادى رصاص القنص وانفجار القذائف الصاروخية في محيط المخيمات الفلسطينية الى خرق هدنة جديدة بين حركة « أمل » والفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا .

وقد اشتدت عمليات القصف حول مخيم شاتيلا الذي يعيش فيه ثلاثة الاف لاجيء فلسطيني وتحاصرهم حركة « أمل » منذ اندلاع القتال الأخير قبل تسعة ايام .

وعقد اجتماع بعد ظهر امس في بيروت الغربية في محاولة يائسة لتثبيت وقف اطلاق النار الذي تم الاتفاق عليه الليلة قبل الماضية وهو ثاني اتفاق « لم ينفذ » خلال اربعة ايام .

وحضر الاجتماع ممثلون عن حركة « أمل » وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني ورئيس المراقبين السوريين العقيد عبد السلام الداغستاني .

وقد تبادل الجانبان امس الاتهامات والقى كل منهما على الآخر بمسؤولية عدم احترام وقف اطلاق النار، اذ قال مسؤول عسكري بحركة « أمل »: ان الفلسطينيين هم الذين استأنفوا عمليات القصف ضد عناصر « أمل » الذين امتنعوا عن الرد فيما قال مسؤول بجبهة الانقاذ الفلسطينية ان عناصر « أمل » هي التي قصفت مخيم شاتيلا دون أن يحدث اي استفزاز من جانب الفلسطينيين .

ومن جهة اخرى ادان الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى والشيخ حسن خالد مفتي لبنان في بيان مشترك حرب المخيمات ودعيا الى وقف المعارك فورا ووصفاها بأنها مخالفة لتعاليم الشريعة الاسلامية .

واكد الشيخان شمس الدين وخالد ان تفاقم القتال يهدد بتفاعلات شديدة الخطورة في العلاقات بين المسلمين .

على هذا الصعيد، قالت انباء صحفية في بيروت ان حركة « أمل » توعدت بتدمير المخيمات الفلسطينية في بيروت، ونسبت مصادر صحفية في لبنان الى عناصر من حركة « أمل » قولهم « نحن بانتظار سيدنا نبيه بري كي يعطينا الضوء الأخضر للحسم .. اننا نريد انهاء هذا الأمر الى الابد » .

وقالت تلك المصادر الصحفية أن عناصر « أمل » يتصرفون بشكل عصبي ويبدو التجهم على وجوههم وهم يتوعدون بتفجير المواقع الفلسطينية وذلك بعد ان سيطر مقاتلون فلسطينيون على المنطقة المحاذية لمدرسة اريحا بعد أن دحروا قوات « أمل » .

واكدت المصادر الصحفية ان عناصر من « أمل » القت برزم من الديناميت على منازل فلسطينية تحسبا من وجود مقاتلين فيها الامر الذي اسفر عن انفجارات عنيفة لم تعرف نتائجها بعد .

وقالت ان عناصر « أمل » يستعملون اسلحة ثقيلة وصواريخ روسية الصنع واخرى امريكية وان المقاتلين الفلسطينيين لا يطلقون النار الا في حالة الرد على اطلاق النار الصادر عن مواقع « أمل » .

واشارت هذه المصادر الى ان حركة « أمل » حركت بعض الدبابات من طراز « تي ٥٥ » باتجاه المدينة الرياضية حول ضواحي مخيم شاتيلا على الطريق السريع الرئيسي المؤدي الى مطار بيروت « مما يؤكد ان أمل تبيت النية لشن هجوم كبير على المخيم وضواحيه » .

### جنبلاط في زوريخ

على صعيد آخر، وصل الى زوريخ امس السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي بعد زيارة لايطاليا استغرقت عدة ايام التقى خلالها مع جوليو اندريوتي وزير خارجية ايطاليا واكيلي سيلفستريني وزير خارجية الفاتيكان .

واعرب جنبلاط في تصريحات لصحيفة « المانيفستو » الايطالية عن تخوفه من

(التتمة على الصفحة ٢)

## مصادر وزارية في أوبك :

# لا صحة لتأجيل المؤتمر لكن الاتصالات مستمرة للتحضير

« الشرق الأوسط » - مكتب الخليج :

نفت مصادر وزارية في اوبك ما تردد حول تأجيل موعد انعقاد المؤتمر الوزاري لأوبك الى ٣٠ ابريل (نيسان) الجاري وقالت « ان انعقاد المؤتمر مازال حتى الان قائما في موعده المحدد في ١٥ ابريل (نيسان) الحالي ولم يطرأ اي تغييرات جديدة حوله » .

وقالت مصادر في فندق انتركونتيننتال جنيف حيث يعقد المؤتمر ان ادارة الفندق لم تتلق اي اشعار من الامانة العامة لمنظمة اوبك لتغيير موعد عقد المؤتمر. وان ادارة الفندق مازالت مستمرة في اتخاذ الاجراءات والاستعدادات اللازمة لاستضافة الوفود .

واشارت المصادر الوزارية في تصريحات لـ « الشرق الأوسط » ان مشاورات مهمة تجري حاليا بين عدد من الدول الأعضاء ودول منتجة خارج اوبك حول تذليل بعض الصعوبات التي تواجه الوزراء في اجتماعهم المقبل وخاصة حول مشكلة اعادة توزيع الحصص الانتاجية على الدول الاعضاء وهي ابرز المشاكل التي تثير خلافات واسعة بين الدول الاعضاء .

واشارت الى ان نتائج هذه المشاورات ستحدد بشكل نهائي اذا كانت الضرورة تقتضي تأجيل المؤتمر لاستكمال هذه المشاورات وتهيئة مناخ ايجابي لنجاح المؤتمر خشية فشل الوزراء في الوصول الى اتفاق جماعي لمعالجة الوضع في السوق البترولية الذي ينذر بانهيار الاسعار الى مستويات خطيرة .

وكان عدد من الوزراء البارزين في اوبك قد طالبوا بضرورة عدم الذهاب للمؤتمر وتأجيله اذا لم يتم التحضير الجدي له وتأمين المناخ الملائم لنجاحه وذلك عن طريق ايجاد الارادة السياسية وتعاون جميع المنتجين لمعالجة الوضع في السوق البترولية لرفع معدلات اسعار النفط حتى تعود الى مستواها السابق .

وكان وزراء النفط في الدول الثلاث عشرة في اوبك قد علقوا مؤتمرهم الذي انعقد في ١٦ مارس (اذار) الماضي بجنيف لمدة ثلاثة اسابيع بعد اجتماعات متواصلة لمدة ٩ ايام وفشلوا خلالها في الاتفاق على سقف جديد للانتاج يبلغ ١٤ مليون برميل يوميا واعادة توزيع الحصص .

وجاء فشل المؤتمر بعد انهيار مشروع لاعادة توزيع الحصص اعده البروفيسور سبروتو وزير الطاقة والمناجم الاندونيسي مما حمل الوزراء على تعليق المؤتمر لمدة ثلاثة اسابيع للعودة الى دولهم واجراء مشاورات مع حكوماتهم وذلك نتيجة لرفض معظم الوزراء تخفيض حصص بلادهم ومطالبة دول اخرى بزيادة حصصها الانتاجية .

ونوهت المصادر الوزارية بالجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية للوصول الى اتفاقية جماعية داخل اوبك والتعاون مع جميع المنتجين خارج المنظمة واشادت بدورها في محاولة اعادة توحيد اوبك .

واعربت هذه المصادر عن املها في ان تكون جميع الدول المنتجة قد استوعبت التجربة القاسية التي مرت بها السوق البترولية نتيجة انهيار اسعار النفط الى مستويات متدنية . واكدت على اهمية التعاون من قبل جميع المنتجين داخل وخارج اوبك لتحمل المسؤوليات والتضحيات بشكل جماعي من اجل استقرار السوق البترولية ق وعودة اسعار النفط الخام الى مستويات معقولة .

## تحية خاصة للملك فهد على دعم السعودية للسودان

# سوار الذهب يدعو لتشكيل حكومة قومية بعد الانتخابات

**الخرطوم - مكتب « الشرق الأوسط » :**

**دعا الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان الاحزاب السياسية الى تشكيل حكومة قومية في البلاد عقب اعلان نتيجة الانتخابات العامة التي تجري حاليا .**

وناشد الفريق سوار الذهب الاحزاب السياسية السودانية ان تنظر بجد وتجرد للسبل التي تتوفر معها اسباب الوحدة الوطنية عقب اعلان نتيجة الانتخابات وذلك بالسعي لانشاء حكومة قومية ذات برنامج واضح ومحدد ينهض بالبلاد من كبوتها وياخذ بيدها لمدارج الحرية والديمقراطية والتقدم .

وقال الفريق سوار الذهب في خطاب القاه امس بمناسبة الاحتفال بالذكرى الاولى للانتفاضة الشعبية : ان ما تحقق جاء بفضل العزم ووحدة الصف جيشا وشعبا. وقال ان ذلك هو الدرس الاكبر الذي تلزم الاشارة اليه وانه لا مخرج من الخراب الذي ورثناه من العهد البائد الا بوحدة الصف والاصرار على التصحيح مهما كان الاجراء .

واكد الفريق سوار الذهب انه رغم ما كان يوجه للمجلس العسكري الانتقالي من نقد وتجريح الا انه لم يدخر جهدا لمواجهة مشاكل البلاد، واعرب عن اعتزازه وفخره بالتعاون الصادق بين المجلس العسكري الانتقالي ومجلس الوزراء، الذي توج باصدار الدستور الانتقالي وقانون الانتخابات .

واكد الفريق في هذا الصدد ان الجمعية التأسيسية ستنعقد في السادس والعشرين من ابريل (نيسان) الجاري لانتخاب رئيسها ورئيس مجلس السيادة ورئيس مجلس الوزراء الجديد .

وقال سنقوم بتسليم الامانة وفاء للعهد الذي قطعناه على انفسنا في بداية المرحلة الانتقالية. واشاد بالقوات النظامية وعلى وجه الخصوص القوات المسلحة، والتي ذكر انها ظلت ومازالت تقاتل لصون وحدة الوطن وتقدم الشهداء يوميا بانتصاراتها على المتمردين في جنوب السودان .

### الحوار لا القتال

وفي الوقت نفسه اكد سوار الذهب ان المشاكل لا تحسم بالقتال بل بالحوار، واشاد بجهود التجمع الوطني مع الحركة الشعبية لتحرير السودان وقال اننا نرى فيما احرزوه خطوة ايجابية واعرب عن أسفه لعدم وقف اطلاق النار من جانب الحركة الشعبية وتصعيدها للقتال، الذي يعتبر تقويضا لجهود السلام .

واشاد الفريق سوار الذهب الذي كان يتحدث بقاعة الصداقة في الخرطوم بالعون الذي قدمته الدول الصديقة ووجه تحية خاصة الى الملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية على مبادرته الكريمة للأخذ بيد السودان عقب الانتفاضة حينما واجه خزينة خاوية ونقصا حادا في الطاقة .

وعدد سوار الذهب جهود الملك فهد لدعم السودان وذلك برعايته لانعقاد مؤتمر الصناديق العربية واخيرا هديته النفطية للسودان .

### حماية الحريات

كما القى الدكتور الجزولي دفع الله رئيس الوزراء السوداني كلمة في المناسبة اشاد خلالها بالقوات المسلحة السودانية لانحيازها للشعب في ٦ ابريل (نيسان) من العام الماضي .

وقال ان تحالف المدنيين والعسكريين قد اعاد للحكم طهره ونقاءه وطالب بالسير في طريق النهج الديمقراطي الذي اختطته حكومته لتقديم اقرار ابراء الذمة لكل من يتولى المسؤولية الوزارية وازالة مظاهر ابهة السلطان وهيلمانه والعظمة المصطنعة. وتناول منجزات وزارته فقال ان اولى خطواتها كانت تكريس وحماية الحريات الاساسية وتاكيد دور الفعاليات الاساسية المختلفة وتحرير الصحافة من هيمنة السلطة الحاكمة وتمكينها من التعبير عن جميع الاتجاهات وصيانة استقلال القضاء وتعديل واستحداث جملة من القوانين في اتجاه حماية الديمقراطية وقد تم تعديل ٣٤ قانونا وسن ٤٩ قانونا جديدا والغاء العديد من القوانين وابرزها قانون امن الدولة .

وقال الدكتور الجزولي ان حكومته واجهت اعباء كبيرة كان على راسها مكافحة آثار التصحر والجفاف وانقاذ الآلاف من الجياع واعادة تعمير المناطق المتضررة إلا أن المهمة الصعبة، التي مازالت تنتظر المعالجة هي مشكلة الاقتصاد، التي قابلتها حكومته باجراءات حاسمة لضغط النفقات وتقليص الاجهزة الحكومية ومحاولة تعزيز قيمة الجنيه السوداني .

واشار الى ان حكومته سارت على طريق تصفية آثار النظام المايوي بتقديم رموز الفساد للمحاكم تحت رايات سيادة القانون واستقلال القضاء. وقال ان المحاكمات التي تمت كانت محاكمات للعهد البائد بما يمثله من ظلم وفساد قبل أن تكون محاكمة افراد. وقال حرصنا على الفصل بين الجريمة التي يعاقب عليها القانون وبين حق الاختيار الخاطيء للذين ساندوا النظام البائد ومكنوا له من الاستمرار .

وقال الدكتور الجزولي ان هؤلاء تركناهم لقضاء الشعب يصدر فيهم حكمه العادل عن طريق الانتخاب .

وتحدث رئيس الوزراء السوداني عن المساعي التي بذلتها حكومته لاحلال السلام في جنوب السودان فاكد على ان الدعوة للسلام لا تعني الاستسلام وقال ان امن المواطن والوطن من اولى واجبات الحكومة وان الشعب لن يسمح لأحد بأن يفرض عليه خيارا بفوهة البندقية وهذا ما يفرض دعم القوات المسلحة .

### لا تحرك لاعوان نميري

● من جانب آخر نفى اللواء الركن عثمان عبد الله وزير الدفاع السوداني ان تكون هناك اية ارهاصات لأي تحرك بصفوف القوات المسلحة لصلحة اعوان النظام المايوي البائد . ووصف ما تسوقه بقايا النظام البائد بأن لها جيوبا داخل القوات المسلحة محض افتراء ومحاولة لايهام الشعب بأنها قادرة على التحرك المضاد. واكد اللواء عبد الله ان القوات

(التتمة على الصفحة ٢)

## القاهرة : اعلان المتهمين في احداث الشغب

القاهرة - مكتب « الشرق الأوسط » :

صرح المستشار رجاء العربي المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا بأنه سوف يحيل اليوم الاثنين أوراق قضية احداث الشغب الى النيابات الفرعية في القاهرة والجيزة وبنها واسيوط وسوهاج لتتولى اعلان المتهمين ابتداء من اليوم بأوامر الاحالة التي اعلنها المستشار محمد عبد العزيز الجندي النائب العام الخميس الماضي والتي شملت ١٢٣٦ متهما من العسكريين والمدنيين .

واضاف انه ليس من الضروري ان تبدأ محاكمة ١٢٣٦ متهما في وقت واحد بل حسب الوقت الذي تحدده دوائر الاستئناف المختصة التي تشكل محاكم امن الدولة لنظر اوامر الاحالة .

ومن جهة اخرى تبدأ محاكم دوائر الاستئناف تحديد موعد بدء المحاكمات خلال الاسبوع المقبل بعد تسلم أوراق القضية .

### سري وليس للنشر !

● قضية مالية خاصة باحدى اكبر مؤسسات العمل العربي المشترك ستنتقل من ساحة القضاء العربي إلى إحدى الدول الأوروبية .

# تقرير عن القوة الجوية الفلسطينية
# تدريب الطيارين على طائرات قماشية للهبوط بفلسطين المحتلة

عمان ـ ق.ن.ا: جاء في تقرير مترجم عن صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية نقلا عن مصادر غربية ان لدى منظمة التحرير الفلسطينية ٢٠٠ طيار فلسطيني اجروا التدريبات اللازمة على الطائرات المقاتلة والهليكوبتر وتدرب عدد منهم على طائرات «ميج ٢١» و «ميج ٢٣».

وقد وردت هذه المعلومات ضمن تقرير عن «القوة ١٤» وهي الوحدة الجوية التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واشار التقرير الى ان حركة «فتح» تبذل جهدها لارسال بعثات خاصة للاشتراك في دورات الطيران في عدد من الدول العربية والاسلامية والدول الاشتراكية. وتمتلك «القوة ١٤» طائرات من بينها طائرات نقل ويعتقد انها تمتلك طائرات مقاتلة من طراز «ميج» موجودة لدى بعض الدول العربية.

وتبذل هذه القوة الجوية جهودا لتطوير امكانياتها وتوسيع قدراتها الجوية ومن اجل ذلك اقامت شركات طيران صغيرة تحت أسماء مستعارة مثل «شركة طيران نيكاراجوا».

وقال التقرير ان الفلسطينيين يتدربون الآن على نوع «٤٧ سي» و «في ٨» و «في ٢٥».

واوضح ان هؤلاء الطيارين يتدربون ايضا على طائرات «ميكرولايت» وهي طائرة صغيرة مصنوعة من القماش المقوى وذلك ليتمكنوا من عبور الحدود والدخول الى فلسطين المحتلة جوا.

من ناحية أخرى اعترف اوري لوبراني منسق الاعمال الصهيونية في جنوب لبنان بأن القوات الاسرائيلية في الجنوب قد تضعضعت بشكل يحتاج الى ترميم.

واوضح لوبراني ان فشل فعالية الجيش الاسرائيلي في الجنوب يعود الى تزايد قوة منظمة التحرير الفلسطينية العسكرية واصرارها على مواجهة القوات الاسرائيلية من الجنوب اللبناني.

واشار لوبراني في حديث للراديو الاسرائيلي التقط هنا أمس الى ان قوات الاحتلال اعتمدت الى حد كبير على جيش لبنان الجنوبي العميل لحراسة حدود فلسطين المحتلة.. وقال ان تعاطف مواطني الجنوب اللبناني مع قوات المقاومة الفلسطينية شكل صعوبات كبيرة لنا ولـ «أصدقائنا» في الجنوب.

واعترف منسق الأعمال الصهيونية في جنوب لبنان ان الفلسطينيين لم يتنازلوا أبدا عن هدفهم وتطلعهم لمواجهة الاسرائيليين من خلال الجنوب اللبناني.

وقال: لقد ازدادت قوة منظمة التحرير الفلسطينية في الجنوب بأعداد كبيرة من الجنود والسلاح.

# اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تبحث اوضاع المخيمات ببيروت

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

ناقشت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في اجتماعاتها امس برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة اوضاع الفلسطينيين في المخيمات بلبنان على ضوء المعارك مع حركة «امل».

وصرح مصدر فلسطيني مسؤول ان اللجنة التنفيذية استمعت الى تقرير عن نتائج الزيارات التي قام بها السيد عرفات الى عدد من العواصم العربية والصديقة وتطورات القضية الفلسطينية عربيا ودوليا.

كما بحثت اللجنة التي بدأت اجتماعاتها مساء امس الاول في اوضاع الاراضي العربية المحتلة وتوحيد الجهود العربية لمواجهة الاخطار التي تحيط بالامة العربية بما في ذلك الدعوة الى عقد قمة عربية.

ويتوقع ان تتناول مناقشات اللجنة ما وصلت اليه جهود وساطة تردد ان المغرب ومصر والعراق تقوم بها لاصلاح العلاقات الاردنية الفلسطينية واخراجها من المأزق الذي وصلت اليه في شهر فبراير (شباط) الماضي عندما اعلن العاهل الاردني الملك حسين تجميد التحرك السياسي مع «القيادة الحالية» لمنظمة التحرير من اجل تسوية القضية الفلسطينية.

# شروط السماح للعرب بتملك العقارات المبنية والأراضي بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وضع اعضاء لجنة الاسكان بالبرلمان المصري تحفظات رغم موافقتهم بالاغلبية على مشروع القانون الجديد لتملك غير المصريين للعقارات المبنية والاراضي الفضاء وهو احد القوانين التي أصدرتها الحكومة تنفيذا للجانب التشريعي من القرارات الاقتصادية الاخيرة.

وفي مقدمة الاقتراحات مطالبة نواب الحزب الوطني والمعارضة بأن يدقق مجلس الوزراء في شخصية وجنسية المشتري لعدم التحايل لتحقيق اغراض سياسية والا يتم البيع لهذه الشقق إلا لمن حصل على رخصة بناء الاسكان الفاخر وحظر الشراء في الاحياء الشعبية.

وطالب نواب حزب الوفد بضرورة تحديد مفهوم الاسكان الفاخر ووضع الضوابط الكفيلة لقصر تملك هذه الشقق على الاخوة العرب بقدر الامكان شرط المعاملة بالمثل في التملك.

كما اقترحوا بديلا آخر للتمليك وهو حق الانتفاع لمدة طويلة دون حاجة للتملك بصفة كاملة وذلك لضمان الحفاظ على السيادة المصرية على أرضها.

وقد نص مشروع القانون على ان يكون التملك بقرار من مجلس الوزراء ولمرة واحدة بقصد السكن الخاص للفرد او لأسرته أو لمزاولة نشاطه الخاص ويقصد بالأسرة في هذا القانون الزوجان والابناء القصر.

وتضمن المشروع الا تتجاوز مساحة العقار بملحقاته ١٠٠٠ متر مربع وان يكون غرض التملك بتحويل مبلغ نقدي أجنبي قابل للتحويل عن طريق احد مصارف القطاع العام التجارية وذلك بالسعر المعلن لدى مجمع النقد الأجنبي بالمصارف التجارية.



# السعودية تنفي نبأ مختلقا

الدمام ـ واس: كذب مصدر سعودي مسؤول ما نقلته احدى وكالات الانباء المحلية اللبنانية على لسان من سمته مسؤولا لبنانيا عاد من المملكة مؤخرا من ان المملكة العربية السعودية وضعت مخططا للاستغناء عن خدمات ٦٠٠ الف مقيم على اراضيها من مختلف الجنسيات على ان يتم ذلك خلال العام الحالي وكذلك الاستغناء عن خدمات ٦٠٠ الف آخرين خلال العام المقبل.

وقال المصدر ان المملكة سبق ان كذبت في ١٤٠٦/٧/٢٣هـ خبرا مماثلا نشرته احدى المجلات الفرنسية الصادرة في باريس يوم ٣٠ مارس ١٩٨٦م وقلنا ان هذا الخبر خال من الصحة جملة وتفصيلا.

واضاف المصدر المسؤول يقول ان المملكة العربية السعودية تؤكد من جديد ان ما بثته احدى وكالات الانباء المحلية اللبنانية لا اساس له من الصحة على الاطلاق.

# محافظ مدينة كولون الألمانية يزور الرياض غداً

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يصل الى الرياض غدا محافظ مدينة كولون في المانيا الاتحادية نوربيرت بورجر في زيارة تستمر أربعة ايام بدعوة من الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض يزور خلالها والوفد المرافق له الرياض والجبيل وأبها.

وسيلتقي محافظ كولون بالأمير سلمان صباح بعد غد بمكتبه بمقر الامارة، ويقيم له الامير سلمان مأدبة عشاء تكريمية مساء الاربعاء في برج مياه الرياض، وأعد برنامج حافل للمسؤول الالماني والوفد المرافق له، حيث يزور وزارة التخطيط وجامعة الملك سعود والحي الدبلوماسي ومستشفى الملك فيصل التخصصي والدرعية ومؤسسة الملك فيصل الخيرية والمصمك وبعض الحدائق في العاصمة.

ويقيم امين مدينة الرياض عبد الله العلي النعيم مساء الخميس المقبل حفل عشاء تكريما للضيف والوفد المرافق له في نادي الفروسية.

ويتوجه محافظ كولون يوم الجمعة المقبل الى مدينة الجبيل ومنها الى مدينة ابها.


الأمير نايف والى يساره مدير الأمن العام السعودي اثناء حفل تخريج دورة الضباط الجامعيين.

# الأمير نايف يرعى تخريج الدورة التأهيلية للضباط الجامعيين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

احتفل معهد الضباط بالامن العام صباح أمس بتخريج الدورة الخامسة عشرة التأهيلية للضباط الجامعيين برعاية الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، الذي وصل الى مقر الحفل بمعهد الضباط بالملز في الساعة الحادية عشرة من صباح أمس حيث كان في استقباله مدير الامن العام الفريق أول عبد الله بن عبد الرحمن آل الشيخ ومدير الادارة العامة للتدريب العميد ابراهيم الميمان ومدير معهد الضباط الرائد محمد المشرف.

وعقب وصوله عزفت الموسيقى النشيد الوطني ثم توالت فقرات الحفل الذي بدأ بآي من الذكر الحكيم ثم القى مدير الامن العام الفريق أول عبد الله آل الشيخ كلمة رحب فيها بالأمير نايف لرعاية الحفل والمشاركين وقال: لا شك ان مشاركته لابنائه رجال الأمن في مناسباتهم السعيدة له اثر طيب في نفوسهم ينبىء عن التلاحم والترابط بين الأب وابنائه.

وقال: اننا اليوم نحتفل بتخريج الدورة التأهيلية الخامسة عشرة للضباط من هذا الصرح الذي يعد علامة بارزة على طريق تقدمنا ومنعطفا مهما في مجال تطوير العمل الأمني الذي اصبح عملية مستمرة لا تعرف التوقف. وأشار الى ان هذه الدورة تضم جميع قطاعات وزارة الداخلية وممن تلقوا دراستهم الجامعية في الولايات المتحدة الأمريكية وفي تخصصات متعددة.

وأوضح مدير الأمن العام في كلمته بأن المعهد لا يقتصر دوره على الدورات التأهيلية للضباط الجامعيين فقط، بل ان هناك دورات متعددة تجري على مدار العام كدورات التخصص في العلوم الجنائية مثل ادارة السجون وحفظ النظام ومكافحة المخدرات، ودورات التخصص في أعمال المختبرات الجنائية والقيادة الادارية التأسيسية للضباط لتأهيلهم للمراكز القيادية، مشيرا الى ان الكثير من هذه الدورات يتكرر لاكثر من مرة خلال العام الدراسي لكي يواكب الحاجة الأمنية وتطوير مهارات الضباط.

وأكد الفريق أول آل الشيخ على ان الاهتمام بهذه الدورات جاء من منطلق توجيهات الأمير نايف وتعليماته وارشاداته ومتابعة نائبه الأمير أحمد بن عبد العزيز لرجال الأمن.

ووجه الأمير نايف بن عبد العزيز كلمة في نهاية الحفل هنأ فيها الخريجين وتمنى لهم التوفيق وان يكونوا اعضاء عاملين في قطاعاتهم التي ينتسبون لها، وأكد على ان هذه الدورة سوف ترفع من معلوماتهم الأمنية وتضيف علما لما لديهم من علوم أخرى كما انها سترفع من كفاءتهم وأداء واجباتهم نحو وطنهم ومليكهم ومواطنيهم وان يكونوا ان شاء الله قادرين على أداء الواجب المطلوب منهم بكفاءة ومقدرة.

وتمنى وزير الداخلية ان تتعدد المناسبات المماثلة لكي يتمكن الشباب من ابناء هذا الوطن للخدمة الشريفة والانخراط في السلك العسكري الذي سخر لحفظ أمن الوطن والمواطن تحت ظل وتوجيهات الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده.

وأوضح الأمير نايف ان هناك دورة قادمة من أجل الضباط الجامعيين المتخرجين من الخارج مؤكدا ان التنظيم الجديد يكتفي بخريجي الكليات العسكرية بالنسبة لجميع القطاعات العسكرية.

ونوه بالمستوى الاكاديمي في الكليات العسكرية بالمملكة، مشيرا الى ان خريجيها يتحلون بالكفاءة العلمية التي يتحلى بها الخريجون من دراسات أو دورات تتم في خارج المملكة.

وقال ان خريجي هذه الدورة سيشاركون مع زملائهم في القطاعات وسيؤدون أداء جيدا ومفيدا أسوة بزملائهم خريجي هذه الدورات.

وقد تخرج من الدورة ٨٠ ضابطا، حصل منهم ٢٦ ضابطا على تقدير ممتاز و ٤٩ آخرون على تقدير جيد جدا و ٥ ضباط على تقدير جيد.

وكان معظم الضباط الخريجين من المؤهلين في نظم الكمبيوتر للاستعانة بهم في مركز المعلومات الوطني و ١٩ ضابطا من المؤهلين في شؤون العدالة الجنائية واثنان في الهندسة الالكترونية وآخران في ادارة الأعمال والآخرون من مختلف التخصصات.

# جسر السعودية ـ البحرين بداية للسياحة بمنطقة الخليج

« الشرق الأوسط » ـ مكتب الخليج:

أكد وزير الاعلام البحريني السيد طارق المؤيد أن البحرين تنظر الى جسر السعودية ـ البحرين باعتباره بداية حقيقية لانطلاق السياحة في منطقة الخليج معربا عن أمله في أن تشهد البحرين مدا سياحيا متزايدا بعد افتتاح الجسر.

وقال خلال افتتاحه معرض السياحة والسفر في الخليج مساء أمس إن حكومة البحرين تقدم الدعم للسياحة وتلعب دورا بارزا في تشجيعها بين أقطار الخليج وسائر الدول العربية.

وأشار إلى أن البحرين تسعى لجذب السائحين الخليجيين مؤكدا أن وزارة الاعلام في البحرين قامت بتنفيذ وانجاز العديد من النشاطات السياحية من بينها تشييد المتحف الوطني الجديد الذي سينتهي العمل به خلال العام القادم ١٩٨٧، وترميم قلعتي البحرين وعراد التاريخيتين لكي تكونا مزارا سياحيا متميزا.

وقال السيد المؤيد إن مؤتمر السياحة في الخليج والمعرض المصاحب له يأتيان بعد إتمام الكثير من المشاريع السياحية في البحرين واكتمال البنية الأساسية للقاعدة السياحية.

وشارك في المعرض الذي يستمر خمسة أيام العديد من الهيئات السياحية ووكالات السفر والسياحة العربية والدولية من كل من المملكة العربية السعودية والكويت والأردن وجمهورية مصر العربية وسورية وهولندا والنرويج وجزر المالديف والهند بالاضافة الى وكالات السفر والسياحة العاملة في البحرين والشركات الجوية الوطنية بدول مجلس التعاون الخليجي.

من جانب آخر يبدأ المؤتمر الثاني للسياحة والسفر في الخليج اولى جلساته في البحرين صباح اليوم لمناقشة وسائل النهوض بالسياحة في منطقة الخليج وتبادل الوفود السياحية بين دول المنطقة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

# تفاصيل عن معارك السيطرة على القمم بشمال العراق

بغداد ـ وكالات الانباء: اعطت وكالة الانباء العراقية امس تفصيلات عن تطهير القوات العراقية لقمة جبل شميرلن وعارضة بردة دوكن وتسع قمم جبلية اخرى في شمال العراق أمس الأول في معارك ضارية ضد القوات الايرانية استمرت ٢٩ ساعة.

وقالت وكالة الانباء العراقية في تقريرها حول مسار المعارك أن خطة تطهير الجبل والعارضة والقمم التسع تضمنت انطلاق خمسة أرتال عراقية من عدة محاور رئيسية وفرعية نحو عمق الاراضي التي توجد فيها القوات الايرانية ومن ثم الالتفاف من العمق وتسلق القمم لمباغتتها والانقضاض على دفاعاتها من الأماكن التي لم تكن تتوقعها.

واضافت ان القوات العراقية في قاطع الفيلق الأول حققت مفاجأة كبيرة عندما باغتت افراد القوات الايرانية ومقراتها الخلفية في قرية ـ زارين ـ وعارضة بردة دوكن والقمم التسع.

واشارت الوكالة في تقريرها الى ان الطائرات السمتية المقاتلة والمدفعية العراقية لعبت دورا رائعا في تقديم الاسناد الناري الفعال في تدمير القوات الايرانية وملاحقة افرادها في الوديان.

وفي جبهة الفاو قالت ان القطاعات العراقية المسلحة تفرض سيطرتها الكاملة على مختلف محاور القتال مكبدة القوات الايرانية افدح الخسائر في الافراد والمعدات والتجهيزات العسكرية المختلفة.

واشارت الى ان مجريات العمليات العسكرية تؤكد ان القوات الايرانية في مثلث شبه جزيرة الفاو لم يكن بمقدورها الخلاص من «الطوق الناري» المفروض عليها مشيرة الى ان قوة الضغط العسكري العراقي وضع القوات الايرانية تحت المطرقة في وضع عسكري دفاعي ضعيف.

وخلصت الى ان القوات العراقية اجبرت القوات الايرانية على زج قطعات جديدة في جبهة الفاو، لتعويض القطعات التي يبيدها العراقيون أو القطعات التي يجبرونها على الخروج من أرض المعركة.

من جهة ثانية نجحت الجهود المبذولة منذ ٢٤ ساعة لاطفاء الحريق الذي شب على ظهر ناقلة النفط «تيتروستار ١٦» التي هاجمتها طائرتان ايرانيتان يوم السبت على بعد ٧٥ ميلا الى الشرق من دولة قطر في الوقت الذي أعلنت فيه مصادر مسؤولة بمستشفى حمد العام ان حالة كابتن الناقلة اليوناني «ديمترس تراجاكاس» وزوجته «ميناء مستقرة وان ثلاثة من طاقم السفينة قد تم تحويلهم الى قسم العظام بمستشفى الرملية بالدوحة فيما أدخل أحد البحارة الى غرفة الانعاش المركز بمستشفى حمد العام لمراقبة حالته التي وصفت بأنها خطيرة.

وأبلغ المسؤول بالمؤسسة العامة القطرية للبترول «الشرق الأوسط» ان الأمل ضعيف في العثور على اربعة من طاقم الناقلة اعتبروا في عداد المفقودين وان كان يخشى ان يكونوا قد لاقوا مصرعهم.

وكانت فرقة انقاذ تابعة للقوات البحرية القطرية قد قامت بانقاذ ٢٩ من طاقم الناقلة اغلبهم من اليونان وسريلانكا من اصل ٣٣ الى جزيرة «حالول» التي تبعد نحو ٧٥ ميلا الى الشرق من قطر حيث جرى نقلهم بطائرات الهليكوبتر الى المستشفيات القطرية.

وفي الوقت نفسه الذي تستمر فيه عمليات الانقاذ اعربت مصادر المؤسسة العامة القطرية للبترول عن مخاوفها ان تتحول اتجاهات الرياح صوب جزيرة «حالول» حيث توجد محطة ضخمة لتكرير النفط الخام القطري.

وكانت مصادر صناعة النفط والنقل البحري قد كشفت النقاب عن ان ايران تتخذ منصة نفطية في وسط الخليج لشن هجمات على ناقلات النفط حيث هاجمت طائرات الهليوكبتر الايرانية ما لا يقل عن ١٤ سفينة من المنصة المعروفة باسم «رستم» والواقعة على بعد ٦٥ ميلا من البر الايراني و ٧٥ ميلا الى الشرق من دولة قطر ونحو ٣٠ ميلا فقط الى الشمال الشرقي من جزيرة «حالول» القطرية.

# وزير خارجية كندا بالسعودية ضمن جولته الشرق اوسطية

الرياض ـ «الشرق الاوسط» ـ واس:

وصل الى الرياض بعد عصر امس وزير الخارجية الكندي جو كلارك في زيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق يومين.

وكان في استقباله لدى وصوله الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ورئيس المراسم في وزارة الخارجية.

وكان وزير خارجية كندا قد عقد مؤتمرا صحفيا لدى مغادرته العاصمة الاردنية صرح فيه بان اتصالات رسمية جرت بين مسؤولين كنديين وممثلين من منظمة التحرير الفلسطينية من اجل الدخول في حوار.

ودعا منظمة التحرير الى رفض العنف والاعتراف باسرائيل، موضحا ان هذا الاعتراف يشكل قاعدة ضرورية لاجراء مفاوضات سلام.

## شجون عربية

# علاقات موسكو والقاهرة!

العلاقات المصرية ـ السوفيتية تمر بمرحلة جديدة من التحسن وبداية التقارب في عهد الرئيس المصري حسني مبارك والزعيم السوفيتي جورباتشوف.

وتؤكد المصادر المطلعة في العاصمة المصرية ان الرسالة التي بعث بها جورباتشوف للرئيس حسني مبارك تؤكد رغبة بلاده الى تحسين العلاقات مع مصر.

والذي يستحق النقاش هو حجم «التحسن» الذي يمكن ان تصل اليه هذه العلاقات.

هل هو تحسن في العلاقات الى الحد الذي تعود فيه شحنات السلاح السوفيتي الى الوصول الى مصر؟ أم تحسن الى درجة ارسال قطع الغيار للسلاح القديم؟ أم انه تحسن في مجالات أخرى غير العسكرية؟

ان قضايا الديون العسكرية والسلاح وخبراء الصناعة قد تبدو للوهلة الأولى هي المسيطرة على جدول اعمال اي حوار مصري سوفيتي.

لكن حقيقة الامر تؤكد ان ميراث التعامل المصري السوفيتي في عهد الرئيس الراحل أنور السادات أثار في موسكو والقاهرة ردود فعل متباينة.

فالقاهرة تشعر بأن موسكو مارست ضغوطا عليها في تلك الفترة. وموسكو تشعر بألم لأن صداقة ٢٠ عاما انهاها الرئيس السادات بقرار واحد حينما طرد الخبراء السوفيت في صيف ١٩٧٢.

السؤال الذي يستحق النقاش هو: هل ستكون هناك علاقة بلا رواسب سابقة أم انه مجرد تطوير لما هو حالي لكنه لن يصل الى نفس مستوى علاقات القاهرة وموسكو في عهد الرئيس جمال عبد الناصر؟

المؤكد ان العلاقات السوفيتية في عهد الرئيس حسني مبارك لن تتدهور مثلما حدث في عهد السادات، ولن تتقارب بنفس حجم علاقات عبد الناصر.

والمؤكد ايضا كما يقول أحد خبراء هذه العلاقة، ان موسكو لا تهتم هذه الأيام بمبادرة تجاه العرب، لكنها صدق أو لا تصدق، اذا قامت بمبادرة على شكل صفقة ستكون تجاه اسرائيل وفي عهد حكومة الليكود المنتظرة في اكتوبر المقبل!

تحركات موسكو المقبلة في المنطقة تستحق الدراسة والتأمل لأنها ستكون تحركات غير تقليدية.

عماد الدين أديب

# تتمات تتمات تتمات

## تحية خاصة

المسلحة تقف الى جانب الشعب وانها في سبيل خياره الديمقراطي ستظل تضحي بالنفس والنفيس وان اي نظام ديكتاتوري قديم أو جديد لن يعود إلا على جماجم رجالها مجتمعين. وكان وزير الدفاع السوداني يشير الى ما ورد من معلومات حول تسليم رسائل من الرئيس السابق جعفر نميري التي وصلت من القاهرة الى بعض بقايا نظامه.

### استمرار الانتخابات

● وفي غضون ذلك مازالت التقارير التي ترد الى لجنة الانتخابات تشير الى ان الهدوء والاستقرار قد شملا جميع الدوائر الانتخابية بما في ذلك دوائر الاقليم الجنوبي.

وعلى وجه الخصوص اشارت التقارير الواردة من مدني عاصمة الاقليم الأوسط بأن عدد الذين ادلوا بأصواتهم في مديرية الجزيرة بلغ حتى امس الأول ٨٩ الفا و٤٠٣ ناخبين بمراكز الدوائر الجغرافية والذين ادلوا بأصواتهم في دوائر الخريجين وسط مديرية الجزيرة الفا و١٤٣ ناخبا.

وفي مدينة عطبره عاصمة الاقليم الشمالي كان الاقتراع قد انتهى امس الأول في ٥ مراكز في الدائرة الجغرافية ٦٢ بلغت النسبة فيها مابين ٨٧ و٩٠٪. كذلك اعلن عن انتهاء الاقتراع في ١٣ مركزا من الدائرة ٥٩ بمدينة بربر بالاقليم الشمالي بنسبة بلغت ٩٨٪.

ومن مدينة كادوقلي بجنوب كردفان اشارت التقارير الواردة الى ان الاقتراع بمراكز المدينة المختلفة بلغت نسبته حتى امس الأول اكثر من ٧٥٪.

واشارت الاحصائيات في العاصمة القومية الى ان عدد المقترعين بلغ حتى اليوم الثالث ٢٣٠ الفا و١٣٩ ناخبا وفي منطقة الخرطوم وفي الدائرة السابعة والتي تعتبر من الدوائر النشطة التي ينافس فيها الدكتور حسن عبد الله الترابي زعيم الجبهة الاسلامية القومية بلغ عدد المقترعين حتى اليوم الثالث ١٢ الفا و٤٠٤ ناخبين من مجموع حوالي ٢٧ الف ناخب تم تسجيلهم في الدائرة.

● من ناحية اخرى صرح السيد صادق الشامي المحامي الأول للنيابة العامة امس بأنه سيستأنف الحكم الصادر ضد عمر محمد الطيب امام المحكمة العليا إذ انه يعتبر ان الحكم الصادر لا يتمشى مع الجرائم الخطيرة المأخوذة عليه.

وقد اصدر القاضي عبد الرحمن عبد الرحمن رئيس محكمة امن الدولة امس الأول الموافق الخامس من ابريل (نيسان) في جلسة غير عادية حكمين بالاشغال الشاقة كل منهما لمدة ٣٠ عاما بتهمة الخيانة وبالسجن لمدة ثلاث سنوات للاثراء باساليب غير مشروعة ولمدة عام لانتهاك قانون الطيران المدني وبالسجن لمدة ستة اشهر لمخالفة قانون الهجرة والجوازات وبذلك سيصل عدد سنوات السجن في المجموع الى ٦٤ عاما ونصف العام مضافا اليها، عقوبة اخرى بالاشغال الشاقة تصل الى ٢٠ عاما لاساءة استخدامه لسلطاته التي كانت قد اصدرتها ضده في الاسبوع الماضي محكمة اخرى.

وجدير بالذكر ان جميع عناصر الاتهام لها صلة بعملية نقل «الفلاشا» سرا الى اسرائيل عبر السودان.

وحكم على المدعى عليه ايضا بدفع غرامة قدرها ٢٤ مليون جنيه سوداني (حوالي ١٠ ملايين دولار) تعادل بالنسبة له ١٤ عاما من السجن الاضافي اذا لم يدفعها. وقد حكم عليه ايضا بمصادرة جميع أمواله.

وذكر القاضي انه لم تصدر عليه عقوبة الاعدام لأن الأدلة الوحيدة التي يملكها كانت شهادات المتواطئين وهم اربعة ضباط صفح عنهم النائب العام.

## «امل» تهدد

جراء تصاعد ما سماه بالتطرف الديني في لبنان ومصرومن عودة المقاتلين الفلسطينيين الى لبنان.

واعرب عن اعتقاده بأن مكافحة الامريكيين للارهاب مثل «مناورات خليج سرت» انما تستهدف تشجيع الارهاب، وقال «انني اخشى على الامريكيين بذلك ان يفقدوا جميع اصدقائهم في الشرق الأوسط».

ووصف تصريحات السيد عرفات الاخيرة التي اعلن فيها دعم المقاتلين الفلسطينيين في لبنان بانها «تصرف خاطىء» وقال ان من حقنا وواجبنا نحن اللبنانيين حماية اللاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون فوق أرض لبنان.

وقال اننا لا نريد العودة الى وضع ما قبل الغزو الاسرائيلي عام ١٩٨٢ «لأن اطلاق بعض الصواريخ لا يفيد القضية الفلسطينية».

من ناحية اخرى، كرر السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء اللبناني رفضه اعتبار الجيش السوري في لبنان جيش احتلال، وأدان في حديث له بمهرجان الاحتفال بذكرى تأسيس حزب البعث بمدينة طرابلس امس ما يردده بعض القادة المسيحيين في بيروت الشرقية بهذا الشأن.

وقال ان منطق القيادة المسيحية في خصوص القوات السورية يتصف بالتعنت والمزاجية.

وطالب كرامي بمعالجة الوضع الامني ببيروت الغربية على أساس ان الوضع الحالي لايخدم المصلحة الوطنية العليا للجميع.

## رسالة للملك فهد

وقال ان الخطر الاعظم الان يكمن في انتشارها (حرب الخليج) الى ما وراء حدودها الحالية... ومن احتمال القيام بمحاولة لاغلاق مضيق هرمز.

### سعود الفيصل وموري

من جهة ثانية استقبل الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ريتشارد موري مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الادنى وجنوب اسيا حيث جرى بحث العلاقات الثنائية بين البلدين.

وكان موري قد انضم الى الوفد المرافق لبوش في زيارته للسعودية بعد جولة زار خلالها الكويت وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة حيث سلم قادتها رسائل من الرئيس ريجان.

والمعروف ان بوش سيزور ايضا البحرين وسلطنة عمان والجمهورية العربية اليمنية، وقد استعرض مجلس الوزراء البحريني امس اوجه الزيارة الرسمية التي سيقوم بها بوش اليوم.

واوضح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء البحريني بالنيابة يوسف الشيراوي ان ولي عهد البحرين ورئيس الوزراء بالنيابة الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة والذي ترأس الجلسة قد اشار الى ان الزيارة ستساعد في تدعيم العلاقات الثنائية.

● في الكويت يناقش مجلس الوزراء اليوم الاثنين نتائج زيارة موري ولقاءاته مع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد عبد العزيز الراشد ووزير النفط والصناعة الشيخ علي الخليفة.

كما يطلع المجلس على فحوى الرسالة التي حملها موري من الرئيس الامريكي الى امير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح والتي تتعلق باستعداد الولايات المتحدة وحلفائها لتقديم العون العسكري المباشر اذا ما تعرضت الكويت او اي من الدول الاعضاء في مجلس التعاون الى الخطر.

## الأمير سلطان يستقبل

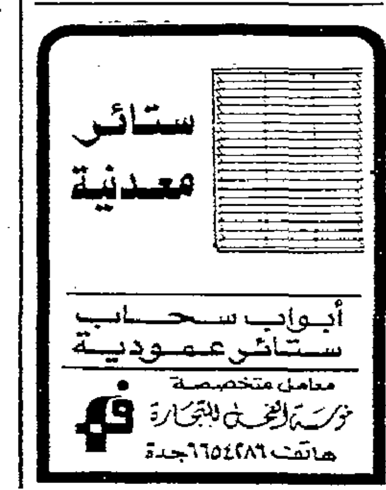
العسكرية وقد اطمأن الجميع على صحته وهنأوه بنجاح العملية التي اجريت له.

كما تلقى الامير سلطان اتصالا هاتفيا من الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي.

وتلقى الامير سلطان اتصالا هاتفيا من الشيخ مشعل الاحمد الجابر الذي اطمأن على صحته وهنأه نيابة عن الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت بنجاح العملية التي اجريت له.

كما تلقى يوم السبت اتصالا هاتفيا من رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية عبد العزيز عبد الغني الذي اطمأن على صحته.





## عملية إسرائيلية استفزازية جديدة:
# سلطات العدو تستأنف حفرياتها تحت أساسات المسجد الأقصى

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: عاودت سلطات العدو الاسرائيلي اجراءاتها الاستفزازية في المناطق العربية المحتلة، بمواصلة عملياتها في الحفر تحت جدار المسجد الاقصى المبارك.

وقد أعرب رجال الوقف الاسلامي ورئيس وأعضاء الهيئة الاسلامية العليا عن رفضهم لهذه الحفريات التي تتم من إحدى الغرف الواقعة تحت اساسات المسجد الاقصى، ومن شأنها ان تؤدي الى سقوط الجدار الغربي للمسجد.

وأمر قائد شرطة الاحتلال في مدينة القدس على رفض طلب الهيئة الاسلامية باغلاق باب هذه الغرفة، زاعما انها ملك للمتدينين الصهاينة، وانه لن يسمح باغلاقها إلا بعد الفصل في النزاع واثبات ملكيتها.

وحذر رجال الأوقاف والهيئة الاسلامية من هذا التدخل الشائن من قبل قائد شرطة القدس الصهيوني ومن الاستمرار في هذه الحفريات التي من شأنها ان تؤدي الى سقوط الجدار الغربي للمسجد الاقصى.

ويذكر ان سلطات الاحتلال لجأت الى اساليب مختلفة لتدمير المسجد الأقصى سواء عن طريق احراقه او القاء متفجرات عليه او السماح لما يسمى بعثات للحفريات الاثرية باجراء حفريات تحت المسجد الأقصى بدعوى العثور على هيكل سليمان المزعوم.

من ناحية اخرى، ذكرت اذاعة العدو الصهيوني صباح أمس ان دورية اسرائيلية تعرضت الليلة قبل الماضية في مدينة البيرة بالضفة الغربية المحتلة لاطلاق نيران نجم عنه جرح جنديين اسرائيليين تم نقلهما الى المستشفى للعلاج.

واضافت ان القوات الاسرائيلية حاصرت المنطقة واعتقلت عددا من المواطنين العرب.

# القاهرة: شحنة الأسلحة المصرية للسودان تؤكد العلاقات الوثيقة بين البلدين

القاهرة ـ أ.ف.ب: قالت مصادر حكومية مصرية أمس إن شحنة السلاح الاخيرة التي ارسلتها مصر الى السودان قد ابرزت العلاقات الوثيقة بيني الدولتين الواقعتين في حوض النيل رغم الفتور بينهما في الآونة الاخيرة.

وقد وصلت الشحنة المجانية الى العاصمة السودانية الخرطوم أمس الاول، وقالت المصادر انها تشمل مدافع ميدان وقذائف ومدافع مضادة للطائرات.

وقال السيد حسين مصطفى السفير المصري لدى السودان إنه من المنتظر شحن ٢٠ عربة مصفحة قريبا.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط نقلا عن السيد مصطفى ان الأسلحة غير مرتبطة بحرب الغابات التي بدأت منذ ثلاث سنوات بين القوات الحكومية والمتمردين في جنوب السودان، ولكن المصادر قالت إنها لا تعلم بوجود قيود قد تمنع الحكومة السودانية من استخدام الاسلحة ضد المتمردين.

وكانت شحنة أمس الأول هي الثانية منذ العام الماضي عندما اعطت القاهرة الخرطوم اسلحة تقدر قيمتها بنحو ١٤ مليون دولار كهدية.

وقال السيد مصطفى إن الشحنة تأتي في اطار الروابط الودية بين البلدين الشقيقين.

وقالت المصادر إن القاهرة قررت ارسال الأسلحة بعد زيارة قام بها اللواء صلاح عبد الحليم رئيس عمليات القوات المسلحة الى السودان في الشهر الماضي.

وجاءت انباء امدادات السلاح قبل مرور اسبوع على صدور قرار اتخذته حكومة الخرطوم الانتقالية بحل الهيئات التي اقيمت بمقتضى معاهدة التكامل بين مصر والسودان عام ١٩٨٢ التي قالت الحكومة الانتقالية انها لا تعبر عن مصالح الشعبين.

وقد قللت مصر التي تربطها بالسودان معاهدة دفاع مشترك ابرمت عام ١٩٧٦ من شأن أهمية القرار السوداني قائلة ان الهيئات اصبحت غير فعالة منذ ما يزيد على عام.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس السوداني المعزول جعفر نميري قد وقعا معاهدة التكامل التي كان يعتقد أنها مقدمة للوحدة بين البلدين.

ويقيم نميري في المنفى بالقاهرة منذ الاطاحة بحكمه مما ادى الى احتجاجات من الخرطوم وطلب اعادته الى السودان الذي رفضه الرئيس حسني مبارك.

وجاءت شحنة السلاح المصرية الاخيرة في وقت كثف فيه جيش تحرير الشعب السوداني الذي تسانده اثيوبيا الهجمات التي يشنها ضد القوات الحكومية.

كما تزامنت مع قيام الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري بزيارة لم يعلن عنها من قبل الى اثيوبيا حيث قام باجراء محادثات مع الزعيم الاثيوبي منجستو هيلا مريام أمس الاول.

وقالت المصادر إن عبد المجيد الذي سلم رسالة الى منجستو من الرئيس مبارك، كان يسعى الى الحصول على مساعدة اديس ابابا في جهود انهاء حرب الغابات في جنوب السودان.

## وزير الدفاع الألماني في اسرائيل

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: وصل وزير الدفاع الالماني الغربي مانفريد فورنربون أمس الى فلسطين المحتلة في أول زيارة يقوم بها وزير للدفاع بالمانيا للعدو الصهيوني.

ويجري الوزير الألماني خلال الزيارة التي تستمر خمسة أيام محادثات مع المسؤولين الاسرائيليين تتناول علاقات التعاون بين الجانبين في مجالات الأسلحة.

## جولة تفقدية للأمير عبد المجيد

بدر ـ واس: وصل الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة ظهر امس الى منطقة بدر قادما من المدينة المنورة عن طريق البر في جولة تفقدية ضمن جولاته الاستطلاعية التي يقوم بها لتفقد قرى وهجر المنطقة التابعة لامارة منطقة المدينة المنورة بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين وولي عهده للوقوف عن كثب على احتياجات المواطنين ومتابعة المشاريع التي تنفذ.

وكان في استقباله لدى وصوله أمير ينبع نايف السديري وأمير بدر مبارك حمود ال ناجي وعدد من امراء القبائل وجموع من المواطنين الذين قدموا السلام عليه وتهنئته بالثقة الملكية الغالية بتعيينه أميرا لمنطقة المدينة المنورة. وكان قد قلم وهو في طريقه الى بدر بزيارة كل من القريش وبير الروحاء والمسيجيد والحنيف والحمرا والواسطة والقارعة.

واقامت امارة بدر ظهر أمس حفلا للأمير عبد المجيد بمناسبة تعيينه أميرا للمنطقة.

## بولياكوف يزور مصر

القاهرة ـ أ. ف. ب: وصل فلاديمير بولياكوف مدير إدارة الشرق الأوسط في وزارة الخارجية السوفياتية الليلة قبل الماضية الى القاهرة قادما من عمان في زيارة لمصر تستغرق اربعة ايام.

وسيبحث بولياكوف مع الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية العلاقات الثنائية والموقف في الشرق الأوسط.

# وزير الشؤون الخارجية بالمانيا الغربية يبدأ اليوم جولة خليجية

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

يبدأ يورجين موليمان وزير الدولة للشؤون الخارجية في المانيا الاتحادية اليوم جولة خليجية تشمل دولة قطر والبحرين والامارات العربية المتحدة.

وأبلغ شلاجن وايت مدير ادارة الشرق الأوسط بوزارة الخارجية الالمانية ونائب رئيس الوفد «الشرق الأوسط» ان علاقات المانيا مع دول الخليج العربية علاقات ممتازة، مشيرا الى ان المجموعة الاوروبية تنظر الى منطقة الخليج العربية باعتبارها منطقة ذات أهمية سياسية واستراتيجية وتقدر مواقف دولها المعتدلة والمسؤولة من مختلف القضايا العالمية.

وأوضح ان وزير الدولة للشؤون الخارجية الالمانية سيبحث خلال جولته الخليجية الحالية مع المسؤولين في كل من قطر والامارات والبحرين القضايا ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها مشكلة الشرق الأوسط والحرب العراقية ـ الايرانية وما قد تجره من اخطار على المنطقة، موضحا ان المانيا مهتمة بايجاد اطار عام للتعاون بين دول مجلس التعاون والسوق الأوروبية المشتركة.

وحول موقف بلاده من الحرب العراقية ـ الايرانية أوضح مدير ادارة الشرق الأوسط بوزارة الخارجية الالمانية ان بلاده تحتفظ بعلاقات جيدة وتاريخية مع البلدين، مشيرا الى ان ذلك لا يعني ان المانيا غير مهتمة بما يجري بينهما في ساحة القتال او في حالة وقوع اية تجاوزات، وقال سنكون سعداء اذا امكن التوصل الى تسوية عاجلة.

# مجلس امناء كلية الطيران المدني بدول الخليج يجتمع بالدوحة

**الدوحة ـ ق. ن. ا: يعقد مجلس امناء كلية الطيران المدني بدول الخليج العربية اجتماعا في الدوحة غدا بحضور وكلاء وزارات المواصلات والوكلاء المساعدين لشؤون الطيران في كل من دولة قطر ودولة البحرين ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان.**

وقال السيد جاسم النصف مدير الكلية بانه سيتم خلال هذا الاجتماع مناقشة عدد من الموضوعات التي تسهم في تطوير الكلية من بينها بحث المرحلة الثالثة لمشروع الكلية والمقرر ان تبدأ في مطلع شهر يونيو (حزيران) من العام الحالي والتي تشتمل على مناقشة الميزانية العامة للكلية على مدى السنوات الخمس المقبلة والعمل على تطويرها بحيث تستوعب اعدادا أكثر من ابناء الدول الاعضاء في الكلية لتأهيلهم في تخصصات المراقبة الجوية والارصاد الجوي والكترونيات الطيران، اضافة للدراسة التمهيدية ولمدة سنة لكل هذه التخصصات في اللغة الانجليزية والرياضيات والعلوم.

وقال إن مجلس امناء كلية الطيران المدني سيناقش كذلك الجدوى الاقتصادية من اضافة تخصص قيادة الطائرات الى التخصصات المذكورة ومناقشة زيادة الاجهزة والمعدات في الاقسام المختلفة في الكلية نتيجة لزيادة الرغبة في الالتحاق في الكلية من ابناء الدول المشاركة في الكلية.

وجدير بالذكر ان كلية الطيران المدني افتتحت عام ١٩٧٧ بعد اجراء العديد من الدراسات للتعاون مع منظمة الطيران المدني الدولية وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي وذلك لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الكوادر الفنية المؤهلة في مجال الطيران المدني من ابناء الدول المشاركة في الكلية وهي دولة قطر ودولة البحرين ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان.

## الملك حسين يشاهد «هالي» بجزيرة بالي ويعود اليوم

جاكرتا ـ أ. ف. ب: يعود الملك حسين عاهل الأردن الى بلاده اليوم بعد زيارة رسمية لاندونيسيا استغرقت خمسة ايام.

وقالت وكالة الانباء الاندونيسية ان الملك حسين قرر مد زيارته الخاصة لجزيرة بالي يوما آخر بعد ان كان مقررا اختتامها امس.

وذكرت الوكالة ان العاهل الاردني يرغب في ان يستفيد من زيارته لجزيرة بالي في مشاهدة المذنب هالي اذا اتاحت ذلك الأحوال الجوية.

وصدر في كل من عمان وجاكرتا امس بيان صحافي بمناسبة انتهاء زيارة العاهل الاردني الملك حسين الرسمية لاندونيسيا.

وقال البيان ان مباحثات العاهل الاردني مع الرئيس الاندونيسي تناولت العلاقات الاخوية بين البلدين والمسائل الدولية ذات الاهتمام المشترك وعمقت الزيارة الروابط الشخصية بين الزعيمين كما عمقت العلاقات بين الشعبين الاردني والاندونيسي.

ودعا الزعيمان خلال مباحثاتهما الى ضرورة ايجاد حل سلمي عادل للحرب العراقية الايرانية واكدا انه لا يمكن ايجاد تسوية سلمية وعادلة للشرق الاوسط بدون انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها عام ٦٧.

وقال البيان ان الملك حسين عبر عن تقديره لمواقف اندونيسيا المساهمة للامة العربية في مختلف المجالات وقد وجه الدعوة الى الرئيس الاندونيسي لزيارة عمان فوعد بتلبيتها في الوقت المناسب.

## فكرة
### مصطفى أمين

تجري الآن في السودان انتخابات الجمعية التأسيسية ، دول العالم الثالث ترقب باهتمام هذه الانتخابات التي تتمنى ان تكون نموذجا للانتخابات التي تعبر عن ارادة الشعب لا عن ارادة الحكومة ، فلا تزوير ولا تزييف ولا غش ولا ضغط ولا ارهاب . واذا تحقق كل هذا في السودان تكون قد قدمت اعظم خدمة لدول العالم الثالث التي شاهدت الحكومات تنتخب البرلمانات وتعين النواب وتسقط اي مرشح يجرؤ على ان يقول لا !.

وهكذا جاءت بعض البرلمانات لا تمثل الشعوب وانما تمثل الوزارة التي اجرت الانتخابات ، ولا تعبر عن صوت الامة ، وانما تعبر عن ارادة السلطة ، فرأينا نوابا يرقصون لأن جيش بلادهم هزم هزيمة منكرة ومع ذلك بقيت حكومتهم متربعة في الحكم ! ورأينا نوابا يتاجرون في قوت الشعب ويستغلون نفوذهم للاثراء .

وسوف يكتب التاريخ لقادة السودان انهم لم يخدعوا الشعب . لم يعدوه بالعدل ليظلموا . ولم يلوحوا له بالحرية ليحكموا . ولم يمدوا فترة الانتقال لكي يستمتعوا بالحكم . بل على العكس ادوا الامانة الى اهلها ، واعادوا السلطة الى اصحابها ، ولم يتوهموا ان حرية الشعب هي حرية الحاكم ، وانهم اوصياء على الشعب السوداني يفعلون به ما يشاءون .

وسوف ينتقد البعض كثرة الاحزاب التي تقدمت الى الانتخابات في السودان حتى اصبحت حوالي الثلاثين حزبا ، ولا خطر على السودان من هذا التعدد ، وسوف يصفي الشعب في الانتخابات هذه الاحزاب فلا تبقى الا الاحزاب الحقيقية ، وتختفي الاحزاب الوهمية التي يقوم بها رئيس الحزب بوظيفة وكيل الحزب وسكرتير الحزب ومجلس ادارة الحزب والجمعية العمومية للحزب ! وتصفية الاحزاب الوهمية ليست مهمة الحكومة ، وانما هي مهمة الامة التي تستطيع دائما ان تفرق بين الزجاج والماس وبين الذهب والنحاس . وكم رأت مصر احزابا من قش عاشت مع الوزارة التي الفتها وماتت بسقوط الوزارة .

تجربة السودان تفتح الطريق لكل بلاد افريقيا التي حرمت من حقوق الانسان والتي لم تذق طعم الديموقراطية ونكبت بحكم الفرد وبالمعتقلات والطغيان والارهاب .

ولعل انتخابات السودان الحرة تكون بداية نهار جديد في افريقيا بعد ليل طويل !

# السعودية تشارك باحتفالات يوم الصحة العالمي

**الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:**

تشارك المملكة العربية السعودية في الاحتفال بيوم الصحة العالمي اليوم الاثنين، حيث استعدت جميع مديريات الشؤون الصحية لاقامة الندوات والمحاضرات والمعارض بناء على توجيهات السيد فيصل الحجيلان وزير الصحة السعودي وذلك في جميع مناطق المملكة بهدف التوعية والارشاد الصحي.

وتساهم الادارة العامة للخدمات الطبية بوزارة الداخلية ومستشفى قوى الامن في هذه المناسبة باعداد بعض كتيبات التوعية التي اعدها الاخصائيون في المستشفى مشاركة في الاسبوع الصحي لهذا العام وتقديرا من الادارة لاهمية التوعية الصحية السليمة للمجتمع لما في ذلك اهمية في بناء المستقبل الحضاري للمملكة.

ويأتي اهتمام المستشفى كما يقول الدكتور محمد حسن مفتي مدير مستشفى قوى الامن كجزء من اهتمام الدولة بقيادة العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده ووزير الداخلية ونائبه بالدور المهم لجميع المرافق الصحية في نشر الوعي الصحي بين جميع المواطنين وطبقا للسياسة الراسخة التي تنتهجها السعودية في رفع المستوى الصحي لكل فرد.

ويضيف الدكتور المفتي ان الوعي الصحي السليم هو محور الاهتمام وهدف من اهداف التنمية الصحيحة لتحقيق رفاهية المجتمع وهذا مجهود متواضع للمشاركة في هذه التوعية.

**سلاح ذو حدين:**

وفي كتيب آخر يتناول الصيدلي توفيق الفريح كيفية التعامل الصحيح مع الادوية التي تعد اساسا مواد سامة ضارة بالجسم ولكنها تعطى بجرعات معينة ولفترة زمنية محددة لتحدث الاثر العلاجي المطلوب ويكون لها اضرار مختلفة اذا اعطيت بجرعات اكثر من المطلوب لذلك يجب التعامل مع الادوية بحذر وعدم استخدام اي دواء مهما كان في نظرنا بسيطا الا اذا كانت هناك حاجة لاستعماله وبناء على وصفة من الطبيب.

وعند تسلم الدواء يقول الدكتور الفريح يجب معرفة اسمه والغرض من استعماله واوقات تناوله وهل هناك احتياجات معينة اثناء تناوله وهل يؤثر على الحمل وهل يضر بالطفل الرضيع حيث ان بعض الادوية تنتقل من حليب الام الى وليدها وقد تضره، ولذلك يجب على الام المرضعة اخبار الطبيب ليرشدها اذا كان عليها الامتناع مؤقتا عن الرضاعة الطبيعية لحين انتهاء علاجها او انه بالامكان اخذ الدواء في وقت معين قبل او بعد الرضاعة.

ويتصح الدكتور الفريح بالتعود على حمل بطاقة في الجيب ومدون فيها بعض المعلومات المهمة عن صحته والادوية التي يتناولها وهذه البطاقة تفيد اثناء زيارة الطبيب او التعرض ـ لا قدر الله ـ لحادث حيث تدل الطبيب المعالج على نوع الادوية التي يتناولها المريض ليبادر الى اعطاء العلاج المناسب والمثال الواضح هنا مرضى السكر المتعودون على حقنات الانسولين.

ويقدم الدكتور الفريح الطريقة الصحيحة لاستعمال قطرات العين والتي يفضل الاستعانة بشخص آخر لوضع القطرة في العين وينصح بعدم استعمال القطرة عند ملاحظة اي تغير في لونها او شكلها وحفظ زجاجة القطرة دائما مغلقة اغلاقا جيدا.

ويقدم الكتيب الطريقة الصحيحة لاستعمال بخاخ الفم المضاد للربو وطريقة استعمال حبوب منع الحمل وارشادات خاصة بالادوية التي تتناولها السيدات الحوامل والمرضعات وكيفية استعمال الانسولين وارشادات خاصة بكيفية حفظ زجاجات الانسولين وخلط نوعين مختلفين منه وينصح الرياضيين الذين يتناولون الانسولين أن تحقن في منطقة البطن او الذراع ذلك ان العضلات تمتص الانسولين بسرعة اكبر.

ويقدم الدكتور الفريح ارشادات عامة لمرضى السكر الذين يجب عليهم المحافظة على جدول منتظم للنشاط اليومي وتناول وجبات الطعام والتمرين وأخذ الانسولين في نفس الوقت تقريبا كل يوم واتباع النظام الغذائي الذي وصفه الطبيب وفحص السكر في البول وفحص الاسيتون اذا اوصى الطبيب بذلك.

وهناك كتيب للدكتور عصام الشواف تحت عنوان «من اجل صحة اطفالنا» قدم فيه لواقع الطفولة في المملكة وانتشار المراكز الصحية في كل ارجاء السعودية وان نسبة تحصين الاطفال تزيد عن ٧٥ بالمائة وتصل في بعض مناطق السعودية الى ٩٠ بالمائة ووضح اهمية رضاعة الطفل رضاعة طبيعية من ثدي والدته وعدم الركون الى الرضاعة الصناعية لما لها من اضرار جسيمة.

### أبا الخيل يتوجه لواشنطن لحضور اجتماعات صندوق النقد والبنك الدولي :

# السعودية تنضم للاتفاقية الدولية لضمان الاستثمار وتشارك في بحث تعزيز الاستقرار النقدي العالمي

**الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :**

**غادر السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي الرياض بعد ظهر امس متوجها الى واشنطن على رأس وفد المملكة الى الاجتماعات السنوية للجنة المؤقتة المنبثقة من صندوق النقد الدولي ولجنة التنمية المنبثقة عن البنك الدولي التي تعقد على مستوى محافظي الدول الاعضاء (وزراء المالية والاقتصاد في عدد من دول العالم) خلال الفترة من ٩ ـ ١١ ابريل (نيسان) الجاري.**

ويضم وفد المملكة السادة حمد السياري محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي وأسامة فقيه وكيل وزارة المالية للتعاون الانمائي الدولي والدكتور صالح العميدان نائب مدير عام الصندوق السعودي للتنمية والدكتور عبد الرحمن التعيم مدير ادارة البحوث بمؤسسة النقد العربي السعودي وعددا من المسؤولين في الوزارة والمؤسسة.

وتبحث اللجنة المؤقتة في اجتماعها القادم عددا من الموضوعات المتعلقة بالوضع الاقتصادي الدولي من اهمها الاتجاهات الاقتصادية العالمية وتوقعاتها وموقف المديونية الخارجية للدول النامية وكيفية معالجته وتوزيعات حقوق السحب الخاصة التي يصدرها الصندوق ومواقف ومقترحات كل من (مجموعة الدول العشر الصناعية) ومجموعة (الدول الاربع والعشرين النامية) بشأن نظام اسعار الصرف ومراقبته وادارة السيولة الدولية ودور حقوق السحب الخاصة.

بينما تبحث لجنة التنمية المشاكل الرئيسية التي تواجهها الدول النامية لتحقيق التنمية المستمرة، والصعوبات التي تعوق جهودها بسبب اعباء خدمة الديون وانعكاسات هذه المشكلة على النظام المصرفي الدولي والخطط الاقراضية للمصارف واحتياجاتها من الموارد في المستقبل.

وتستعرض اللجنة ايضا موقف البرنامج الطارىء الخاص بتنمية الدول الافريقية الواقعة جنوب الصحراء، الذي ينفذه البنك الدولي، وستعرض على اللجنة عدة تقارير اعدتها ادارة البنك ومجموعات الخبراء، حول برنامج البنك الاقراضي، واتفاقية الوكالة الدولية لضمان الاستثمار المنبثقة عن البنك الدولي والدور المتوقع لها لزيادة حركة الاستثمارات الخاصة الى الدول النامية.

وسيشارك ابا الخيل ايضا في الاجتماع الوزاري التنسيقي لمجموعة الدول الاربع والعشرين النامية التي تسبق اجتماعات اللجنتين. كما يجري مشاورات مع عدد من المحافظين من الدول الصناعية والدول النامية حول المسائل المطروحة للبحث، ومختلف القضايا الاقتصادية الدولية الهامة.

كذلك من المقرر ان يوقع ابا الخيل نيابة عن حكومة الملك فهد على وثيقة الانضمام الى اتفاقية الوكالة الدولية لضمان الاستثمار التي أنشأها البنك الدولي في العام الماضي وصدر بالموافقة على الانضمام اليها قرار مجلس الوزراء بتاريخ ١٥/٦/١٤٠٦ هـ.

وتختص هذه الوكالة بتقديم ضمانات للمستثمرين من افراد او شركات الذين يستثمرون أموالهم في الدول النامية.

وتأتي أهمية الانضمام لهذه الاتفاقية بالنسبة للمملكة في ان السعودية دولة نامية تعمل على جذب الاستثمارات الاجنبية التي تنطوي على نقل التكنولوجيا الحديثة، كما ان القطاع الخاص في المملكة هو في الوقت نفسه مصدر لرؤوس الأموال إذ ان لديه استثمارات في الدول النامية الاخرى وبالتالي فانه يستطيع الاستفادة من ضمانات هذه المؤسسة الدولية. ويقتصر الضمان الذي تقدمه هذه الوكالة على الضمانات ضد المخاطر غير التجارية وهي المخاطر السياسية مثل التأميم والمصادرة وما شابه ذلك.

#### البترول والدولار

وعلم من مصادر وثيقة الصلة بصندوق النقد الدولي والبنك الدولي انه منذ بداية الاعمال التمهيدية في مستهل الاسبوع سيكون البترول والدولار هما محور المناقشات التي ستدور في «اروقة» هذا اللقاء الاقتصادي الكبير. وتسبق اعمال اجتماع واشنطن باسبوع واحد المجلس الوزاري لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية كما تسبق مؤتمر قمة الدول السبع الصناعية الكبرى في طوكيو بشهر على الاكثر.

ويوشك هبوط اسعار النفط الخام ان يهيمن على صندوق النقد الدولي. وعلم من مصدر موثوق به ان الصندوق الذي يراقب عن كثب السياسة الاقتصادية لجميع اعضائه في سبيله الى اعلان رفع احتمالات النمو في الدول الصناعية عام ١٩٨٦ من ٢,٧٥ الى ٣٪.

وستعمل هذه السرعة الطفيفة المتوقعة في معدلات النمو نتيجة لانهيار اسعار النفط الخام على تيسير مهمة الدول النامية المدينة غير القادرة على سداد ديونها في الآجال المحددة لها اذا ظل معدل النمو أقل من ٣٪ في الدول الغنية وذلك وفقا لمخططات صندوق النقد الدولي.

وفي الوقت نفسه فان انخفاض العوائد البترولية والمشكلات المالية المتزايدة في الدول المثقلة بالديون مثل المكسيك وفنزويلا ونيجيريا يوجه تحديا جديدا الى صندوق النقد الدولي بالنسبة لمعالجة ديون الدول النامية التي تبلغ حوالي ألف بليون دولار.

#### خطة بيكر

وتطرح في البنك الدولي بصورة ملحة مسألة تنفيذ خطة بيكر الخاصة بزيادة القروض (٢٩ مليار دولار على ثلاث سنوات) وازدهار النمو في العالم الثالث.

### حركة تداول الأسهم السعودية في اسبوع

## ٣٥٪ زيادة لعدد الصفقات المنفذة والشركات الصناعية والخدمية في المقدمة

**جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»**

**زاد عدد الصفقات المنفذة بنسبة ٣٥٪ وبلغت كمية الاسهم المتداولة للشركات السعودية المساهمة خلال فترة التداول من ١٩ الى ٢٤ رجب الموافق ٢٩ مارس (آذار) الى ٣ ابريل (نيسان) ٥١ الفا و ٨٦١ سهما تمت في ٣٣ شركة وبلغت قيمتها ١١ مليونا و ٢١٩ الفا و ٤٠٠ ريال وذلك مقابل ٩٠ الفا و ٢٤٥ سهما تمت في ٣٠ شركة وبلغت قيمتها ٥٠ مليونا و ٥٠٧ آلاف و ٢٢٨ ريالا وذلك خلال الفترة من ١٢ الى ١٧ رجب الموافق ٢٢ الى ٢٧ مارس (آذار).**

وبلغ عدد الصفقات التي نفذت خلال نفس فترة التداول من ١٩ الى ٢٤ رجب الموافق من ٢٩ مارس (آذار) الى ٣ ابريل (نيسان) ٢٢٠ صفقة بزيادة ٥٧ صفقة عن الفترة التي سبقتها وبنسبة ٣٥٪.

وجاءت شركات الخدمات والمرافق في المرتبة الأولى بالنسبة للشركات المساهمة بالنسبة لكمية الأسهم المتداولة وبفارق طفيف جدا مع الشركات الصناعية.. فبلغت كمية الأسهم المتداولة لشركات الخدمات والمرافق ٢١ الفا و ٨٢٢ سهما وبنسبة ٤٢٪ من الكمية المتداولة كما بلغت قيمتها مليونين و ٤٨٨ الفا و ١٣٨ ريالا.. ونفذ بها ٥٧ صفقة.

اما الشركات الصناعية فجاءت في المركز الثاني وتم تداول ٢١ الفا و ٤٨ سهما من أسهمها بنسبة ٤١٪ من الاجمالي وبقيمة بلغت ٦ ملايين و ٥٥٢ الفا و ٥١٢ ريالا وبلغت الصفقات المنفذة بشركاتها ٩٠ صفقة.

وفي المركز الثالث جاءت الشركات المالية فبلغت كمية الأسهم المتداولة بها ٦ آلاف و ٧٧٦ سهما بنسبة ١٣٪ وبقيمة بلغت مليونا و ٩٠١ الف و ٣١٦ ريالا ونفذ بشركاتها ٣٣ صفقة.

وجاءت الشركات الزراعية الخمس في المركز الرابع بين مختلف الشركات المساهمة حيث بلغت الكمية المتداولة بها الفين و ٢١٥ سهما بنسبة ٤٪ وبقيمة بلغت ٢٧٧ الفا و ٤٣٤ ريالا ونفذ بها ٤٠ صفقة.

وقد ارتفعت اسعار الاسهم في ١٥ شركة منها ٧ شركات صناعية و ٦ شركات بقطاع الخدمات والمرافق وشركتان زراعيتان.. وانخفضت الاسعار لأسهم ١٣ شركة منها ٤ شركات مالية و ٥ صناعية وشركتان بكل قطاعي الخدمات والمرافق والزراعة وحافظت ٥ شركات على اسعار اسهمها منها شركتان بقطاع الخدمات والمرافق وشركة واحدة مالية واخرى صناعية وثالثة زراعية.

ولم يتم التداول لاسهم ١٢ شركة منها ٥ شركات مالية و ٤ صناعية، و ٣ بقطاع الخدمات والمرافق.

ومن الجدير بالذكر ان شركات الخدمات والمرافق والشركات الصناعية أصبحت تحظى باهتمام المشترين للأسهم والذين يرغبون في استثمار أموالهم في الأنشطة الصناعية والخدمية خاصة بعد أن اولت خطة التنمية الرابعة بالسعودية اهتماما كبيرا بقطاع الصيانة والخدمات اللازمة للمحافظة على المشاريع الكبيرة التي تحققت خلال خطط التنمية الثلاث.

### تحليل اقتصادي خاص بـ «الشرق الاوسط»

# الحكومة المصرية تقود حملة تقشف بعيدا عن المساس بالأغنياء والفقراء !!

**القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :**

**بعد ترقب وانتظار صدرت في مصر الاجراءات الاقتصادية الجديدة التي وعدت بها الحكومة المصرية المواطنين لمواجهة ازمة نقص موارد النقد الاجنبي، التي ازدادت حدتها في مصر بعد انخفاض وتدهور الاسعار العالمية للبترول، حينما خسرت مصر هذا العام ٧٠٠ مليون دولار سوف تزيد في العام القادم الى ١٢٠٠ مليون دولار على الاقل.**

**وجاءت هذه القرارات مفاجئة لكل المراقبين وللمواطنين في مصر معا لانها جاءت مختلفة عن كل التوقعات التي سبقتها تماما، رغم ان بعض هذه التوقعات استند الى تصريحات رسمية او اخبار صحافية لم يكذبها او ينفيها المسؤولون في مصر وقتها !**

وتضمنت هذه الاجراءات فرض رسوم جديدة على المسافرين للحد من عملية السفر للخارج ولزيادة موارد الخزانة العامة المصرية، وزيادة الرسوم المفروضة على اصحاب السيارات الخاصة، واصحاب التليفونات، بالاضافة الى فرض ضريبة جديدة على أصحاب أراضي البناء الفضاء الذين يتركون أراضيهم بلا بناء، بهدف وقف المضاربة على اسعار هذه الأراضي وزيادة موارد الخزانة العامة أيضا، وكذلك تعديل قانون الضرائب لاحكام عمليات ملاحقة المتهربين من الضرائب والذين يضيعون على الخزانة المصرية اكثر من مليار جنيه سنويا على الأقل طبقا لتقديرات أجهزة الضرائب نفسه، مع الابقاء على الاسعار الحالية للضريبة دون تعديل أو تغيير.

#### ترشيد الانفاق

كما تضمنت الاجراءات الاقتصادية الجديدة ايضا قرارات لترشيد الانفاق الحكومي، بتخفيض البنود المخصصة للزيارات والاستقبالات وسفر الوفود الرسمية للخارج والعلاج في الخارج وشراء الأثاث المكتبية واستخدام السيارات الحكومية وتخفيض ميزانية الدبلوماسيين في الخارج بنسبة ٢٥٪ بالاضافة الى نسبة ١٠٪ سابقة، وفرض رسوم على الطلاب غير المصريين الذين يتلقون تعليمهم في مصر، وأيضا إلزام شركات القطاع العام بزيادة انتاجها بنسبة ١٪ عما كان مستهدفا في العام الماضي.

ومن ناحية أخرى شملت القرارات الاقتصادية الجديدة في مصر زيادة ضرائب الاستهلاك على عدد من السلع الكمالية كأجهزة التكييف والفيديو والتليفزيونات والثلاجات الكبيرة والسيارات الكبيرة أيضا، بالاضافة الى زيادة اسعار السجائر المنتجة محليا، وهو الامر الذي سيوفر وحده ٢٥٠ مليون جنيه للخزانة العامة المصرية.

أما الاجراءات الخاصة بزيادة موارد النقد الاجنبي فقد اقتصرت على إلغاء العمولة التي تتقاضاها البنوك على ودائع العملات الأجنبية واصدار سندات تنمية بالدولار معفاة من الضرائب، وأيضا تشجيع بيع الشقق الفاخرة للأجانب والعرب وهو ما سيوفر وحده حوالي نصف مليار دولار للخزانة المصرية طبقا لتقديرات المسؤولين المصريين.

#### لا اعباء على محدودي الدخل

وهذه الاجراءات الاقتصادية الجديدة تضيف قدرا ليس كبيرا من الاعباء على أصحاب الدخول المتوسطة والكبيرة وتستثني اصحاب الدخول المحدودة، كما وعدت بذلك الحكومة المصرية قبل اصدار القرارات، خاصة بعد ان استبعد الرئيس المصري مبارك بعض الاقتراحات الخاصة لرفع أسعار عدد من السلع الاساسية ونصف الاساسية مثل البنزين او تخفيض الدعم وقصره فقط على السلع القليلة التي يتم صرفها بالبطاقات التموينية وهي السكر والزيت والارز والشاي، وهو الامر الذي كان سيضيف مزيدا من الاعباء على اصحاب الدخول المحدودة بالفعل، وجاء استبعاد الرئيس مبارك لهذه الاقتراحات تأييدا لبعض الوزراء الذين عارضوها داخل مجلس الوزراء المصري وفي مقدمتهم الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط في مصر. ولذلك كان أمرا له مغزاه ان يطلب الرئيس مبارك من رئيس الوزراء المصري الدكتور علي لطفي اعادة دراسة الاجراءات المقترحة مرة أخرى قبل اصدارها ويشترط موافقة مجلس الوزراء عليها بالكامل.

وهكذا صدرت الاجراءات الاخيرة خالية من اية اعباء جديدة على اصحاب الدخول المحدودة وتضيف اعباء ليست كبيرة على اصحاب الدخول المتوسطة، وإن كان نصيب اصحاب الدخول المتوسطة من هذه الاعباء سيكون هو الأكبر، فلم تقترب اجراءات التقشف الجديدة في مصر من كبار الاثرياء بدرجة ملموسة او مؤثرة.. فلا ضرائب اضافية، ولا تخفيض للاعفاءات الجمركية او الضريبية، ولا حظر لاستيراد اي سلعة من الخارج، بل على العكس تماما فقد سمح لمستوردي القطاع الخاص باستيراد سلع اضافية كان محظورا عليهم استيرادها من قبل بعد إلغاء القرار الشهير (١١٩) الذي كان يحدد هامش ربح السلع المستوردة، والاستبدال به قرار جديد لوزير التموين.

#### القرارات غير كافية

ويرى عدد من الخبراء الاقتصاديين في مصر ـ ومن بينهم اعضاء اللجنة الاقتصادية للحزب الوطني الحاكم ـ ان هذه القرارات غير كافية لمواجهة أزمة موارد النقد الأجنبي في مصر، خاصة وان هذه الأزمة لا تقتصر فقط على انخفاض عائد صادرات النفط في الأشهر الباقية من العام المالي الحالي بحوالي ٧٠٠ مليون دولار فقط، ولكنها تشمل أيضا انخفاضا في عائدات الموسم السياحي الحالي بحوالي ٥٠٠ مليون دولار ايضا، طبقا لتقديرات وزير السياحة المصري فؤاد سلطان، وانخفاض تحويلات المصريين العاملين في الخارج بما لا يقل عن ٥٠٠ مليون دولار أخرى.

كما ان أزمة النقد الأجنبي في مصر ليست أزمة طارئة، بل يبدو أنها سوف تستمر لعدة سنوات والاكثر من ذلك سوف تتصاعد بسبب استمرار انخفاض سعر البترول، وعودة عدد من العاملين المصريين في الخارج، فالحكومة المصرية نفسها تتوقع زيادة الانخفاض في عائدات صادرات البترول المصري بنحو ٥٠٠ مليون دولار أخرى في العام القادم، وعودة ٢٠٠ الف عامل مصري جديد من دول الخليج العربي.

بينما توفر اجراءات التقشف الجديدة في مصر قدرا محدودا من الموارد وأغلبها بالعملة المحلية وليس بالنقد الأجنبي ولا يتناسب مع حجم العجز في الميزانية المصرية الذي يقارب ٥ مليارات جنيه مصري، أو مع حجم الخسائر والنقص في موارد النقد الأجنبي التي تصل هذا العام الى حوالي ١٧٠٠ مليون دولار في العام القادم الى ٢٧٠٠ مليون دولار.

## افتتاح المعرض الزراعي السعودي ٨٦

**الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:**

افتتح امس الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ وزير الزراعة والمياه السعودي «المعرض الزراعي السعودي ٨٦» وهو معرض الرياض الخامس للزراعة والري والصناعات الزراعية والذي سيستمر لمدة خمسة أيام.

وقام الوزير يرافقه كبار المسؤولين بالوزارة، والمهتمين بالقطاع الزراعي بالمملكة العربية السعودية بجولة تفقدية على مختلف الأجنحة بالمعرض.

ويضم المعرض منتجات تعكس استمرار اهتمام السعودية بتوظيف أحدث التقنيات، وتغطية كافة متطلبات قطاعها الزراعي مثل الألبان وتربية الحيوان وصحة الحيوان والدواجن ووقاية النباتات وتغذيتها، والبذور وتكنولوجيتها، والري وهندسة المياه، والمستنبتات الزجاجية، والبستنة، والحصاد، ومناولة الحبوب، وتصنيع وخزن المحاصيل والجرارات والمعدات الزراعية وخدمات الاستشارة والادارة.

وقد كان الحضور السعودي بارزا بالمعرض حيث شاركت به حوالي ٦٠ شركة سعودية متخصصة في مختلف مجالات الزراعة والري والصناعات الزراعية، كما شاركت بالمعرض اكبر الدول المنتجة للتكنولوجيا الزراعية.

## بدء المؤتمر الرابع لمكاتب الحجز والمبيعات للخطوط السعودية

**الطائف ـ «الشرق الاوسط» :**

بدأ الليلة قبل الماضية المؤتمر الرابع للحجز ومكاتب المبيعات للخطوط الجوية السعودية للعام الحالي ١٩٨٦م.

ويهدف المؤتمر الذي يحضره كافة مسؤولي الحجز ومكاتب المبيعات في الداخل والخارج الى العمل على تطبيق اهداف المؤتمر العام للسعودية الذي عقد في وقت سابق من هذا العام والتي ركزت على تنمية التخطيط الاستراتيجي في الخطوط الجوية العربية السعودية في مجالات زيادة المبيعات وتحسين الخدمات وتنمية وتنويع مصادر الدخل.

ويركز المؤتمر الذي يختتم اعماله غدا على دعم تلك الاهداف من خلال مراجعة التوصيات وتعديل النظام المستخدم حاليا في المبيعات بحيث يتلاءم مع المتطلبات الفعلية للسعودية. كما يهدف الى الاستمرار في عملية تحسين الخدمات لعملاء السعودية المؤداة من قبل الحجز ومكاتب المبيعات داخل المملكة وخارجها والى تنمية وتطوير مهارات موظفي الحجز ومكاتب الحجز لتتلاءم مع المتغيرات ومتطلبات التقنية الآلية في صناعة النقل الجوي.

## توقف انتاج النفط والغاز بالنرويج

اوسلو ـ ر : توقف امس تماما انتاج النفط والغاز في النرويج اثر انهيار محادثات استهدفت الحيلولة دون قيام اضراب بشأن الأجور.

وتوقف نحو ٦٧٠ من العاملين في الحقول البحرية المطالبين بزيادة في الاجور بنسبة ٢٨٪ عن العمل فور انهيار المحادثات بين اتحادات عمالية واصحاب العمل امس.

وقد اغلق اصحاب العمل ارصفة انتاج النفط امام ٣,٥٠٠ عامل آخر. واحضرت طائرات هليكوبتر لتنقل العاملين من الحقول البحرية الى البر.

وتنتج النرويج نحو ٩٠٠ الف برميل يوميا من النفط الخام لنفسها ونحو ١٠٠ الف برميل لبريطانيا التي تشاركها جزءا من بحر الشمال.

# تخفيض الفرنك ورفع المارك لتعزيز الصادرات الفرنسية

**اوتمارسوم ـ (هولندا)ـ واس : اعلن اونو رودنج وزير المالية الهولندي امس زيادة سعر المارك الالماني بنسبة ٣٪ وخفض قيمة الفرنك الفرنسي بنسبة ٣٪ وبذلك يكون الفرنك الفرنسي قد انخفض بنسبة ٦٪ فعليا مقابل العملة الالمانية.**

واوضح رودنج الذي كان يرأس الاجتماع خلال مؤتمر صحفي امس ان العملتين النقديتين القويتين في النظام النقدي الاوروبي وهما المارك الالماني والفلورين الهولندي قد زادت اسعارهما بنسبة ٣٪.

واضاف الوزير ان الفرنك البلجيكي اللوكسمبورجي والكورون الدنماركي اعيد تقييمهما برفعهما بنسبة ١٪ بينما ظل الجنيه الايرلندي والليرة الايطالية بدون تغيير.

اما العملات النقدية الاربع الاخرى في السوق الأوروبية المشتركة ـ الجنيه الاسترليني والبيزتا الاسبانية والاسكودو البرتغالي والدراخمة اليونانية ـ فانها لم تشكل جانبا في حركة استقرار اسعار الصرف في النظام النقدي الأوروبي.

وذكر ادوار بالادور وزير المالية الفرنسية ان فرنسا كانت قد بادرت باعادة تحديد سعر الفرنك الفرنسي واعلنت خفض قيمته بالنسبة الى المارك الالماني بمعدل ٨٪.

وسوف يؤدي تعديل معدلات التبادل داخل نظام النقد الأوروبي الى تعزيز مركز الصادرات الفرنسية للأسواق الأوروبية. لكن الوحدة الحسابية الأوروبية ـ العملة النقدية الاساسية لدول السوق الأوروبية المشتركة ـ سوف تتغير بمقدار ضئيل بالنسبة للدولار. وفي الوقت نفسه فان التطور الاخير في اقتصاد السوق المشتركة الذي يعكس تباين النتائج خلال السنوات الماضية سيظهر حتما في عملية اعادة تحديد اسعار الصرف المرتقبة.

ومن ثم فان سعري المارك الألماني والفلورين الهولندي سيظلان في الصدارة. وتوزع العملات النقدية الأخرى بين المارك الألماني والفرنك الفرنسي نظرا لانخفاض سعر الليرة الايطالية والجنيه الايرلندي.

### اسعار العملات

| العملة | النقد | التحويل |
|---|---|---|
| دولار امريكي | ٣,٦٥٤١ | ٣,٦٥١٠ |
| جنيه استرليني | ٥,٤٣ | ٥,٣٠٣٠ |
| مارك الماني | ١,٥٢٨٠ | ١,٥٢٤٦ |
| فرنك سويسري | ١,٨٣٥٠ | ١,٨٣١٥ |
| فرنك فرنسي | ٠,٤٨٥٠ | ٠,٤٨٢٩ |
| ليره ايطاليه | ٠,٠٠٢٢٤٠ | ٠,٠٠٢٢٠٥ |
| ين ياباني | — | ٠,٠٢٠٢٧ |
| جلدر هولندي | — | ١,٣٥٨٧ |
| دولار سنغافوري | — | ١,٦٦٠٤ |
| دولار كندي | ٢,٦٤ | ٢,٦٣٧٩ |
| شلن كيني | — | ٠,٢٢٢٢ |
| بيزو فلبيني | — | ٠,١٨٨١ |
| شلن صومالي | — | ٠,٢١٨٣ |
| كرون سويدي | — | ٠,٤٨٨٣ |
| كرون نرويجي | — | ٠,٤٩٤٩ |
| كرون دنمركي | — | ٠,٤٤٣٩ |
| بيزتا اسباني | ٠,٠٢٤ | ٠,٠٢٣٩١ |
| فرنك بلجيكي | — | ٠,٠٧٤١٩ |
| دراخما يوناني | ٠,٠٢٥٦٠ | ٠,٠٢٥٠٠ |
| روبيه هندي | ٠,٢٩٥٠ | ٠,٢٩٢٨ |
| روبيه سريلانكا | — | ٠,١٣٢٢ |
| تاكا بنجلاديشيه | — | ٠,١١٠٣ |
| روبية باكستانية | ٠,٢٢٧٠ | ٠,٢٢٨٧٠١ |
| دينار كويتي | ١٢,٥٥ | ١٢,٥٤١١ |
| دينار تونسي | ٥,٠٠ | ٤,٩١٥٩ |
| دينار عراقي | ٣,١٥ | — |
| دينار جنوبي | ٩,٦٠ | ١٠,٦٤١٩ |
| دينار بحريني | ٩,٧٠ | ٩,١٠١٢ |
| ريال عماني | ٩,٥٠ | ٩,٤٩٥٨ |
| ليره لبنانيه | ٠,١٦٦٠ | — |
| ليره سوريه | ٠,٣٣٥٠ | ٠,٣٧٤٨ |
| درهم امارات | ٠,٩٩٥٠ | ٠,٩٩٤٣٢٨ |
| ريال قطري | ١,٠٠٥٠ | ١,٠٠٤٥ |
| درهم مغربي | ٠,٤٠ | ٠,٣٩٠٩٤٤ |
| ريال يمني | ٠,٤١٣٠ | — |
| جنيه مصري | ٢,٠٥ | — |
| جنيه سوداني | ٠,٩٠ | — |
| دينار اردني | ١٠,٤٠ | — |

| الصنف | بيع | شراء |
|---|---|---|
| كيلو ذهب ٩٩٩٩ | ٣٩٥٥٠ | ٣٩٣٠٠ |
| سبيكة ذهب ( ١٠ توله ) | ٤٦٣٠ | ٤٥٩٥ |
| اونصه ذهب | ١٢٣٩ | ١٢٢١ |
| ( كيلو ) الفضه | ٧٠٠ | ٦٣٠ |
| الاونصه | ٢٩ | ٢٣ |

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسار ( ت ٤٠٥٢٧٤٤ ـ الرياض )





# الحكومة الأمريكية تقرر إعادة النظر في مخطط حماية سفاراتها في الخارج

واشنطن ـ وكالات الانباء : كشف النقاب امس عن شكوك عميقة بجدوى مخطط تعتزم وزارة الخارجية الامريكية تطبيقه لبناء سفارات جديدة وحماية السفارات القائمة بالفعل من هجمات انتحارية.

وتعتزم وزارة الخارجية الحصول على موافقة الكونجرس لتخصيص ٤,٤ بليون دولار لهذه الغاية التي ستترك ابنية السفارات مع ذلك عرضة للاختراق بصورة مأساوية.

ووفقا لدراسة نشرتها مجلة «يو.اس.نيوز اند وورلد ريبورت» فان المحققين الحكوميين والخبراء المستقلين يخشون من فجوات امنية لم تتم دراستها.

وقالت المجلة على سبيل المثال ان اي شخص يستطيع ان يشتري بمبلغ الف دولار وبصورة قانونية نسخة عن خارطة بناء اي مبنى من مباني السفارات التي سيتم بناؤها مما يمنح الاعداء ممرا لاختراق المبنى ومهاجمته.

## ضرورات امنية

وقالت المجلة ان العديد من السفارات الجديدة التي يجري بناؤها تفتقر الى ضروريات الأمن وتنقصها اشياء مثل الاسوار المرتفعة المحصنة والبعد مسافة مائة متر عن المناطق العامة والاسوار الخارجية السميكة ونقاط مرور السيارات لحماية مداخل ساحة السفارة.

واشارت الدراسة كذلك الى ضرورة التدقيق في ماضي موظفي السفارة من غير الامريكيين بما في ذلك حراس الامن لضمان الثقة بهم.

وقال مدير مكتب الأمن الدبلوماسي في وزارة الخارجية الامريكية روبرت لامب ان امكان شراء خرائط مباني السفارات الامريكية بألف دولار ليست مشكلة امنية رئيسية «لأن ما نحتاج اليه للحماية هو نظم الامن وعملنا في مناطق امنية وهذا عمل خاص يقوم به موظفون امريكيون».

## السيارات الملغومة

وقال روبرت كيرمان وهو خبير بشؤون الارهاب في جامعة جورجتاون ان تصاميم بناء السفارات الجديدة وضعت لتواجه نوعا واحدا فقط من التهديدات وهو السيارات الملغومة الكبيرة.

وقال : «على وزارة الخارجية ان تدرس مجموعة من التهديدات مثل الطائرات والصواريخ وتلويث امدادات المياه وموجات الراديو».

واضاف «ان الارهابيين اناس متطورون وهم يغيرون من تكتيكاتهم في كل مرة يقررون فيها مهاجمة المصالح الامريكية سواء في داخل الولايات المتحدة او في خارجها».

## ارتفاع عدد المصابين بحادث الانفجار في برلين الغربية

برلين الغربية ـ ا. ف. ب: اعلن البوليس في المانيا الغربية امس ان الاعتداء الذي استخدمت فيه قنبلة والذي وقع يوم السبت على مرقص «لابيل» في برلين الغربية اسفر عن مصرع اثنين واصابة ٢٠٤ اخرين ولم يتم تسجيل عشرات منهم على الفور إذ انهم اصيبوا باصابات طفيفة.

وكانت المحصلة السابقة التي اذاعها البوليس مساء السبت قد اشارت الى مصرع اثنين واصابة ١٥٥ اخرين. وكان عدد من الراقصين الذين اصيبوا اصابات طفيفة قد عادوا في بادىء الامر الى منازلهم قبل ان يتوجهوا الى العلاج في المستشفيات.

وادت المتفجرات المدمرة، وزنتها خمسة كيلوجرامات، التي كانت قد وضعت بالقرب من بار المرقص الى مصرع عسكري امريكي اسود وامرأة شابة تركية تبلغ من العمر ٢٨ عاما.

واوضح البوليس انه من المحتمل ان يكون المرقص اختير كهدف بسبب توافد عدد من الجنود الامريكيين الموجودين في حامية في برلين الغربية عليه. وقد اعلنت ثلاث منظمات مسؤوليتها .



ويلي مانديلا تخطب في عدد من انصارها

# زوجة مانديلا تدعو إلى اسقاط حكومة بوتا

جوهانسبرج ـ وكالات الانباء: قررت ويني مانديلا زوجة الزعيم الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا الموجود في السجن القيام بسلسلة من الجولات في جميع انحاء البلاد من أجل حث الشعب على التحرك من أجل الاطاحة بحكومة بيتر بوتا.

وقد جاء قرار ويني مانديلا على اثر رفع الحظر عن تنقلاتها بعد ما كانت الحكومة قد منعتها من العودة الى بلدتها.

من جهة اخرى، ذكرت الشرطة امس ان ستة اشخاص لقوا مصرعهم في احتجاجات عنيفة للسود في مستوطنات بجنوب افريقيا خلال الليل.

وقد لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم حرقا في مستوطنة مدرويل في اقليم الكاب الشرقي المضطرب. وعثرت على جثة رجل بجانب سيارة اتت عليها النيران ولكن الاثنين الآخرين تفحمت جثتاهما حتى ان الشرطة قالت انها لا تعرف حتى الآن نوعهما.

كما لقي ثلاثة آخرون حتفهم في منطقة مضطربة أخرى هي مستوطنة كيتيما باقليم الترانسفال الغربي الريفي. ولقي رجل مصرعه في اشتباك مع الشرطة وعثر بعد ذلك على جثتي رجلين آخرين.

ولم يتضح ما اذا كان الرجلان قتلا على ايدي الشرطة او في اضطرابات بين السود اصبحت سمة مميزة لأعمال شغب مناهضة للحكومة مضى عليها عامان في جنوب افريقيا.

# ٣ عقبات تعترض تطبيع العلاقات السوفياتية ـ الصينية

بكين ـ أ. ف. ب: غادر كيان كشين نائب وزير الخارجية الصينية بكين امس قاصدا موسكو لعقد ثامن سلسلة مشاورات منتظمة لتطبيع العلاقات بين البلدين.

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة نقلا عن كيان قوله: «اعتقد انه اذا كان الطرفان صادقين فسنحقق تقدما خلال مناقشاتنا».

واضاف نائب الوزير الصيني قائلا انه خلال سلسلة المشاورات هذه، التي تنتهي في منتصف ابريل (نيسان) سيكون من حق «كل طرف تناول اي موضوع».

وترى بكين انه برغم عملية الانفراج التي بدأت في مستهل عام ١٩٨٢ فلاتزال هناك ثلاث عقبات تعوق عملية التطبيع الحالية وهي اولا التدخل السوفياتي في افغانستان ومساندة الاتحاد السوفياتي للتدخل الفيتنامي في كمبوديا ومرابطة حشود عسكرية سوفياتية على الحدود الصينية.

وكان رئيس الوزراء الصيني تشاو تشيانج قد اكد في مارس (اذار) الماضي انه لم يتحقق اي تقدم جوهري على الصعيد السياسي خلال الأعوام الماضية بين البلدين. واضاف ان موسكو تتحمل مسؤولية اخفاق البلدين في التوصل الى قواسم مشتركة للاتفاق.

## الفلبين: مقتل ١١ في انفجار مصنع للألعاب النارية

مانيلا ـ ا. ف. ب: قال مصدر بوليس ان احد عشر شخصا لقوا مصرعهم واصيب عشرة آخرون باصابات خطيرة في انفجار وقع في مصنع غير مرخص به للألعاب النارية.

وقد تسبب هذا الانفجار، الذي وقع في مدينة بوكو على بعد ٣٠كم من شمالي مانيلا، في القضاء تماما على المبنى التي توجد فيه الالعاب النارية، وتسبب الانفجار ايضا في تدمير منشآت مجاورة وجسر خشبي.

واوضح المصدر ان احد عشر شخصا من عمال المصنع لقوا مصرعهم في الانفجار، واصيب ستة آخرون على الأقل وهم في معظمهم من السيدات باصابات خطيرة. ولم يعرف سبب الانفجار.



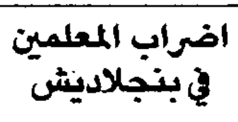
# سلاح نووي امريكي مضاد للغواصات

واشنطن ـ ا. ف. ب: ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان الحكومة الامريكية طلبت من الكونجرس تخصيص اموال لتصنيع سلاح نووي جديد مضاد للغواصات يتكون في الوقت نفسه من صواريخ وقنابل تعمل خلال استخدامها على عرقلة تشغيل أجهزة الاستماع الموجودة في السفن والغواصات المجاورة.

ويشكل هذا السلاح ـ وهو سلاح مضاد للغواصات الحربية يبعدها عن سطح الماء ـ الذي ستصل تكلفة الدراسات الخاصة به وانتاجه الى ملياري دولار، جانبا من عديد من انظمة الأسلحة النووية التي تنوي الحكومة انتاجها.

وسيتم اطلاق هذا السلاح الجديد، الذي ستقوم شركة بوينج بصناعته، من السفن او الغواصات مثله في ذلك مثل الصاروخ، وسيسقط اثر ذلك مثل القنبلة نحو الهدف وينفجر في العمق الدقيق المطلوب مما يؤدي الى تدمير الغواصة المعادية.

واوضح الأميرال جيمس وتكنس قائد العمليات البحرية ان اثر الشحنة على أجهزة الاستماع الموجودة في السفن او الغواصات المجاورة سيزول خلال عدة ساعات.



## اضراب المعلمين في بنجلاديش

دكا ـ كونا: اضرب حوالي ثلاثة آلاف مدرس في الجامعات الست في بنجلاديش عن العمل مطالبين بزيادة حصص التعليم العالي وزيادة أجورهم بنسبة ٣٠ بالمائة.

واوضح رئيس جمعية المعلمين في جامعة دكا البروفسور سعدون أحمد ان المدرسين سيقومون بمظاهرات أمام منزل الرئيس لحثه على قبول طلباتهم.

ويذكر ان هناك حوالي ١٢٥ الف مدرس من المدارس الثانوية غير الحكومية اقسموا على الاستمرار في اضرابهم عن العمل الذي بدأوه منذ فبراير (شباط) الماضي حتى تتم تلبية طلباتهم.

ويطالب المدرسون الحكومة بأن تتولى إدارة حوالي ثمانية آلاف مدرسة ثانوية وباعطائهم زيادة في الأجور لا تقل قيمتها عن خمسة بالمائة من رواتبهم.

## اسبوع حاسم امام الحكومة الفرنسية

باريس ـ ا. ف. ب : تستعد الحكومة الفرنسية لمواجهة اسبوع سياسي مشحون وحساس بعد ان وافق حلفاؤها الاوروبيون على خفض قيمة الفرنك الفرنسي بنسبة ٥,٨٪ مقارنة بالمارك الالماني.

وكان ادوار بيلادور وزير المالية قد صرح قبل الاعلان عن الاتفاق ان خفض قيمة الفرنك هو شرط مسبق لتنفيذ السياسة الجديدة للحكومة الفرنسية على أسس واضحة وسليمة قبل الميزانية الجديدة التي ستعرض على البرلمان خلال خمسة عشر يوما.

وقال وزير المالية الفرنسي في معرض تعليقه على القرار الاوروبي ان السياسة الجديدة للحكومة ستتسم بقدر كبير جدا من الجدية والصرامة.

# الصين تعرض خدماتها الفضائية على الحكومة الأمريكية!

واشنطن ـ كونا: قال مسؤولون في الادارة الامريكية ان الحكومة الصينية تسعى منذ حادث انفجار مكوك الفضاء «تشالينجر» للتعاقد مع الشركات الامريكية الراغبة في اطلاق أقمارها الصناعية في الفضاء.

واضافوا ان وفدا صينيا يزور الولايات المتحدة حاليا عقد اجتماعات مع مسؤولي شركة «ويسترن يونيون» وهي من كبريات الشركات الأمريكية في مجال الاتصالات وذلك لتقديم عروض صينية بشأن وضع أقمار هذه الشركة في المدارات المطلوبة.

وقالت شركتان امريكيتان اخريان وهما انتلسات وكوسات انهما تخططان لاجراء محادثات مع الصينيين للاطلاع على قدراتهم الفنية والتكنولوجية في عمليات اطلاق الصواريخ.

وتأتي العروض الصينية في الولايات المتحدة بعد وقت قليل من فوز الصين بأول عقد لها مع إحدى الدول الأوروبية حيث ابرمت اتفاقا مع مؤسسة الفضاء السويدية لإطلاق قمرها الصناعي «ميليستار».

ويقول مراقبون إن الصينيين تحمسوا لعرض خدماتهم على المؤسسات الامريكية المعنية بعد أن بدأت هذه المؤسسات في البحث عن وسائل اطلاق ارخص وأكثر أمنا من المكوك الفضائي خاصة بعد كارثة تشالينجر في يناير (كانون الثاني) الماضي.

واشار مسؤولون هنا الى ان وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ارسلت عددا من الخبراء في مهمة الى الصين تستهدف التعرف على برامج الفضاء الصينية.



# وأمرني الملك عبد العزيز بمرافقة الأمير فيصل والأمير خالد في رحلتهما بالطائرة إلى أمريكا للقاء الرئيس روزفلت

## شاعر الأمة الكبير عبد الله بلخير يتذكر — الحلقة ٣٢

**● عندما يتحدث الشاعر عبد الله بلخير عمن يحب، وهو عادة لا يقع في حب إلا من يستاهلونه، وعمن يعجب ويؤمن ويحترم، لا يتورط كعادة الشعراء ـ بعضهم على الأقل ـ في صيغ المبالغة، واختلاط العقل بالعاطفة، والحسابات بالمشاعر، وانما يتناول الحقائق ويستعرضها باسلوبه الشاعري الأخاذ، ويترك للمتلقي ان يختار رأيه وموقفه وقناعته من الشخصية أو الشخصيات محور الحديث.**

**وبالنسبة لموحد الجزيرة الملك عبد العزيز «ابن سعود» كما كان يعرف في الشرق والغرب، فان الحب الذي يكنه أبو يعرب له يتجاوز المحبة القلبية الغامرة الى القناعة العقلية والاعجاب المنطقي بجوانب العبقرية والعظمة في هذه الشخصية العربية الخالدة التي أسعده الحظ بأن وفقه الله لأن يكون الى جوارها اكثر من عشر سنوات يتلقى ويتعلم ويشهد ويراقب ويتأمل، ويسجل في ذاكرته القوية احداثا ومواقف تعبر بصدق عن روعة وعظمة شخصية صقر الجزيرة عبد العزيز..**

**ولذا فان حديث عبد الله بلخير بعد صمت دام دهراً عن الملك عبد العزيز يعتبر بلا جدال توثيقا هاما للغاية عن مرحلة هامة من مراحل بناء المملكة العربية السعودية، وعن تجربة وحدوية نادرة المثال لم يشهد العالم العربي لها مثيلا في تاريخه الحديث.**

**وفي الحلقة الماضية روى لنا ضيفنا الكبير قصصا ومواقف مشوقة ومعبرة عن الملك عبد العزيز، وفي هذه الحلقة يفي بوعده الذي قطعه للقراء في الحلقة الماضية وقطعه لكل من اتصل به مهنئا على توفيقه فيها وحاثا له على رواية المزيد، ويروي لنا قصة طويلة حافلة بالاحداث والمواقف والطرائف عن رحلته الطويلة مع الأمير «الملك» فيصل ـ رحمه الله ـ والأمير «الملك» خالد ـ رحمه الله ـ الى الولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٤٣م بالطائرة، يوم كان مجرد ركوبها، او قطع المحيط الأطلسي بها يستحق أن يسجل اصحاب «المغامرة» في اجندة التاريخ، وتؤخذ توقيعاتهم من المستقبلين والمعجبين باعتبارهم من «رواد الفضاء».**

**والقصة بدأت في مجلس الملك عبد العزيز رحمه الله وستأخذ دورتها لتنتهي عنده في نهاية انسانية جميلة معبرة بصدق عن الجوانب الانسانية الباهرة في شخصية صقر الجزيرة الذي لم تزده المعارك وقسلوة الحياة والصحراء، وجهاده الطويل في سبيل وحدة الجزيرة العربية إلا انسانية واريحية وعاطفة غامرة يشمل بها القاصي والداني، وينعم بها كل من عرفه وعاشره وجالسه.**

**وتبدأ حلقتنا اليوم في ليلة شتوية باردة من عام ١٩٤٣م في مجلس الملك عبد العزيز في عاصمة الصحراء ونجد والمملكة العربية السعودية الرياض.**

**تسجيل واعداد : خالد محمد باطرفي**

ويبدأ ضيفنا الكبير قصته الشيقة فيقول :

● ● في نهاية فصل الشتاء عام ١٩٤٣م، وفي ليلة من ليالي ذلك الفصل حيث تعودت أن أجيء بأوراقي التي أحضرها لعرضها على المرحوم الملك عبد العزيز مع زملائي المشاركين لي في أداء مثل هذه المهمة حيث كنا في فترة المساء التي يجلس فيها الملك بعد صلاة العشاء من مساء كل ليلة، اي حوالي الساعة الثامنة، نجيء فنجد أن الجلسة المسائية الخاصة قد عقدت وحول الملك الأمير عبد الله بن عبد الرحمن أخوه، وابنه وولي عهده الأمير «الملك» سعود، ثم كبار مستشاريه وهم المشايخ بشير السعداوي وخالد القرقني وهما من مجاهدي ليبيا الذين شاركوا وخاضوا المعارك لصد الهجوم الايطالي على ليبيا المسماة «طرابلس الغرب» في تلك الأيام في عامي ١٩١١ ـ ١٩١٢م واللذان كانا من أبرز الوجوه العثمانية في تلك الحقبة من الزمن في تلك البلاد، وبينهم ايضا الشيخ يوسف ياسين والاستاذ رشدي ملحس، ثم يجيء بعد ذلك رؤساء شعب الديوان الملكي بينهم الشيخ محمد بن سعود الدغيثر والشيخ عبد الله التويجري وقد يحضر الجلسة غيرهم، ثم نجيء نحن موظفو الشعبة السياسية الاستاذ طاهر رضوان المندوب السعودي الدائم لدى الجامعة العربية في تونس اليوم، ثم مسجلو وكتاب الاذاعات العالمية الاساتذة عبد العزيز الماجد وعبد الله بلخير وأحمد عبد الجبار وعلي النفيسي وعبد الله البسام وعبد الله بن سلطان، ويقوم كل واحد من هؤلاء في تلك الجلسة بعرض عمله على مسمع وأنظار المرحوم الملك عبد العزيز، ويستمعون كلهم لما يقرأ وما يعرض من احوال الساعة في الأمور الخارجية والداخلية من البلاد.

### برقية عاجلة بالشفرة

بعد ان فرغت أنا من عرض أوراقي وقراءتها، وانتهى ما كان يجري في المجلس من بحث ومداولة، أمر الملك عبد العزيز رئيس البرقيات الشيخ محمد بن دغيثر ان يكتب برقية مستعجلة بالشفرة أملاها بصوته الجهوري الذي كان هؤلاء جميعا يستمعون اليه.

البرقية هذه كانت من جلالته لنائبه في الحجاز الأمير «الملك» فيصل بن عبد العزيز يقول له فيها : سيتوجه اليكم غداً بطائرة «ارامكو» (إذ لا طائرات لدى المملكة السعودية حينئذ) الجنرال «جايلز» القائد العام لقوات الشرق الاوسط في تلك السنة التي كانت احدى سني الحرب العالمية الثانية الطاحنة، وهو في طريقه بعد زيارته لنا في الرياض الى مقر قيادته في القاهرة، فأجروا اللازم كما ترون في الترحيب به واكرامه، قف، سيكون معه عبد الله بلخير ليصاحبكم في زيارتكم لأمريكا مترجماً ومرافقا.

فوجئت وأنا أسمع ما أملاه الملك وما أبرق به الى نائبه في مكة المكرمة، كما فوجيء الآخرون، إذ لم يدر لي في خاطر انني سأحظى بهذا الشرف من جلالته باختياري لصاحبة الأمير فيصل والأمير خالد في رحلتهما التاريخية هذه.

وكان سروري بما سمعت لا يوصف، علمت بعد ذلك ان الرئيس روزفلت في ذلك العام ١٩٤٣م، وقد طغى طوفان الزحف الألماني والايطالي على جميع أقطار أوروبا الشرقية والغربية، وعلى روسيا بالذات بحيث تجاوز غربها نحو شرقها نحو العاصمة موسكو من جهة ونحو الهدف الأبعد لأطماع هتلر وهو حقول البترول في «القفقاس»، وأن المعارك تدور على مشارف البحر الأسود ومنطقة القرم وشبه جزيرة «كرش» للاحاطة بها والالتفاف حولها والاستيلاء على حقول البترول فيها والوصول الى مدينة «باكو» عاصمة اذربيجان الروسية للانحدار من هناك بعد ذلك نحو مشارف الشرق الاوسط، والالتفاف بتركيا والاطلال على ايران وعلى العراق والوصول الى الخليج الفارسي.

### دعوة ملحة من روزفلت

الرئيس روزفلت ومستشاروه وهم يخوضون الحرب مع حلفائهم الانجليز والافرنسيين وقد اتضحت لهم موجة الغزو هذه وأهدافها ومراميها قرروا أن يتعرفوا على ملوك وزعماء منطقة الشرق الاوسط ذلك ان شمال افريقيا بأسره قد أصبح ميدانا لمعارك منقطعة النظير تمتد من مشارف المحيط الأطلسي في المغرب الأقصى طاوية المغرب نفسه والجزائر وتونس وما يسمى «ببرقه» و «طرابلس» حتى «العلمين» على نحو ٥٠ كيلومترا من الاسكندرية.

الرئيس روزفلت يريد حينئذ التعرف على شخصية أقوى حاكم في العالم العربي عبد العزيز بن سعود، فوجه اليه دعوة ملحة أن يشد الرحال الى «واشنطون» ليتعرف كل واحد من روزفلت وعبد العزيز بصاحبه، وليبحثا معا الطوفان المتدفق من أوروبا على مشارف الشرق الاوسط وعلى قلبه ويعتذر الرئيس روزفلت من الملك عبد العزيز في عدم استطاعته ترك القيادة العظمى التي يديرها من البيت الأبيض بواشنطون وتتخطى مسؤولياته فيها الشرق والغرب، لذلك فقد تكون ظروف الملك عبد العزيز تسمح له بأن يكون هو الزائر وجاء الجواب من الملك عبد العزيز سريعا بشكر الرئيس روزفلت على دعوته التي قبلها منه ورحب بها وباعتذاره الشخصي عن عدم القيام بهذه الرحلة نظرا لانه لا يرغب ان يكون بعيداً عن مجرى الحرب التي تحيط ببلاده وبالعالم العربي الذي يهمه أمره ومصيره ومستقبله، ولكنه سينيب عنه وفداً برئاسة ابنيه فيصل وخالد اللذين سيؤديان المهمة التي يرغب الرئيس روزفلت بحثها معهما، وسيحملان اليه وجهة نظر والدهما الملك عبد العزيز في تطور الحرب ونتائجها كما سيستمعان منه لما سيفضي به اليهما ليحملاه الى الملك عبد العزيز.

### برنامج الزيارة

وهكذا تولت المفوضية الأمريكية في جدة بالتنسيق مع وزارة الخارجية السعودية فيها وضع برنامج هذا الوفد الذي يصاحب الأميرين من اعضائه الشيخ حافظ وهبه الوزير المفوض للملك عبد العزيز لدى بلاط جلالة الملك جورج السادس ملك بريطانيا والشيخ ابراهيم السليمان رئيس ديوان الأمير «الملك» فيصل، وعبد الله بلخير المترجم والموظف في الشعبة السياسية بديوان الملك عبد العزيز.

بعد تلك الجلسة التي أشرت اليها في ذلك المساء وسماعي لاسمي لأول مرة بأنني سأكون في الوفد، التفت الملك عبد العزيز يقول لي على سمع من الحاضرين :

إذهب الآن الى «البديعة» وهي دار الضيافة التي ينزل فيها الجنرال «جايلز» واقض الليلة معه لتكون في معيته الى جدة وتتوجه منها الى الطائف حيث يقضي الأمير فيصل الصيف فيها، وستكون معه مترجما ومرافقا. واحرص على ذلك، وكان الجواب مني كالعادة «أطال الله عمر جلالتكم».

هكذا كانت الأوامر تصدر من الملك عبد العزيز لكل من يوكل اليه مهمة أو يأمره بأمر، فالأمير فيصل في الطائف لا يعلم أنني سأكون في معيته وأنا شخصيا لم أبلغ بمثل هذا الأمر قبل تلك الأمسية حتى استعد للقيام بها، الذي علمت بعد ذلك انه سيزيد عن ثلاثة شهور أغيب فيها عن بيتي (وقد كنت يومئذ عازبا) وكيف أقضي مصالح بيتي في تلك الليلة بينما الأوامر أن أتوجه من مجلس الملك الى دار الضيافة لأقضي الليلة مع الجنرال نستعد للسفر في الصباح الى جدة.

هكذا كانت حياتنا، كانت تعبئة عامة واستعدادا كاملا لتلقي أي أمر في أي ساعة والمبادرة بتنفيذه والالتزام به، ولقد كنت في الأيام الثلاثة قبل هذا المساء مأمورا من الملك عبد العزيز بان أرافق الجنرال وأصاحبه في زيارته لجلالة الملك عبد العزيز وفي اجتماعاته معه وفيما يدور بينهما من احاديث، فأقضي اليوم كله غائبا عن بيتي في أداء اعمالي بمكتبي بالديوان وبعد ذلك مع الجنرال في قصر الضيافة، وكان الملك في احدى جلساته مع الجنرال قد سمع منه استفسارا عن انواع «الغزلان» التي تشتهر بها نجد والجزيرة العربية فقال له الملك بعض المعلومات عنها وعن صيدها وانه سيهدي اليه عددا منها ليصحبها معه الى مزرعته في أمريكا ويشرف على تربيتها.

ولهذا فقد تسلمها في اليوم الثاني وسر بها الجنرال سرورا عظيما واختيرت من انواع مختلفة، ومن مناطق متباعدة في المملكة منها الجبال ومنها الصحارى والقفار، وقال لي الجنرال : حبذا لو أجد خبيراً يعطيني معلومات عن غذائها وشرابها وما تعودت عليه في مسارحها ورمالها وجبالها حتى نستطيع ان نؤلف لها ما يشابه محيطها الذي تعيش فيه وأخبرت الملك بذلك فأمر احد خبراء البادية في الصيد والقنص أن يذهب معي الى الجنرال وان يخبره بما يريد، فقضينا ساعة كاملة في فناء دار الضيافة وقد جاؤوا بأنواع من العلف لتلك الحيوانات، وأخذ الجنرال أوراقا بدأ يوجه فيها أسئلة يجيب عنها الخبير، وقضينا اليوم على هذا النحو، ذلك قبل ان أعرف انني سأصاحبه في رحلته، وعندما عدت الى الجنرال تنفيذا لأمر الملك خوفا من أن يتصل به هاتفيا في أوائل الليل فلا يجدني، كنت في قلق كيف افعل ببيتي وفيه خادم لي لا بد ان اصرفه وفيه ما يجب ان ارتبه في البيت قبل اغلاقه، والبعد عنه، أما الملابس فقد عرفت انني سأتحصل عليها من وزارة المالية في الطائف ولكن بقي البئر الذي في البيت وله دلوان معلقان بعجلة «محاله» ترتفع في فوهة البئر، يجر الدلوين نازح الماء من البئر كل يوم، فلا بد حينئذ ان نطوي حبال الدلاء وان نعلقهما بعيدا عن الأرض حتى لا تأكلهما الفئران، ثم علي ان افرغ القربة التي كانت في البيت معلقة ومملوءة بالماء وأن أطويها وألفها بحبل واعلقها ايضا بالجدار في وتد معمول لمثل هذا العمل، ايضا حتى لا تأكلها الفئران وان أبعد صفيحة الغاز الذي نسرج منه السراج الوحيد في البيت الذي أتجول به في الليل مصعدا ومنحدرا كغيري من سكان الحي وهو من أرقى احياء الرياض في ذلك الحين.

### طائرة صغيرة

رأى الجنرال معالم القلق علي، فسألني فقلت له انني بحاجة الى الذهاب الى بيتي لاصلاح شؤوني فهل سأذهب في الليل أم تتأخر أنت عن القيام المبكر بالطائرة الى جدة، والطائرة كانت صغيرة لأرامكو ولم يكن في الرياض مطار، انما هي بقعة مختارة من أرض محدودة مستوية هبطت عليها الطائرة.

قال لي الجنرال «جايلز» ما عليك من سفرنا المبكر إذهب صباحا وانه اعمالك وسأنتظرك. حملنا في الطائرة الهدايا «الغزلان» وتوجهنا في أكثر من خمس ساعات الى جدة، وبعد ان سافر الجنرال منها توجهت الى الطائف فذهبت الى الأمير فيصل مسلما فوجدت ان كل شيء مجهز لابتداء الرحلة.

أخذت ثلاث عباءات مختلفة الألوان من ادارة المالية سلمني إياها الأستاذ ابن بطاح، ولم تكن عهدة وانما كانت هدية ـ والعهدة في عرف السعودية هي ما تعطى عارية مرجعة بعد ذلك أما هذه فهدية من الأمير فيصل ومعها مجموعة من الثياب والكوافي والغتر و «جزمتان» وجدناهما في اسواق الطائف بصعوبة لائقة بعبورهما المحيط الى بلاد «كولمبس» ـ وحان يوم السفر فتوجهت مع الأميرين فيصل وخالد الى جدة ومعهما الشيخ ابراهيم السليمان ومرافقاهما الاخوان مرزوق ابن ريحان، ومحمد الشريف وجاء موعد يوم السفر، ووصلت الى مطار جدة في ضحى ذلك اليوم الذي كنا قد وصلنا فيه الى المطار طائرة من طراز «داكوتا» ما لبثت ان هبطت في المكان المختار لها امام سرادق الاستقبال الذي يتصدره الاميران فيصل وخالد، وحيث تجمع ممثلو الدول الاجنبية واعيان البلاد وكبار القادة العسكريين ومشايخ القبائل لتوديع الأميرين الكريمين.

وأتذكر ان الطائرة عندما فتح بابها خرج منها ضابط امريكي طويل جذاب ما لبث ان توجه الى الجماهير المجتمعة حول الطائرة، وعلى مسمع ممن في السرادق، رفع صوته قائلا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فصفق المجتمعون، لتحيته وتوجه وحوله رفاقه الى السلام على الأميرين فيصل وخالد وهما في السرادق وقدم نفسه بأنه الضابط المقدم خليل التميمي وانه لبناني الأصل مهاجر الى فلوريدا بأمريكا وفرقته العسكرية في السودان وانه منتدب لصاحبة الوفد من جدة حتى واشنطون، وان الطائرة جاهزة الآن للمغادرة اذا أمر الضيفان الكريمان.

وتوجه الأميران الى الطائرة مودعين من الجماهير وكنت بالطبع معهما..

الشيخ حافظ وهبه لم يستطع المجيء الى جدة من مقر عمله في المفوضية السعودية في لندن لظروف الحرب، فرتب له ترتيب يركب به طائرة انجليزية الى الخرطوم ليكون في استقبال الأميرين هناك ومصاحبتهما بعد ذلك في الرحلة كلها.

وقامت الطائرة بالأميرين ومن معهما وأتذكر جيداً وقد مضى على هذا الحادث ما يقرب من النصف قرن كيف كانت بداية الطيران ووجهتها من جدة الى الخرطوم، ثم بعد ذلك في مساء اليوم الذي ستصل فيه الخرطوم نذهب الى ساحل الذهب على ساحل المحيط الأطلسي الشرقي الى مدينة «أكرا» عاصمة ما يسمى اليوم جمهورية «غانا» بعد الاستقلال من الاستعمار البريطاني لها.

### رحلة شاقة

ووصلنا ظهراً الى الخرطوم فاستقبلنا من قبل الوحدة العسكرية الامريكية العاملة هناك ومعهم ضابط انجليزي وكان الغداء والاستراحة في ذلك اليوم فيما يسمى بكلية «غوردون» وفي منتصف الليل وصل الشيخ حافظ وهبه وقامت بنا طائراتنا الى عاصمة «غانا» وكانت مستعمرة بريطانية فنزل الأميران في دار الحاكم الانجليزي بها ثم رتبت للوفد طائرة مما يسمى بـ «سكاي ماستر» ذات المحركات الاربعة عبرت بنا المحيط الأطلسي متجهة الى جزيرة صغيرة تكاد ان تكون مجهولة في قلب المحيط تسمى «السنشين آيلاند» أو «جزيرة الأمل»، تكاد ان تكون من مجموعة جزر «سانت هيلانا» في ذلك المحيط وهي جزيرة بركانية مقفرة لا توجد فيها شجرة واحدة في ذلك الوقت اعارها الانجليز لامريكا لتقيم فيها قاعدة جوية وبحرية تشارك في مجهود الحرب الثانية ولهذا وجدنا الحاكم الانجليزي في المطار الذي لم ينته انشاؤه بعد وحوله نحو الثلاثين ضابطا أمريكيا ممن استأجروا القاعدة في الجزيرة كلها، وكانت الرحلة اليها شاقة، ولم يكن هناك سبيل للوصول الى أمريكا بغير هذه الطريقة ذلك ان الطائرات في تلك الأيام لم تكن تستطيع عبور المحيط بدون وجود قاعدة تموين للوقود، وشمال الأطلسي يومئذ ميدان للغواصات وقوافل التموين والأساطيل والطائرات الحربية، كان هذا في نهاية شتاء ١٩٤٣م.

**الحلقة ٣٣ : الاثنين المقبل**

# المصدر المستقل تماماً للمعلومات المالية الموثوق بها لأسواقك العالميّة

إذا كنت تستثمر في السوق النفطية او المالية او السلع مثل السكر، الذهب، الشعير، البن، او البورصة والأسهم فإن رويتر توفر لك أحدث التفاصيل عن جميع العوامل المالية التي ربما تؤثر على مجال استثمارك.

ولكي تعرف كيف نستطيع مساعدتك لتكون على اتصال دائم وعلم تام بأحدث التطورات في مجال عملك. إتصل ب : رويترز.

تعال وشاهد خدمات رويتر المميزة والجديدة لخطوط الأنابيب واكتشف المصدر الوحيد والثقة للمعلومات حول التطورات اليومية في أسواق النفط العالمية.

في معرض النفط السعودي الثالث الخبر. من ١٣ الى ١٧ ابريل المركز الوظيفي

**SPOT CURRENCIES** SPFX

| TIME | CY | LATEST | PRE 1 | PRE 2 | HIGH | LOW |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1506 | DMK | 2.2467/77 | 60/70 | 65/75 | 2.2650 | 2.2390 |
| 1506 | STG | 1.4820/30 | 15/25 | 20/30 | 1.4890 | 1.4750 |
| 1505 | SFR | 1.8930/40 | 25/35 | 28/38 | 1.9050 | 1.8875 |
| 1504 | YEN | 181.90/00 | 98/08 | 95/05 | 182.50 | 181.40 |
| 1505 | FFR | 6.9060/90 | 45/95 | 60/90 | 6.9625 | 6.8900 |

1506 API SAYS WEEKLY DISTILLATE STOCKS FELL 6.50 MLN BBLS, GASOLINE DOWN 0.80 MLN, CRUDE UP 2.10 MLN

1505 IPE CRUDE OIL INDEX PRICE HIGHER AT 15.93

REUTER MONITOR

REUTERS

أ - النفط ☐
ب - الملاحة البحرية ☐
ج - الأسعار المالية الشاملة ☐
د - الذهب والفضة ☐
هـ - السلع ☐
ح - الأسهم ☐

الاسم : ..............................
المركز الوظيفي : ..............................
الشركة : ..............................
العنوان ..............................
..............................
..............................
هاتف : ..............................
تلكس ..............................

للمعلومات السريعة:
إتصل بتليفون ٢٣٢٦٠٠ البحرين
الرجاء اعادة هذا الكوبون إلى:
مدير المبيعات
رويترز ليمتد / ص.ب ١٠٣٠ / البحرين

**الاوبزرفر**

# الرئيس الباكستاني متفائل بقرب انسحاب السوفيات من افغانستان

في مقابلة اجراها معه مراسل صحيفة «الاوبزرفر» في اسلام اباد شيام بهاتيا قال الرئيس الباكستاني ضياء الحق إن الاتحاد السوفياتي ولأول مرة يتفاوض بشكل جدي حول سحب قواته من أفغانستان.

وأبلغ الرئيس ضياء الحق الصحيفة بقوله انه برغم توافر الادلة عن وقوع هجوم سوفياتي جديد في افغانستان وبرغم الضغوط السياسية التي تتعرض لها باكستان، فانه يعتقد بان حكومة الاتحاد السوفياتي تبحث عن طرق لتخليص نفسها من حرب افغانستان.

ويعتمد تقييم الرئيس الباكستاني على محادثات مباشرة مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف واتصالات دبلوماسية لاحقة مع موسكو.

وقال الرئيس ضياء الحق من منزله في راولبندي «لقد غادروا اذربيجان (في ايران) عام ١٩٤٦ ومن ثم النمسا، فلنصدق ما يقولونه الآن وهو انهم يريدون ترك أفغانستان». وكان جورباتشوف قد قال إن الاتحاد السوفياتي يريد الخروج من افغانستان لكنهم يريدون الخروج بضمانات بعدم التدخل.

### اعجاب بجورباتشوف

وفيما يبدو ان الرئيس ضياء الحق كان قد اعجب بجورباتشوف عندما التقاه في العام الماضي في موسكو، وقال الرئيس الباكستاني «انه رجل مطلع وعليم يعرف المعادلة الغربية ويعرف كيف يتعامل مع رجال الصحافة والاعلام وكيف ينال اعجاب الناس من خلال الأحاديث العامة، ووجدته انسانا حذرا ومتيقظا. لم يتحدث اللغة الانجليزية وكان يتحدث عبر مترجم ولكن في الامكان معرفة الناس».

وقال الرئيس ضياء الحق: «قلت له اقترح ان نفكر في حل سياسي ارجو ان ترعى مفاوضات سلام الأمم المتحدة».

وقالت الصحيفة ان تقييم الرئيس الحق المتفائل لا يوافقه عليه المتشددون في وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» وكذلك زعماء حركات المجاهدين المرابطة في بشاور.

فقد قال لي (الكلام لمراسل الصحيفة) البروفسور برهان الدين رباني قائد «حزب جمعية اسلامي الأفغانية» «ان الحديث السوفياتي عن السلام حديث خرافة لن يوصل الى اي شيء». ويتفق مع وجهة نظر البروفسور رباني بعض المسؤولين في البنتاجون الذين يعتقدون بان الاتحاد السوفياتي بعيد كل البعد عن الجدية ازاء السلام.

لكن الآمال الباكستانية ازدادت بفعل القرار السوفياتي استئناف محادثات سلام جنيف بشأن افغانستان دون شروط مسبقة.

### دمية سوفياتية

وقد سخر الرئيس ضياء الحق من الرئيس الأفغاني بابراك كارمل الذي وصفه بـ «الدمية السوفياتية»، وقال: «لقد اوضحنا جيدا اننا لن نوافق على التفاوض مباشرة معه، ان هذا الرجل يتنقل بدبابة سوفياتية فلا يمكن التعامل معه. انه العوبة». وقال ايضا «ولو فعلت ذلك اليوم فانهم سيتوقعون فعل شيئا آخر في الغد» واضاف قائلا «ان هذا الرجل المسكين يدرك انه واقع تحت رحمة الاتحاد السوفياتي».

إن وزارة الخارجية الباكستانية في اسلام اباد تعتبر قرار احياء محادثات السلام في جنيف دون شروط مسبقة، تطورا مهما. ومن التطورات المهمة الاخرى قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي بعدم ارسال المزيد من القوات الى افغانستان. ويذكر ان عدد القوات السوفياتية في افغانستان يقدر بحوالي ١١٥ الف جندي مع وجود ٣٥ الف جندي كاحتياط عبر الحدود.

وتقول مصادر اسلام اباد ان الاستراتيجية السوفياتية ترمي الى ممارسة اقصى الضغوط السياسية والعسكرية على باكستان من اجل ضمان الشروط الممكنة للانسحاب السوفياتي. ولهذا السبب فان شدة المعارك عبر الحدود الأفغانية مع باكستان لن تخف، كما ان باكستان لن تقلل من دعمها للمجاهدين الافغان.

وقال الرئيس الباكستاني: «ليس بالاستطاعة تصفية الدم السوفياتي الى حد الموت». ويدرك ضياء الحق ان الاتحاد السوفياتي يتشدد مع باكستان لكنه يقول إن موسكو امتنعت من الآن عن توجيه تهديدات صريحة الى باكستان.



**صنداي تلجراف**

# رئيس كوريا الجنوبية يقرر اخيرا وضع بلاده على خريطة العالم

يصل رئيس كوريا الجنوبية تشون دو هوان الى لندن اليوم «الاثنين» في اول زيارة يقوم بها رئيس كوري جنوبي لبريطانيا. وستكون بريطانيا المحطة الأولى في الجولة التي يقوم بها الرئيس هوان وتشمل اربع عواصم اوروبية.

جاء ذلك في صحيفة «الصنداي تلجراف» المحافظة والمقربة من الحكومة التي قالت انه برغم العلاقات الدبلوماسية بين بريطانيا وكوريا يعود الى حوالي القرن، الا ان الكوريين وحضارتهم بقوا مجهولين في بريطانيا. ويبدو ان الرئيس هوان مصمم على وضع بلاده على خريطة العالم. وجولته الاوروبية هي خطوة على الدرب الموصل لعام ١٩٨٨ حيث تستضيف كوريا الجنوبية الدورة الجديدة للالعاب الاولمبية.

### شعب مرن

ان الكوريين هم شعب متجانس ومرن ولكن بسبب الحرب الكورية اقيمت دولتان واحدة في الشمال واخرى في الجنوب. وبينما تحكم الدولة في الشمال من قبل رجل واحد هو كيم آل سونج الذي يحاول نقل السلطة الى ولده وهو بذلك يقيم اول ملكية شيوعية، فان كوريا الجنوبية شهدت عدداً من العمليات العنيفة لانتقال السلطة.

وكان الرئيس هوان نفسه قد وصل الى السلطة عام ١٩٨٠ وسط حالة التخبط السياسي والاجتماعي التي شهدتها البلاد في اعقاب اغتيال الرئيس بارك تشنج هي وقمع الانتفاضة الشعبية في كوانجيو المركز التقليدي للمعارضة الكورية الجنوبية.

وبرغم ان الرئيس الراحل بارك وكذلك الرئيس الحالي هوان كانا جنرالين من اقليم كيونج سانج الذي قدم معظم القادة الكوريين وان كلا منهما جاء الى السلطة وعمره ٤٩ عاما الا ان شخصيتهما وثقافتهما العسكرية تختلفان اختلافا كبيراً.

### اشراف ياباني

فالرئيس الراحل بارك تلقى تدريباته باشراف عسكري ياباني واعتمد بعد ذلك النموذج الياباني في التنمية الاقتصادية. اما الرئيس فهو «نتاج كوري». فقد كان من بين الدفعة الاولى من خريجي الاكاديمية العسكرية الكورية عام ١٩٥٥. وفي وقت لاحق قاد الكتيبة الكورية في حرب فيتنام قبل ان يصعد سلم الترقيات ويصل الى رتبة جنرال في موقع قيادي حساس في الوقت الذي اندلعت احداث الشغب عام ١٩٧٩/ ١٩٨٠. وبعد مجيئه الى السلطة اعلن قيام عهد جديد فقام تحت ستار ضرب الفساد بالتخلص من عدد كبير من السياسيين والمسؤولين في الحكومة وعزز وضع جيله الاكثر شبابا ووطنية في الحكم. وعين مجموعة من التكنوقراط المتعلمين في امريكا لاستعادة النمو الاقتصادي الذي بدأ بالهبوط عام ١٩٨٠.

### النمو الاقتصادي

وقد تمكنت كوريا الجنوبية من استعادة نموها الاقتصادي عام ١٩٨٢ حيث وصلت نسبة النمو الى ٧٪. ومن المتوقع ان تزداد هذه النسبة نتيجة لهبوط اسعار النفط ورسوم تبادل العملات.

غير ان الديون الخارجية ازدادت الى حد ان كوريا الجنوبية تعتبر الآن واحدة من بين الدول الخمس الاكثر مديونية في العالم. ولكن وخلافا لدول امريكا اللاتينية فان الثقة المالية تبقى موجودة مادام التصدير مزدهراً.

بيد ان مشكلة الرئيس هوان هي ان الليبرالية السياسية فشلت في الحفاظ على عجلة الاجراءات الاقتصادية.

وقالت الصحيفة ان الرئيس هوان اصبح بموجب الدستور المعدل رئيسا لمدة سبع سنوات فقط. وهو اكد اكثر من مرة نيته في التنازل عن الرئاسة عند انتهاء مدته عام ١٩٨٨ فيما يمكن وصفه اول انتقال سلمي للسلطة من نوعه. غير ان احزاب المعارضة التي نمت شعبيتها وحققت نجاحا كبيرا في الانتخابات البرلمانية عام ١٩٨٥، وكذلك المجموعات الطلابية والكنسية ماتزال تنتقد الاجراءات الدستورية لانتخاب الرئيس.

ولقد وضعت مطالب مجموعات المعارضة بتعديل الدستور وكذلك الليبرالية السياسية، الرئيس هوان في مشكلة لان منح المزيد من الحرية السياسية قد يضعف مركزه في صفوف العسكر ولكن عدم تحقيق ذلك قد يعني المزيد من المشاكل والاضطرابات السياسية والاجتماعية.

وعلى صعيد التنافس الدبلوماسي مع كوريا الشمالية يبدي الرئيس هوان اهتماما كبيرا بتبادل الزيارات مع كبار المسؤولين الاجانب. وقد تحدث عن طموحه في تنويع العلاقات الاقتصادية والسياسية بدلا من الاعتماد الكبير على الولايات المتحدة واليابان. وزيارته لبريطانيا تأتي تجسيداً لهذه الطموحات.

**صنداي تايمز**

# ازدياد شعبية ميتران

في تقرير من آن اليزابيث موتيت في باريس حول شعبية الرئيس الفرنسي ميتران قالت صحيفة «الصنداي تايمز» ان شعبية الرئيس الفرنسي تفوق في الوقت الحاضر شعبيته من اي وقت مضى منذ فوزه في انتخابات الرئاسة عام ١٩٨١.

وتبين نتائج استطلاع للراي العام ان شعبية الرئيس ميتران ازدادت بنسبة ١٠٪ في غضون الشهر المنصرم.. وتفيد نتائج استطلاع للرأي ان شعبيته الآن تعادل شعبيته عند انتخابه عام ١٩٨١ حيث ان ٥٧٪ من الذين شملهم استطلاع الراي اعربوا عن رضاهم عنه فيما اعلن ٣٩٪ عكس ذلك.

وقالت الصحيفة ان رئيس وزراء فرنسا الجديد جاك شيراك يحظى بشعبية كبيرة. فقد بينت نتائج استطلاع الراي انه يحظى بتأييد ٥٧٪ من الناس ايضا مقابل ٣٣٪ يقفون ضده.

ومن ناحية اخرى فان ٢٠٪ فقط من الفرنسيين يعتقدون بأن على رئيس الوزراء المحافظ الأسبق ريمون بار ان يرشح نفسه في انتخابات الرئاسة المقبلة بعد عامين.

وقالت الصحيفة ان نتائج استطلاع الراي هذه يعتبرها المراقبون السياسيون في العاصمة الفرنسية دليلا آخر على ان الناخبين الفرنسيين راضون عن الخبرة الجديدة في العمل بين رئيس وزراء يميني وحكومة يسارية ويريدون ان يكون هذا النظام صالحا للعمل. ويبدو ان الذي يباشر بنكث الاتفاق الصعب الحالي، سيفقد بعض التأييد.

وكان الطرفان قد اتفقا على ابقاء العلاقة بينهما «حضارية». وخلافا للعام ١٩٨٣ عندما وجد الوزراء الاشتراكيين الجدد الادراج والارشيفات خالية من كل شيء بعد هزيمة جيسكار ديستان، طلب الرئيس ميتران من الاشتراكيين مساعدة الوزراء اليمينيين على القيام بمهماتهم. والوزير الوحيد من بين الوزراء الاشتراكيين الذي رفض تأجيل اجازته والبقاء لمساعدة خليفته هو وزير الدفاع بول كويلس.

# اتجاهات الصحف العالمية

Daily Telegraph — THE GUARDIAN — THE FINANCIAL TIMES

طالعتنا الصحف البريطانية الصادرة يوم امس (الاحد) بالعناوين الرئيسية التالية :

- الدعوة الى انزال الجيش في بلفاست بايرلندا الشمالية بعد انفجار قنبلة في احدى الحانات (صحيفة «الصنداي تلجراف») .
- انفجار قنبلة في مرقص في برلين الغربية يرتاده جنود امريكيون (صحيفة «الديلي تلجراف») .
- حزب العمال البريطاني تزداد شعبيته فيما تقل شعبية تحالف الاحرار والاشتراكيين الديمقراطيين (صحيفة «الاوبزرفر») .
- هيلي متخوف ازاء امكانيات كينوك (صحيفة «الصنداي تايمز») .
- المرأة المتهمة بوضع القنبلة في الطائرة الامريكية تعلن : انا بريئة (صحيفة «الاوبزرفر») .

### «الاوبزرفر» : «صدام غير ذي فائدة بين خطتين»

تحت هذا العنوان تحدثت صحيفة «الاوبزرفر» عن العرض السوفياتي لمنع التجارب النووية والرفض الامريكي لهذا العرض . فقالت ان شعار «ماتت القمة ـ تحيا القمة» هو نتيجة العرض الذي تقدم به جورباتشوف في الاسبوع الماضي للاجتماع بالرئيس ريجان في اوروبا للاتفاق حول المنع الكامل للتجارب النووية .

ان ذلك يبدو سخيفا لان جورباتشوف تقدم بعرض يعرف جيدا ان الامريكيين سيرفضونه . وفعلا رفض الامريكيون العرض . وفي غضون ايام قال الكرملين ان هذا الاجتماع لم يكن بديلا للقمة المقررة بين الرجلين والمزمع عقدها خلال الصيف في الولايات المتحدة . لكن الروس مايزالون يرفضون الزام انفسهم بتاريخ محدد لهذه القمة . وهذا الموقف يغضب الرئيس ريجان ولكنه يسمح للروس باستخدام حالة الشك هذه لاظهار ريجان بمظهر الرافض للسلام .

وباختصار شديد فان الدولتين العظميين عادتا الى الخلافات الدبلوماسية التي لا تبعث على الخوف .

وتساءلت الصحيفة .. ألم يضع كل من الرئيس ريجان وجورباتشوف توقيعهما على بيان يقول «الحرب النووية لا يمكن كسبها ويجب الا تقع» وذلك في قمة جنيف في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي .

ان هذه في الحقيقة هي قناعة المؤسستين السوفياتية والامريكية منذ سنوات طويلة . والامريكيون يطلقون عليها اسم «الردعية» ، اما الجانب السوفياتي فيفضل تسميتها بـ «الاستقرار الاستراتيجي» . لكن التسميتين تعنيان شيئا واحدا وهو ان الجانبين متخوفان من استخدام الاسلحة النووية في لحظة غضب .

ولكن هناك عناصر جديدة في الصراع الدبلوماسي ، احدها ان الرئيس ريجان يؤمن بوجوب ايجاد عالم خال من السلاح النووي لا عن طريق نزع السلاح بل بدفاعات تصنعها التكنولوجيا الحديثة . ولكن معظم الخبراء يعتقدون بأن هذه الدفاعات ستؤدي فقط الى تغيير الطريقة التي تخاض بها الحرب النووية لا لجعل وقوع الحرب امرا مستحيلا .

والغريب ان جورباتشوف بعد ان امضى بضع ساعات على انفراد مع الرئيس ريجان في جنيف ، قد يكون واحدا من القلائل الذين يدركون قوة قناعة الرئيس ريجان . ولكنه كزعيم سوفياتي عليه ان يحسب اسوأ الحسابات وهي ان الرئيس ريجان يناور من اجل التفوق العسكري .

ومضت الصحيفة تقول ان استياء السوفيات مرده الى ان اولوياتهم تختلف عن اولويات امريكا في عهد الرئيس ريجان . وهذا يبدو خلافا للوضع في اواخر السبعينات عندما كانت امريكا تبدو وكأنها في حالة الجزر فيما التفوذ السوفياتي في حالة المد .

والعنصر الجديد الآخر في الصراع الدبلوماسي هو جورباتشوف نفسه . فبالرغم من الانتقادات السوفياتية لحالة البلاد اصبحت اكثر وضوحا الا اننا في الغرب لم نتمكن حتى الآن من ادراك تنبه القيادة الجديدة للتخلف وعدم الفعالية التي ورثتها . وببساطة شديدة فان الاتحاد السوفياتي بحاجة الى المال والوقت كي ينظم الاوضاع الداخلية .

فما الذي فعله جورباتشوف ليحصل على وقت لالتقاط الانفاس ؟

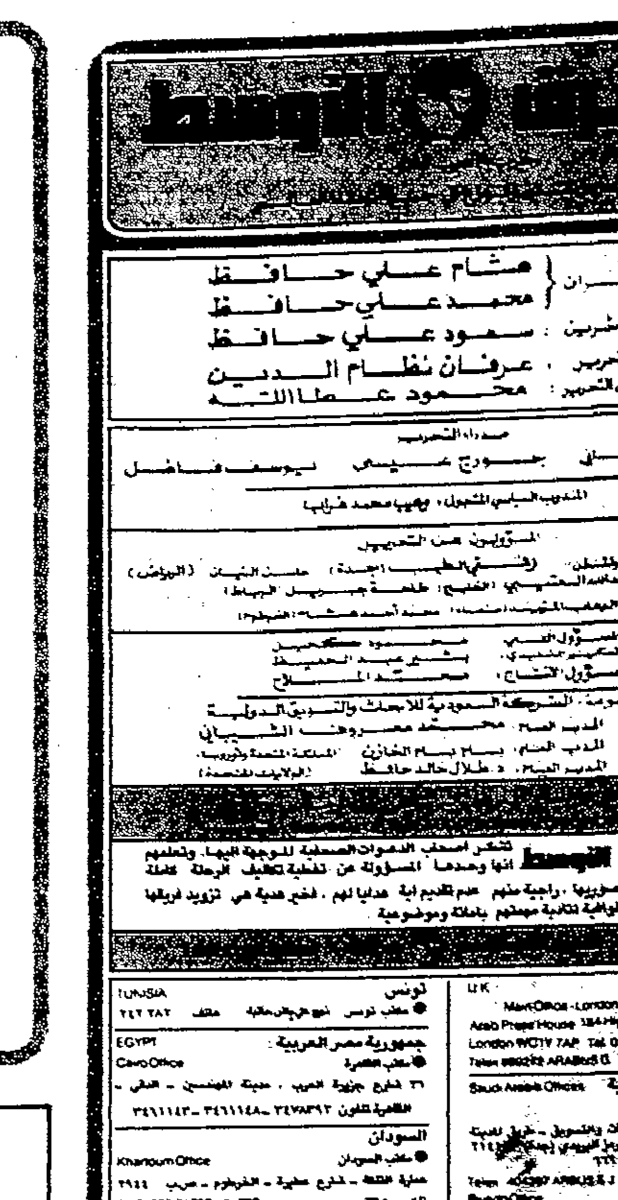
لقد رد على خطة ريجان بخطة اخرى وهي نزع السلاح النووي بالكامل من العالم مع اطلالة العام ٢٠٠٠ .

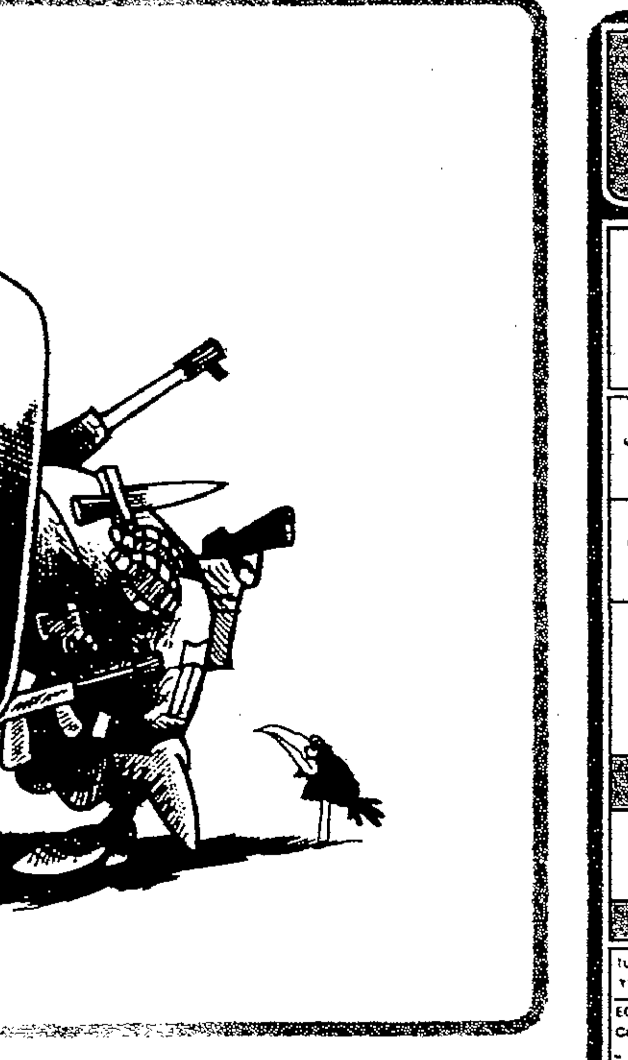






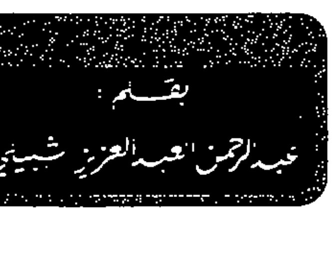





الشرق الأوسط
الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل
المسؤول الفني: محمود كحيل
الرياضة: محمد الصلاح
UK
Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181

# «لابد.. مما ليس منه بد»



بقلم: عبد الرحمن العبد العزيز شبيبي

بكل الصراحة والوضوح نقول اليوم انه (لا بد مما ليس منه بد)، ونقصد بذلك ان الامة العربية في كل اقطارها، وكل زعاماتها، اصبحت ملزمة بمواجهة (حقيقتها) القائمة، وحقيقتها القائمة هي انها يجب ان تختار اليوم نقطة البداية نحو صياغة المستقبل. وصياغة المستقبل تبدأ من حالة واحدة فقط، هي الصراحة والوضوح في اختيار نقطة البداية، ونقطة البداية (في اجتهادي الشخصي) هي كما يلي:

أولا: تتقدم دول مجلس التعاون الخليجي بدعوة لعقد قمة عربية عاجلة عن طريق الأمين العام لجامعة الدول العربية، يكون جدول اعمال هذه القمة يتضمن فقط عبارة (تصحيح خط سير المستقبل العربي).

ثانيا: تدعى جمهورية مصر العربية لحضور هذه القمة ويجري بحث الأمور بكل الوضوح والصراحة والمواجهة من خلال بحث ومناقشة الأسباب التي دفعت مصر للتوقيع على اتفاقيات كامب ديفيد وما أفرزته على الصعيدين الفلسطيني والعربي من تطورات ويطلب من مصر ما يلي:

أ: ان تتقدم مصر لكل من الولايات المتحدة واسرائيل «شريكتها الاستراتيجية»، وعلى اساس اتفاقيات كامب ديفيد بالآتي:

أولا: الانسحاب الفوري وغير المشروط من جميع الاراضي العربية التي جرى احتلالها بالقوة خلال حرب عام ١٩٦٧، وفق ما نص عليه القرار ٢٤٢ في بنده الأول.

اذ ان ذلك هو ما يمكن لمصر وللعالم العربي ان يفهمه ويفسره من هدف للقرار ٢٤٢ وما سبقه او لحق به من قرارات، تستهدف تحقيق السلام، وهو نفس الهدف الذي جعل مصر توقع على اتفاقيات «كامب ديفيد» على أساس ان تلك الاتفاقيات انما كان الهدف منها تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة ليس مع مصر وحدها، وانما مع جميع دول المنطقة، وأن الجانب الخاص من هذه الاتفاقيات فيما يتعلق بحق الفلسطينيين انما كان يهدف في اساسه (بمفهوم مصر والعالم العربي كله) الى حصول الشعب الفلسطيني على حقه وحريته وتقرير مصيره على أرضه، بدون ضغط او إكراه، سواء من جانب اسرائيل او من جانب اي طرف عربي آخر «مهما كان» وأنه عند بلوغ هذه النقطة يجري بعد ذلك مناقشة اية قضايا امنية حدودية، وفق حقيقة الحدود الدولية لكل دول المواجهة وهي مصر، سورية، لبنان، الأردن، فلسطين، (من خلال قرارات الأمم المتحدة عام ١٩٤٧ والتي حددت بموجبها حدود الدولة العربية الفلسطينية) على ان يجري وفق ذلك تسوية المنازعات الحدودية والأمنية والمائية والسكانية، وقضايا اللاجئين واملاكهم وتعويض من لا يرغب العودة على اساس تسوية مشتركة يتم الوصول اليها بين فلسطين واسرائيل بواسطة الأمم المتحدة ومحكمة العدل الدولية، بما يحفظ كل الحقوق ويثبت الأمن والسلم والاستقرار، وفق هدف السلام العادل القائم على الحق ومنطق وغاية قرارات الأمم المتحدة بما فيها نص القرار ٢٤٢ (و ٢٥٢ الخاص بالقدس العربية).

ثانيا: في حالة رفض الولايات المتحدة واسرائيل للقبول بهذا المفهوم للسلام الشامل العادل، تقوم مصر من جانبها بابلاغ الأمم المتحدة خطيا بالغاء اتفاقيات كامب ديفيد جملة وتفصيلا، لأن هذه الاتفاقيات لم تحقق لمصر ولا للفلسطينيين ولا للدول العربية الأخرى التي احتلت اراضيها السلام العادل المنشود والمطلوب من هذه الاتفاقيات ولأن اسرائيل ترفض قبل ذلك وبعده تنفيذ اي قرار للأمم المتحدة حول فلسطين منذ عام ١٩٤٧ وحتى اليوم مما جلب للمنطقة كلها عدم الاستقرار القائم الآن وهو ما يهدد السلام العالمي ويزيد من حدة الصراع الدولي واستنزاف الاقتصاد العالمي بسبب الحشد العسكري المترافق مع التهديدات المستمرة وما ينتج عن ذلك من حالات الاستقطاب الدولي، وإثارة المشكلات العديدة التي يقصد منها تعطيل تحقيق السلام العادل والأمن لمنطقة هي من اهم مناطق العالم للتجارة الدولية والتفاعلات الثقافية والروحية والانسانية.

وفي مقدمة تلك المشكلات واهمها، «الحرب الايرانية ضد العراق» والتي مهما قيل عنها وعن اسبابها لا يمكن قبولها الا من زاوية كونها في الأساس هدفا من اهداف اولئك الذين حاولوا دائما ويحاولون الآن عرقلة جهود السلام واشغال وشق الأمة العربية والاسلامية وتفتيت جهودها واستنزاف مواردها البشرية والفكرية والروحية والاقتصادية والعلمية.

ثالثا: يجري خلال تلك القمة بعد بحث النقاط السابقة مناقشة موضوع: معاهدة الدفاع العربي المشترك، وموضوع التضامن العربي.

وتناقش تلك الموضوعات بكل الوضوح والموضوعية ايضا بحيث لا يكون هناك التباس فيما تعنيه، نظرا لتداخلها مع المواضيع السابقة الأساسية، على ان يكون مفهوما ان الهدف هو اما أمة عربية واحدة ملتزمة بكل ما يترتب على هذا المفهوم من عمل، واما فلا بديل أبدا عن اعلان الحقائق كما جرت، وعندها يبحث كل طرف عن مصلحته الذاتية وتلغى كل الالتزامات المترتبة على مفهوم (الأمة العربية) والجامعة العربية بحيث لا يكون هناك ابتزازات مستمرة، ومواقف منفردة، معرقلة للجهد العربي وتعطيل للآخرين عن واجباتهم الوطنية نحو أقطارهم التي عانت وتعاني من هذه الحالة (المأساة) التي تعاني منها جماهير امتنا العربية بسبب (ضياع المسؤولية الجماعية والفردية)، التي تقف امامها في حيرة وهزائم عسكرية ونفسية وروحية واقتصادية.

رابعا: وعلى ضوء ذلك تنقل قضية الحرب الايرانية ضد العراق الى قمة اسلامية لمنظمة المؤتمر الاسلامي ليجري خلالها الزام ايران بوقف حربها والامتثال لما يفرضه الاسلام من واجب ومفهوم، وإلا فيجري اخراج ايران من الجماعة الاسلامية وتقاطع دبلوماسيا وسياسيا واقتصاديا وثقافيا من خلال دعم طاقة العراق العسكرية بما يكفل لها لجم العدوان الايراني ليكون من الممكن وضع صيغة للتعاون الاسلامي تكفل عدم حدوث مثل هذه المآسي الرهيبة التي اساءت للاسلام والمسلمين في كل بقاع الأرض.

ذلك ما هو مطلوب، وحالا، على الصعيدين العربي والاسلامي قبل وقوع الكارثة الكبرى فليس هناك وقت «ضائع» يمكن التعويض به، والأزمات تتدافع مثقلة بكل الأهوال، قادمة علينا.

هذا بكل الاختصار وبكل حالات ضبط النفس والقلم واللسان ما نحاول قوله، متجنبين «الصراحة» التي قد تحرمنا من المشاركة في البحث عن مخرج ضمن هذه الفترة التي يعز فيها (الرأي)، وفيما قلناه ما يكفي لوضع البدايات، فهل تقدم دول مجلس التعاون الخليجي على اخذ زمام المبادرة لما فيه الخير والخلاص والاخلاص؟ نرجو ذلك.

# نحن وإسرائيل التي سيحكمها شارون!

قال لي زميلي الصحفي الامريكي بعد ان عاد للمرة الثالثة من اسرائيل في شهر واحد وفي عينيه نظرة لا يمكن ان توصف الا بأنها خبيثة:
«سيأتيكم في اسرائيل من لا يخاف ولا يرحم».

ودون ان يفصح عن اسمه. عرفت بالطبع انه يتحدث عن شارون!

نعم، ان ايريل شارون الوزير بلا وزارة ووزير الزراعة الأسبق، ووزير الدفاع السابق، وابرز اعضاء حزب حيروت، وأقوى اطراف تكتل الليكود، وأحد المسؤولين عن مذبحتي صابرا وشاتيلا، والمخطط الأساسي للغزو الاسرائيلي في لبنان، والرجل الذي يعتقد ان الأردن هو الوطن البديل للشعب الفلسطيني ونصير الأحزاب الدينية المتطرفة التي تشكل حركة المستوطنين، هو الرجل الذي ينتظر ان يتولى مقعد رئاسة الحكومة في اسرائيل في نهاية الثمانينات وبداية التسعينات!

وقد يعتقد البعض ان الحديث عن هذا الأمر هو شيء مبكر عن موعده لكنه في حقيقة الأمر شيء لا بد من دراسته، وملف لا بد من فتحه وقضية لا يمكن ان نتجاهلها، لعدة اسباب قوية وموضوعية.

## تاريخ مخيف

وتاريخ انغماس ايريل شارون في التطرف داخل المؤسسة العسكرية الاسرائيلية هو امر لا يمكن تجاهله.

ويقول «زيف لاري» احد كبار المؤرخين العسكريين الاسرائيليين في كتابه «الغزو المميت» عن قيام قوات الاحتلال الاسرائيلي بغزو لبنان: «ان شارون كان دائما ابرز ضباط جيله فيما يختص بالرؤية السياسية المتشددة. فهو «صقر» لا يلين ولم يكن معتدلا قط في اي قضية من قضايا الصراع العربي ـ الاسرائيلي فهو يعتقد دائما ان القوة وحدها هي القادرة على حماية الدولة العبرية وتأمين حدودها».

وحول «حدود الدولة العبرية» يقول المؤرخ الاسرائيلي: «ان شارون يعتقد ان هناك حدودا جغرافية وحدودا سياسية للدولة العبرية. الحدود الجغرافية هي المرسومة حاليا اما الحدود السياسية فهي تلك التي تتصل بالأمن القومي لدولة اسرائيل».

واذا تساءلنا، ما هي تلك الحدود السياسية؟ وأين تقع حدود الأمن القومي في منظور الارهابي شارون، فإن افضل اجابة هي تلك التي وردت على لسان شارون نفسه في محاضرة على قدر بالغ من الأهمية في ديسمبر من عام ١٩٨٤ في معهد الدراسات الاستراتيجية «بتل ابيب» حينما قال «ان حدود الأمن القومي للدولة العبرية تبدأ من باكستان حيث يوجد المفاعل الذري الاسلامي، الى كينيا حيث توجد مصالح حيوية لاسرائيل في افريقيا، وبالطبع فان البلاد التي تمر عبر هذا الخط تدخل في نطاق اهتمامنا!

واذا كانت رياح تقرير لجنة التحقيق الاسرائيلية المعروفة بلجنة «كاهانا» قد ابعدت شارون عن مقعد وزارة الدفاع، ثم جاء ابتعاد مناحيم بيجن عن رئاسة الليكود وعن رئاسة الوزارة، ليدفعا برصيد شارون بعيدا عن حلبة مسرح لعبة السلطة في اسرائيل فإن ضعف حزب العمل الحاكم وعدم شعبية اسحاق شامير وانقسام حزب حيروت سوف تساعد «الجنرال المدلل» للعودة مرة اخرى من خلال بوابة التطرف وحركة الاستيطان المتنامية.

ويعتمد شارون بقوة على مخاطبة اليهود الشرقيين الذين يشكلون قوة كبرى في تكتل الليكود وفي حزب حيروت والذين استطاع مناحيم بيجن (اليهودي من اصل بولندي) ان ينجح من خلال مداعبة مشاعرهم ومخاطبة شعورهم بالغبن واذكاء روح المساواة بينهم وبين اليهود الغربيين.

وجاء مؤتمر حركة حيروت الذي انعقد من ١١ الى ١٥ مارس الماضي ليعكس التفكك الشديد داخل الحركة، والصراع الشديد الدائر بين مثلث اسحق شامير ـ ديفيد ليفي ـ ايريل شارون.

ويبدو ان تركة حيروت (ومعناها الحرية) قد بدأ الورثة في الصراع عليها بعد ان تركها مناحيم بيجن حينما اعتزل السياسة نهائيا في اواخر ١٩٨٣ وبعد ان استطاع طوال فترة رئاسته لحيروت التي استمرت ٣٥ عاما ان يمسك بمفاتيح الصراع داخل الحركة ويوازن بين القوى ويجمد التناقضات التي يمكن اجمالها على ثلاثة مستويات:

(١) مستوى الشباب والشيوخ.

(٢) مستوى اليهود الشرقيين واليهود الغربيين.

(٣) مستوى العسكريين السابقين الجدد والعسكريين السابقين القدماء.

وبرزت في هذا المؤتمر الذي انعقد قبل عدة اشهر من انتقال الحكومة الى رئاسة الليكود حسب الترتيب الانتقالي بين اطراف الائتلاف الحاكم، عدة ملاحظات هامة لا يمكن اغفالها:

١ـ الخلاف الشديد بين شامير وديفيد ليفي.

٢ـ عدم ظهور قوة سياسية او شخصية سياسية لها ثقل سياسي طاغ يمكن ان يجعل الحركة تقف خلفه في تنافسها مع الأحزاب الأخرى.

٣ـ هبوط مستوى الحوار السياسي ووصوله الى درجة الاشتباك بالأيدي والألفاظ النابية التي لا يمكن تكرارها هنا على صفحات هذه الجريدة!

٤ـ تطلع التيارات المتشددة الى شارون كأحد الحلول القوية لحسم الخلاف الحالي داخل تيارات حركة حيروت.

وقد حاول شارون ـ بذكاء ـ ان يلعب لعبة الوسيط او فاعل الخير الذي يسعى الى المصالحة بين شامير وليفي ولكنه في حقيقة الأمر كان «يجمع لنفسه نقاط الفوز بترشيح الحركة له في اي انتخابات على رئاسة الحزب».

## المستقبل الغامض

والوضع المخيف الذي يواجه شامير الآن هو انه اذا كان من المؤكد له ان الليكود هو الذي سيقود الحكومة في اكتوبر المقبل، فان من غير المؤكد ان حيروت اكبر أطراف تكتل الليكود سوف يختاره لرئاسته وبالتالي لتولي رئاسة الحكومة!

واذا كان الليكود قد استطاع في فترة حكمه من ١٩٧٧ حتى ١٩٨٤ ان يصنع لنفسه قاعدة قوية داخل حركة المستوطنين والأحزاب الدينية الصغيرة المتطرفة، فانه عجز عن ان يجد حلولا ناجحة للاقتصاد الاسرائيلي المتدهور الذي واجه تضخما يبلغ ١٤٨٪، واستطاعت حكومة العمل برئاسة بيريز ان تخفضه الى النصف وان تخفف من ديون البلاد وترفع الانتاجية العامة للمواطن.

ويلعب شارون على وتر تقديم تخفيضات في الاسكان واعفاءات ضرائبية كبرى للمستوطنين الذين يتركون المدن الكبرى وسيذهبون الى مستوطنات الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة.

وقد يكون «الحل الشاروني» للاقتصاد الاسرائيلي اذا ما تولى رئاسة الحكومة ان «يخترع» حربا على الحدود مع الأردن او توترا ضخما في البقاع مع سوريا او القيام بضربات للفلسطينيين في تونس او اليمن تحت دعوى محاربة ما يسميه بالارهاب!

وفي هذه الحالة يكون التدخل الشاروني «انقاذا» للعالم من الارهاب المزعوم وبالتالي يتعين على القوى المعنية ان تقوم بتمويله وتصبح اسرائيل شرطيا نشطا يقوم بدلا من «الكبار» بالدور المطلوب.

ان مستقبل اسرائيل في العهد الشاروني مخيف اكثر مما نتوقع.

ولا يجب ان نتجاهل مؤشرات مؤتمر حركة حيروت الأخير.

يجب ان ننتبه ونتابع ماذا سيحدث داخل اسرائيل في الأسابيع والشهور القليلة المقبلة.

# رأي الشرق الأوسط

## محاولات تهويد القدس

الاعتداءات الصهيونية على المسجد الاقصى أصبحت ظاهرة يومية لا يقتصر اقترافها على اليهود المتطرفين وحدهم بل تمارسها أيضا أجهزة السلطة الصهيونية بدءا من قوات الاحتلال الاسرائيلية وامتدادا إلى اعضاء الكنيست.

وهذه الاعتداءات تكشف ـ بما لا يدعو مجالا لأي شك ـ المخططات الصهيونية للاستيلاء على الحرم القدسي الشريف واقامة هيكلهم المزعوم على انقاضه رغم ما تؤكده كل الوقائع من عدم وجود أي أثر يهودي في بيت المقدس او في منطقة الحرم القدسي كما يشيع المتطرفون الصهاينة.

ولا تقف المخططات الاسرائيلية عند حد اقتحام المسجد الاقصى وحرقه او نسفه بل تستهدف أيضا تغيير معالم مدينة القدس مما يشكل جريمة دولية وانتهاكا لكل القوانين والمواثيق العالمية.

إن تهويد مدينة القدس هدف صهيوني قديم تسعى اسرائيل لتحقيقه حتى من قبل عام ١٩٤٨ وتجددت المحاولات بعد احتلالها لمدينة القدس عام ١٩٦٧ حتى جاء قرارها الاجرامي باعتبار القدس عاصمة لها الأمر الذي ووجه بمعارضة عالمية كانت أبرز معالمها رفض دول العالم ـ التي لها علاقات باسرائيل ـ نقل سفاراتها من تل أبيب للقدس.

وجاء هذا الرفض ليؤكد عدم شرعية القرار الصهيوني باعتبار القدس عاصمة لاسرائيل وعدم قانونية أي إجراءات تتخذها لتهويد المدينة حتى من جانب الدول التي لها علاقات بالكيان الصهيوني.

واذا كان الشعب العربي داخل الأرض المحتلة يناضل بكل قواه لمواجهة هذه المخططات الصهيونية فإن الشعب العربي خارج الأرض المحتلة مطالب أيضا بتوحيد صفوفه ضد مؤامرات اسرائيل للاستيلاء على أولى القبلتين وثالث الحرمين ولتهويد مدينة القدس.

## «حرب النجوم» تحت المجهر

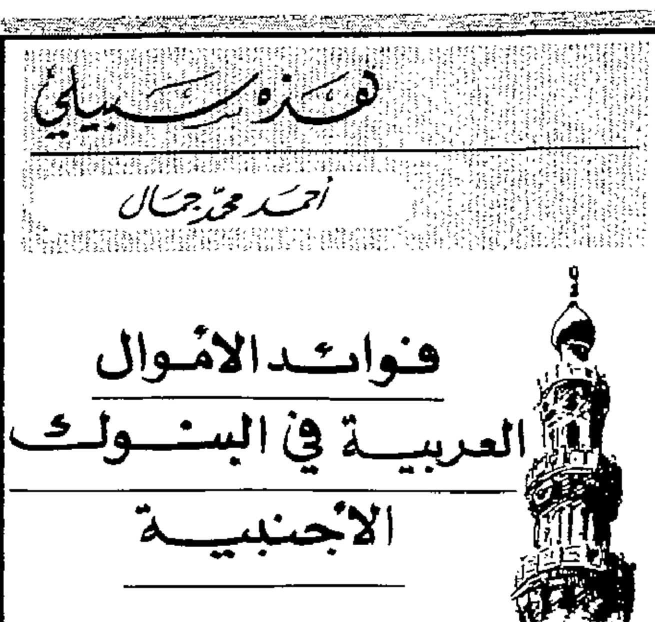
في الاسبوع الماضي نشر تقريران مهمان في الولايات المتحدة يدعو احدهما الحكومة الامريكية الى ضرورة التوصل مع الاتحاد السوفياتي الى معاهدة حظر شامل للتجارب النووية، ويلقي ثانيهما شكوكا خطيرة على فعالية وحكمة مبادرة الدفاع الاستراتيجي للرئيس ريجان.

التقرير الأول نشره عضوان في برنامج جامعة برنستون الخاص ببدائل السياسة النووية في صحيفة نيويورك تايمز. وهما ينبهان فيه إلى الدور الذي يلعبه مختبران امريكيان رئيسيان لتصميم الأسلحة النووية في معارضة توصل واشنطن وموسكو الى حظر شامل للتجارب النووية.

ويشير هذا التقرير الى ان مختبري ليفرمور (في كاليفورنيا) ولوس الاموس (في نيو مكسيكو) لعبا دورا كبيرا في جعل اتفاق موسكو وواشنطن على حظر التجارب النووية اتفاقا محدودا، لا شاملا في مناسبتين على الأقل ـ في عام ١٩٥٨ بعد اتفاق ايزنهاور وخرتشوف على ايقاف التجارب، وفي عام ١٩٧٧ عندما اوشكت ادارة كارتر وموسكو على التوصل الى اتفاق.

ويكشف كاتبا هذا التقرير النقاب عن أن التبرير الذي يعطى لاستمرار التجارب النووية في عهد ادارة الرئيس ريجان قد جاء ايضا من المختبرين المذكورين. ففي موعد مبكر من فترة رئاسة ريجان الأولى إلتقى به إدوارد تيلر، مؤسس مختبر ليفرمور، ليروج لـ «ليزر اشعة سينية يعمل بطاقة انفجار نووي» لحماية امريكا من الهجوم. وقد ساعد ذلك اللقاء في اقناع الرئيس ريجان باعلان مبادرة الدفاع الاستراتيجي. ويوحي الكاتبان بأن للمختبرين مصلحة في زرع المخاوف من أسلحة الخصم واقتراح أسلحة لتدميرها.

اما الدراسة الثانية فقد أجريت بناء على طلب ثلاثة اعضاء ديموقراطيين في مجلس الشيوخ الامريكي، وهي تستنتج أن مبادرة الدفاع الاستراتيجي لم تحقق اي نجاحات كبيرة منذ أن اقترحها الرئيس ريجان وأن قدرا كبيرا من التقدم العلمي للبرنامج لم يؤد إلى شيء سوى إبراز للمصاعب التي يواجهها. ويشير التقرير الى إمكانية اختراق الصواريخ السوفياتية لـ «الدرع» الفضائي الدفاعي الامريكي الذي تتصوره مبادرة الرئيس ريجان، ويوحي بأن السبيل الوحيد لانجاح المبادرة هو تأمين تعاون السوفيات بخصوصها! ولكن كيف؟ يقول احد العلما الامريكيين العاملين في برنامج حرب النجوم ان الحل الوحيد هو اقامة محطات دفاعية فضائية سوفياتية ـ أمريكية مشتركة ضمن اتفاق لضمان بقاء الطرفين على قيد الحياة. لكن التقرير يستبعد حدوث هذا التعاون.




## فوائد الأموال العربية في البنوك الأجنبية

الابن العزيز النقيب توفيق حسين جوهرجي، الذي كان يدير الموسم الثقافي لمديرية الدفاع المدني بالرياض، ـ كما أشرت الى ذلك في كلمات سابقة ـ يقول في رسالة هاتفية: إنه لزحمة اسئلة الحضور، التي كان يقدمها الي في تلك الندوة لم يشأ ان يطرح مسألة مهمة خاصة به ولذلك فهو يريد جواباً عليها في جريدة «الشرق الاوسط» التي يحرص على قراءتها هو وزملاؤه في الدفاع المدني .

والمسألة التي يطرحها الابن توفيق جوهرجي هي: ما مصير الفوائد المتراكمة الجمة للاموال العربية الطائلة في بنوك أمريكا وأوروبا؟ ولماذا تترك لهذه البنوك وما رأي الدين فيها؟

وأجيب السائل الفاضل، بأنه سبق أن كتب عن هذه الفوائد الكبيرة للأموال العربية المودعة في البنوك الامريكية والاوروبية الاستاذ محمد عمر العامودي في جريدة «المدينة» قبل بضع سنين، وذكر انها قد بلغت في عام واحد ٤٥٠ مليون دولار أو نحو ذلك، وقال: إن هذه الفوائد الجمة التي يرفض أصحاب الاموال العربية أخذها لأنها محرمة تهدى إلى المجلس الاعلى للكنائس، وإلى الجمعيات الصهيونية لانفاقها في أعمال التنصير التي تقوم بها الهيئات المسيحية في افريقيا وآسيا، وكذلك تستعين بها الجمعيات الصهيونية في حركاتها ونشاطاتها المضادة للعروبة والاسلام !

وقد كتبت تعقيباً على كلمة الاستاذ محمد عمر العامودي يومذاك قلت فيه: إن فقهاءنا الأقدمين يرون «أن المال الخبيث سبيلة الصدقة» أي ان المسلم اذا وجد بين ثروته مالا لم يكن مأخوذاً عن طريق حلال، وهو يحب ان يبرأ منه، فعليه ان يتصدق به .

وهذه «الفوائد» المتراكمة للأموال العربية في البنوك الأمريكية والأوروبية من هذا القبيل، ثم هي اصبحت لكثرتها تدفعها هذه البنوك لمجلس الكنائس او للجمعيات التنصيرية والصهيونية لتنفقها في الاعمال والنشاطات المضادة للاسلام والمسلمين .

وهؤلاء العرب أصحاب هذه الأموال الطائلة مضطرون لايداعها في البنوك العالمية هناك في أمريكا وأوروبا .

واذن فلا عليهم أن يأخذوها وينفقوها في مقاومة عمليات التنصير المعادية للاسلام، ومقاومة الاعتداءات العسكرية المسلحة التي تقع من الشيوعيين أو الوثنيين على الأقليات الاسلامية في أفريقيا وآسيا، ولا بأس أن ينشئوا بها المدارس والمستشفيات في هذه الديار الفقيرة التي يغزوها المنصرون لاخراج اهلها من الاسلام إلى المسيحية عن طريق إطعامهم، وإيواء أيتامهم، ومعالجة مرضاهم، وتعليم اولادهم .

وأعتقد أن بعض المولين العرب قد تنبهوا ـ في السنوات الأخيرة ـ الى هذا الأسلوب لأخذ فوائد أموالهم من بنوك اوروبا وامريكا، وإنفاقها في أعمال خيرية، اولا: للاستفادة منها لغير أنفسهم، ثانيا: لمنع استفادة أعداء الاسلام منها كما اسلفنا .

---

## إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

| | مكة المكرمة | المدينة المنورة | القدس الشريف | الرياض | القاهرة | الخرطوم | الرباط | تونس | ابوظبي | المنامة | الدوحة | مسقط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٤,٤٩ | ٤,٤٦ | ٣,٥٦ | ٤,١٧ | ٤,٠٩ | ٤,٢٢ | ٤,٣٦ | ٤,٢٧ | ٤,٥١ | ٣,٥٩ | ٣,٥٠ | ٤,٣٣ |
| الشروق | ٦,٠٩ | ٦,٠٨ | ٥,١٩ | ٥,٣٩ | ٥,٣٨ | ٥,٥٢ | ٦,٠٥ | ٥,٥٧ | ٦,١١ | ٥,٢٤ | ٥,٢٠ | ٥,٥٣ |
| الظهر | ١٢,٢٣ | ١٢,٢٤ | ١١,٤٣ | ١١,٥٥ | ١١,٥٧ | ١١,٥٣ | ١٢,٣٥ | ١٢,٢٨ | ١٢,٣١ | ١١,٤١ | ١١,٤١ | ١٢,١٤ |
| العصر | ٣,٤٨ | ٣,٥٢ | ٣,١٧ | ٣,٢٤ | ٣,٣٠ | ٣,١٠ | ٤,٠٥ | ٣,٥٩ | ٤,٠١ | ٣,١١ | ٣,١٠ | ٣,٥٢ |
| المغرب | ٦,٣٨ | ٦,٤١ | ٦,٠٥ | ٦,١٢ | ٦,١٧ | ٦,٠٧ | ٦,٥٦ | ٦,٤٩ | ٦,٤٤ | ٥,٥٨ | ٥,٥٣ | ٦,٠٩ |
| العشاء | ٨,٠٨ | ٨,١١ | ٧,٢٢ | ٧,٤٢ | ٧,٣٦ | ٧,١٤ | ٨,٢٤ | ٨,١٧ | ٨,١٤ | ٧,٢٨ | ٧,٢٦ | ٧,٥٤ |

| | صنعاء | بغداد | اسطمبول | نيقوسيا | اثينا | لندن | باريس | روما | بروكسل | مدريد | جنيف |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٤,٤٠ | ٤,١٣ | ٦,٠١ | ٣,٥٧ | ٥,٢٩ | [illegible] | ٥,٣٣ | ٥,٠٤ | ٥,٢٣ | ٦,١٣ | ٥,١٩ |
| الشروق | ٥,٥٠ | ٥,٤٣ | ٧,٣٦ | ٥,٢٣ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٦,٤١ | ٧,٠٣ | ٧,٤٧ | ٧,٠٢ |
| الظهر | ١٢,٢٠ | ١٢,١٣ | ٢,٠٧ | ١١,٥٠ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ١,١٣ | ١,٤٦ | ٢,١٨ | ١,٣٩ |
| العصر | ٣,٢٠ | ٤,٠٠ | ٥,٤٦ | ٣,٣٦ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٤,٥٢ | ٥,٢٥ | ٥,٥٧ | ٥,١٨ |
| المغرب | ٦,٢٥ | ٦,٣٠ | ٨,٣٧ | ٦,١٤ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٧,٤٤ | ٨,٢٧ | ٨,٤٧ | ٨,١٤ |
| العشاء | ٧,٢٥ | ٧,٥٠ | ١٠,٠٦ | ٧,٣٥ | ٩,٢٠ | ٩,١٤ | ١٠,٠٧ | ٩,١٥ | ١٠,٠١ | ١٠,١٥ | ٩,٥٠ |

| | فيينا | برلين | فرانكفورت | ميونيخ | ستوكهولم | كوبنهاجن | لوس انجيليس | امستردام | زيوريخ | نيويورك | واشنطن | شيكاغو | هيوستن | مونتريال |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٤,٣٧ | ٤,٤٥ | ٥,٠٦ | ٤,٥٦ | ٤,١٨ | ٤,٤٠ | ٥,٠٦ | ٥,١٩ | ٥,٠٩ | ٤,٥٣ | ٥,١٠ | ٤,٤٥ | ٥,٤١ | ٣,٥٠ |
| الشروق | ٦,١٩ | ٦,٢٥ | ٦,٤٧ | ٦,٣٨ | ٥,٥٤ | ٦,٢٣ | ٦,٣١ | ٦,٥٩ | ٦,٥١ | ٦,٢٨ | ٦,٤٢ | ٦,٢٢ | ٧,٠٢ | ٥,٣٣ |
| الظهر | ١٢,٥٨ | ١,١٠ | ١,٢٩ | ١,١٧ | ١٢,٥١ | ١,١٣ | ١٢,٥٦ | ١,٤٤ | ١,٢٩ | ١٢,٥٩ | ١,١٢ | ١٢,٥٤ | ١,٢٥ | ١٢,٠٩ |
| العصر | ٤,٣٨ | ٤,٤٩ | ٥,٠٨ | ٤,٥٧ | ٤,٢٨ | ٤,٥٢ | ٤,٣٢ | ٥,٣٣ | ٥,٠٩ | ٤,٣٨ | ٤,٥٠ | ٤,٣٣ | ٤,٥٨ | ٣,٤٩ |
| المغرب | ٧,٣٥ | ٧,٥٣ | ٨,٠٨ | ٧,٥٤ | ٧,٤٦ | ٨,٠١ | ٧,٢٠ | ٨,٢٧ | ٨,٠٥ | ٧,٢٩ | ٧,٣٩ | ٧,٢٤ | ٧,٤٥ | ٦,٤٣ |
| العشاء | ٩,١١ | ٩,٢٧ | ٩,٤٣ | ٩,٣٠ | ٩,١٧ | ٩,٣٣ | ٨,٤٠ | ١٠,٠٠ | ٩,٢١ | ٨,٥٧ | ٩,٠٥ | ٨,٥٥ | ٩,١١ | ٨,٢٠ |

---

### صفحات من تاريخ التضليل البهائي في مصر «٣»

# ماذا قالت «الأهرام» عن رئيس البهائية ؟

بقلم: د. مصطفى عبد الواحد
الأستاذ بجامعة أم القرى

**يواصل الدكتور مصطفى عبد الواحد في هذا المقال كشف اضاليل البهائية في مصر في مطلع القرن الميلادي الحالي من خلال المقالات الصحافية التي صدرت في القاهرة آنذاك وتناولت هذه البدعة الضالة.**

لم تبال جريدة «الاهرام» التي كان يصدرها في مصر صحافيان لبنانيان مسيحيان باستنكار علماء المسلمين وأهل الغيرة على الدين، مقام المرزا عباس الذي كان يسميه اتباعه «عبد البهاء» في مصر، ولا بمطالبتهم باخراج هذا الهرم الضال المضل من أرض الكنانة، بلد الازهر ومنارة علوم الاسلام. فإذا هي تنشر كلمة في عددها الصادر يوم الخميس الثامن عشر من المحرم سنة ١٣٢٩ هـ الموافق التاسع عشر من يناير (كانون الثاني) سنة ١٩١١ عنوانها: «عباس افندي رئيس البابية: شيء عن اخلاقه ومذهبه».

قالت «الاهرام»: «لا يزال فضيلة عباس افندي رئيس البابيين موضع التجلة والاكرام في الاسكندرية، يزوره ويزار، من اكبر القوم والعلماء والاعيان فيها. وقد وردت عليه في المدة الاخيرة رسائل من اتباعه الكثيرين في الولايات المتحدة، وبها يلتمسون منه أن يذهب الى تلك البلاد لزيارتهم، وأنهم يعدون له منزلا فخما في «نيويورك» يليق بمقامه لينزل هو وحاشيته فيه. ولكن يظن أنه لا يجيب هذه الدعوة نظرا لبعد الديار وطول مشقة السفر (!)».

ثم تورد «الاهرام» رسالة اتت إليها من «حضرة الاديب شكري افندي نصر» الذي جاء مؤخرا من سوريا يصف فيها عباس افندي وقد عرفه في «عكاء» ويشرح مذهبه «البابي» فآثرنا إثباتها فيما يلي قال: «ان فضيلة عباس افندي زائرنا الكريم هو من عائلة عريقة في الحسب والنسب في بلاد فارس، وهو ابن ساكن الجنان (!) بهاء الله مؤسس البابية، وهو خليفة والده (!)». أما أخلاق خليفة البهاء فهي كما يصفها شكري افندي نصر: «مثال الرصانة والشهامة، وعنوان اللطف وكرم الاخلاق، ابي النفس محب للخيرات والمبرات، رقيق العواطف شريفها، يرأف بالفقير ويواسي المسكين، ولا فرق عنده بين الاديان مهما تعددت، فالمسلم والمسيحي واليهودي والبرهمي، على السواء لديه، ينظر الى جامعتهم الانسانية لا الى مذاهبهم الخصوصية».

ثم تناول الكاتب المادي، مراسل «الاهرام» الذي جاء من سوريا شيئا من المقاصد الدينية لخليفة البهاء عباس افندي فيقول: «والغاية التي يرمي اليها فضيلته هي وحدة الاديان في العالم، والمساواة بين بني البشر، حبا بملاشاة الشرور المتأتية عن الاختلافات المذهبية، كما هو مشاهد في العالم بوجه عام والشرق بوجه خاص».

هذه هي الدعاية الزائفة والزور الذي أراد مراسل «الاهرام» إشاعته بين المسلمين في مصر، ثم في العالم الاسلامي كله. ان البهائية دعوة الى الوحدة الانسانية واسقاط الفروق بين الاديان (!)

ويمضي المراسل القادم من سوريا، والذي ظهر بعد ذلك أنه واحد من دعاة البهائيين فيقول: «ونظرا للغاية النبيلة (!) التي ترمي اليها البابية فقد انتشرت انتشارا عظيما، وامتدت الى جهات أوروبا وامريكا حتى أصبح عدد البابيين الآن زهاء خمسة عشر مليونا، ما بين ذكور وإناث! واكثرهم في نيويورك وشيكاغو والهند وبلاد فارس ومصر وسوريا ولاتزال في امتداد وانتشار».

هكذا قال مراسل «الاهرام»، الذي سارعت «الاهرام» الى نشر رسالته دون تمحيص. فإذا كان عدد البابيين أو البهائيين يبلغ خمسة عشر مليونا سنة ١٩١١ فكم يكون عددهم الآن بعد خمسة وسبعين من السنين؟

لكنه التضليل الذي درج البهائيون على ترويجه، ليخدعوا السذج والعوام وليلبسوا عليهم دينهم.

ونمضي في قراءة ما نشرته «الاهرام» سنة ١٩١١م لشكري افندي نصر فنجده يقول عن البهاء: «ولبهاء الله ضريح في عكا يدعى «البهجة» يؤمه البابيون من كل صوب للتبرك بزيارته في كل سنة».

ثم يخبرنا شكري افندي مراسل «الاهرام» انه تشرف مرتين بزيارة «فضيلة عباس افندي» في الرمل ـ بالاسكندرية، «فكنت أرى الفقراء والمساكين متجمهرين عند باب منزله، ينتظرون خروجه، حتى إذا خرج يسألونه الاحسان فيجود عليهم به».

وينتقل الكاتب الى وصف وهيئة عباس افندي خليفة أبيه «البهاء» فيقول: «وأما هيئته، فهو قصير القامة ابيض اللحية، حاد النظر، بشوش الوجه، مهيب الطلعة، متواضع يرتدي ثيابا في غاية البساطة، مبتعدا عن الزخرفة والفخفخة. وهو عالم فيلسوف، يحسن اللغات التركية والفارسية والعربية جيدا، وله الملم بتواريخ الامم واحوالها، وهو في الستين من العمر، وقد كان يشكو بعض الالام العصبية، إلا انها زالت بتغير الهواء بعد قدومه الى الرمل».

ويحاول الكاتب نفي شبهة المعارضة لسياسة الحكومة عن المرزا عباس افندي فيقول: «أما ما قيل من أن لقدومه الى هذا القطر علاقة بمعاكسة الدستور فأمر مخالف للحقيقة تماما، وحسبنا دليلا على ذلك سعيه لتوحيد الديانات في العالم ومساواة جميع الامم، فإن كانت تلك هي صفاته وهذا هو سعيه، فكيف إذن يعاكس الدستور؟ إن من ينسب ذلك الى فضيلته، وهو الرجل الدستوري المحض منذ نشأته، قبل أن أعلن الدستور العثماني، يسيء الى الانسانية إساءة كبرى».

وإذن فلماذا قدم عباس افندي الى مصر؟ يجيب الكاتب: «وأما حقيقة حضوره الى القطر المصري فلأجل تبديل الهواء برمل الاسكندرية إلتماسا للشفاء مما كان الم به من الانحراف. هذه حقيقة أعلنها على رؤوس الاشهاد، وإن يكن فضيلته في غنى عن مدح مثلي والسلام».

### الحقيقة الفاضحة

هكذا جاء «فضيلته» لتبديل الهواء، لا لتبديل الدين! وهكذا برىء «فضيلته» من تهمة معاكسة الدستور. أما معاكسة القرآن وتبديل اياته وتحريف معانيه، فهي تهمة لا يبرىء نفسه منها، ولا يبرئه منها أحد، إذ انه يعلن، كما يعلن اتباعه، انه يسعى لتوحيد الاديان واسقاط الفروق بينها.

ولم تقتصر جريدة «الاهرام» في عددها المشار اليه على هذا التقرير المزور الذي تلقته من مراسلها، بل تعلق على هذه الديانة الضالة وتذكر بعض سماتها المخالفة لشريعة الاسلام، وكأنها تستحسنها او تروج لها.

**قالت «الاهرام»: «هذا ما كتبه لنا نصر افندي، وبالمناسبة نذكر اننا راينا منذ يومين من اتباع فضيلته الاستاذ (!) سيدة انجليزية تحمل كتابا يبحث في مذهب البابية، وكانت تدعو بعض الادباء من الانجليز لزيارة فضيلته في منزله في الرمل، وهي متعصبة لمذهبه وتكاد تكون مبشرة فيه».**

واضافت: «أن البابية اسست في سنة ١٨٤٣م في مدينة شيراز من بلاد العجم، وفي كلمة «البابية» نسبة الى الباب وهو رمز الى انه لا يستطيع أحد سبيلا الى معرفة الخالق العظيم إلا بواسطة «الباب» أي الرئيس الاكبر (!)».

ثم تقول ما نصه: «والبابية اشتقت من الاسلامية وامتزجت بشيء من مبادىء المذاهب الغنوستيكية ـ أي ضم مبادىء الديانات في الشرق وفلسفة اليونان الى تعاليم الدين المسيحي ـ والبوذية واليهودية. أما تعاليمها فمفعمة بالآداب العامة، وهي تمنع تعدد الزوجات وتحرم الاقتران غير المشروع والمبني على مجرد الاتفاق، والتنسك، وتقضي بالمساواة بين الاجناس وتأمر بالبر والاحسان واكرام الضيف والامتناع عن المسكر».

هكذا كان فرح «الاهرام» وصاحبيها بقدوم خليفة البهاء الى مصر، وهكذا قدمته الى الناس في هذه الصورة المحببة، صورة رجل البر والاحسان والمحبة والوحدة بين البشر والمساواة بين الديانات والاجناس.

**لكنها فضحته وفضحت نفسها من حيث لا تدري..**

**فكيف يكون «فضيلته»، من علماء المسلمين ومذهبه مزيج من المسيحية المحرفة والبوذية واليهودية وديانات الشرق وفلسفة اليونان؟**

**وما سر تعصب السيدة الانجليزية له، وهي مسيحية؟ وما سبب دعوتها ابناء الانجليز لزيارة فضيلته في منزله برمل الاسكندرية؟**

لقد فرح الجميع بداعية البهائية، لما يجمعهم من هدف مشترك.. ولما يرونه في هذه الدعوة الضالة من توهين لدعوة الاسلام.. ويأبى الله ما يريدون!

### الاحسان الزائف

وحاول عباس افندي البهائي، اثناء إقامته في مصر، أن يخدع البسطاء عن حقيقة أمره وأن يستغل الحاجة والضائقة، للظهور بمظهر الاحسان وحب الخير بما يقدمه من فتات. واشترى بعض الاقلام لمدحه والاشادة به.

فقد نشرت جريدة «البلاغ المصري» في عددها الصادر في السابع والعشرين من ديسمبر (كانون اول) سنة ١٩١٠م كلمة بقلم «محمود افندي حمدي السخاوي السكندري» تحت عنوان «هبة كريم» قال فيها: «ما اكتفى حضرة عباس افندي البهائي رئيس الطائفة البهائية بما أسداه من المبرات لمدرسة رياض باشا بالرمل، فكسا الفقراء واليتامى من تلاميذها كسوة الشتاء، فباتوا بفضله وقد قرت عيونهم واكتفوا شر البرد القارس، وتحملوا بها في عيد الاضحى المبارك. نعم لم يكتف بكل ذلك ولا بما أسداه لتلاميذ الملجأ العباسي، حتى زار مدرسة النجاح الخيرية في الرمل ايضا، لصاحبها وناظرها حضرة الفاضل النشيط الشيخ محمد البرنوجي، ومنح ثلاثة من متقدمي تلاميذها ثلاثة جنيهات (!!) وذلك لما أعجب به من فرط ذكائهم ونجاحهم، مع صغر سنهم ثم منح مدرسي المدرسة اثني عشر جنيها تنشيطا لهم على خدمة العلوم والمعارف».

ثلاثة جنيهات للتلاميذ، واثنا عشر جنيها للمدرسين في مدرسة اهلية اختارها «رئيس الطائفة البهائية» مستغلا حالة الفقر التي كانت تسود حينئذ!

ومع اعتراف الكاتب المخدوع بالكرم البهائي الزائف، انه يمكن ان يقال: «ان الرجل وهب ما وهب لحاجة في نفسه يريد قضاءها وهي نشر مذهبه، او على الاقل اجتذاب نفوس المصريين اليه، ولم يقصد مطلقا ان تكون عطاياه محض المساعدة على نشر العلوم»! ولكنه يجيب عن هذا الاعتراض، الذي يوجهه البخلاء من اغنياء المصريين قائلا: «على أن مثل هذا القول حجة لنا عليهم، لا لهم، لان حضراتهم ولا شك ميالون بكلياتهم الى إحراز الفخر ونيل المجد، ولكن عن طريق الغطرسة والتعالي على ابناء الوطن، بدون اهلية، والتطلع الى تحلية صدورهم بالأوسمة والنياشين، وتزيين أسمائهم بالقاب العزة والسعادة، فأي الفريقين والحالة هذه أهدى سبيلا: أذلك الرجل الذي يهب من ماله للمساعدة على بث المعارف حتى في غير ابناء جلدته، الناقمين عليه وعلى مذهبه، أم هؤلاء الوطنيون البعيدون عن الوطنية الحقة بعد الارض عن السماء؟»

ثم يقول كاتب «البلاغ المصري»: «وعلى هذا فحضرة عباس افندي البهائي يجب ان يشكر وأن يثنى عليه الثناء الجزيل، بقطع النظر عما يدعو اليه وذلك لقاء هباته المتوالية على العلم ونشره، وتعضيد المعلمين والثناء عليهم واحترامه لهم».

ورغم وضوح تهافت هذا المنطق ومغالطته، فاننا نرى في هذا الكلام ما يعد تسجيلا لموقف المجتمع المصري من دعوة البهائية في تلك الايام، قبل خمسة وسبعين عاما. فالكاتب يسجل بأن الناس في مصر «كانوا ناقمين عليه وعلى مذهبه» وأنهم كانوا يدركون أن هذا الفتات الذي كان يرائي به إن هو إلا «لحاجة في نفسه وهي نشر مذهبه».

كل هذه الحقائق كانت معروفة في مصر رغم التضليل البهائي، ورغم الخداع الذي انطلى على بعض الاغرار!

(يتبع يوم الاربعاء)

---

### دعاء اليوم

اللهم إنا نسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك. اللهم أفض علينا رحمتك، وانلنا من كريم عطائك واجعلنا من الذين يعرفون نعمتك فيؤدون حقها من الشكر، واهدنا سبلنا يا رب العالمين.

---

## مصر تستعد للاحتفال بذكرى أحمد أمين

**القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:** تستعد الآن قطاعات وزارة الثقافة المصرية لاحتفال ثقافي كبير بالذكرى المئوية لميلاد الدكتور أحمد امين في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل حيث يلقي الباحثون الضوء على انجازات المفكر الكبير الثقافية طوال حياته حيث قدم ٤٠ كتابا في الفكر الاسلامي والأدب والتضامن، ومن اهمها «فجر الاسلام» و «عصر الاسلام» و «الاخلاق» و «فيض الخاطر» و «زعماء الاصلاح» والى غير ذلك من كتب أثرت في مناهج تدريس التراث.

وسيتولى قطاع الثقافة الجماهيرية تنظيم ندوات في كل قصور الثقافة واقامة مسابقات أدبية في الشعر والزجل والقصة ومسرحيات الفصل الواحد حول ابداعات أحمد امين، وتنظيم مسابقات في الفنون التشكيلية لاعمال مستوحاة من انتاجه، وتنظيم عدد من المحاضرات حول سيرته وابداعاته يشترك فيها أصدقاؤه وأبناؤه وتلاميذه ومحبوه.

وكذلك سيتم انشاء بيت ثقافة يحمل اسم «أحمد امين» في حي الجمالية بالقاهرة حيث عاش. كما تقوم هيئة الكتاب بطبع ونشر الاعمال الكاملة له في طبعات شعبية، واصدار كتاب «مختارات من اعمال أحمد امين» الذي انتهى من اعداده ابنه حافظ احمد امين. كما تشترك الهيئة في اقامة ندوة علمية عن ابداعاته بالتنسيق مع كلية الآداب بجامعة القاهرة تحدد فيها دراسات أدبية وعلمية عن افكاره واتجاهاته ورؤيته في الحياة العامة واسلامياته. كما تنظم مكتبات الهيئة ندوات حول كتبه كما يقام معرض لكتبه في المحافظات.

وسوف يقوم المركز القومي للسينما بانتاج فيلم تسجيلي وثائقي عن الدكتور احمد امين يتضمن زيارة لبيته ومكتبته ولقاءات مع أصدقائه وتلاميذه وابنائه واحفاده.

---













على الخليج

# الزياني يتحدث للصحفيين قبل مغادرته البحرين
# مصارحة.. هل هي حديث الوداع؟

المنامة ـ «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي :

تحت قيادة المدرب السعودي خليل الزياني حقق المنتخب السعودي انتصارين كبيرين هما الوصول الى نهائيات لوس انجيليس الاولمبية الكروية والفوز بكاس آسيا للأمم. وتحت قيادته ايضا خرج المنتخب السعودي مبكرا من تصفيات كاس العالم امام الامارات بعدما كان مرشحا للفوز وخسر «كاس العرب» رغم تواضع مستوى الفرق المشاركة وخرج صفر اليدين من الدورة العربية في المغرب.. وأخيرا ابتعد عن المنافسة في دورة الخليج الثامنة.

أمضى خليل الزياني عامين في تدريب المنتخب السعودي ولعل هذه الفترة كافية للحكم عليه وموضوع بقائه مع المنتخب أو ابتعاده أو ابعاده هو حديث الصحفيين في الدورة.

وقبل مغادرة الزياني المنامة عائدا الى السعودية تحدث الى الصحفيين.. الذين كانت قضية ابعاده او ابتعاده محور اسئلتهم.

فقال الزياني جوابا على التساؤلات : «لو ابتعدت او ابعدت من المنتخب فلن اتأثر فنيا.. فقبلي ابتعد كثيرون ولن اكون الأخير. وقد يكون الابتعاد دافعا قويا لتقوية العزيمة ورفع المستوى في عالم التدريب...».

اما اكثر شيء افتقده فيما لو ابتعدت عن تدريب المنتخب فهو : «فراق اللاعبين الذين أمضيت معهم عامين توطدت خلالها أواصر المحبة والالفة والصداقة وأنا اعتبرهم كأولادي وابتعادي عنهم سوف يحز في نفسي».

ووصف الفترة التي امضاها في تدريب المنتخب السعودي بأنها تجربة مفيدة جدا، «فرغم انها فترة قصيرة لا تزيد على عامين فإنها تعادل ـ بالنسبة لي ـ خبرة ١٦ عاما لأسباب عديدة منها قوة الفرق العالمية التي واجهناها وحجم المسؤولية التي القيت على عاتقي وتحملتها كمدرب مواطن».

ثم تحدث الزياني عن مشاريع المستقبل فقال : «متى طلب مني النادي الذي ابرزني كلاعب وكمدرب (الاتفاق السعودي) العودة لتدريب فريقه فلن أتردد في ذلك.. لكن لا توجد لدي اي رغبة في احتراف التدريب لطبيعة المواطن السعودي الذي يرتبط بالأهل والأرض.. فالاحتراف معناه التنقل وراء العروض المغرية والعمل خارج الوطن».

أما أول عمل سيقوم به بعد انتهاء الدورة : «هو اخذ قسط من الراحة بعد عناء عامين متتابعين من العمل.. والمشاركات الاقليمية والقارية والعالمية».

أما ما حصل للفريق السعودي المشارك في دورة الخليج فيرى الزياني انها «كبوة جواد اصيل وسينهض قويا معافى قريبا على يد اي مدرب بغض النظر عن جنسيته فالفريق يضم عناصر جيدة.. ودعم المسؤولين يعززه دائما».

### .. ومدربون آخرون يواجهون مصيرا مجهولا

● مدرب البحرين الانجليزي كيث بيركنشو طلب إلغاء عقده مع نهاية الدورة.

● القطريون ليسوا راضين عن مدربهم ايفاريستو البرازيلي.

● مدرب عمان البرازيلي كليمنت لا يريد البقاء مع الفريق العماني.

● الاتحاد العراقي لكرة القدم الغى عقد المدرب البرازيلي زي ماريو.

● صالح زكريا مدرب الكويت ـ بطل الدورة ـ لن يستمر مع الفريق بعدها.

● كارلوس البرتو مدرب الامارات هو المدرب الوحيد الذي لم يكن موضوعا للاحاديث والاشاعات.

## عزل زي ماريو مدرب المنتخب العراقي

بغداد «الشرق الاوسط» :

قرر الاتحاد العراقي لكرة القدم عزل مدرب منتخب العراق لكرة القدم زي ماريو البرازيلي الجنسية «لانه لم يكن موفقا في اختيار تشكيل المنتخب الذي لعب في دورة «كاس الخليج» الثامنة بالبحرين».

وقال السيد عدي صدام حسين رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم في مقال صحفي مطول نشر امس (الاحد) ان المدرب البرازيلي «كان ضعيفا ويتحمل كامل المسؤولية عن نتائج المنتخب العراقي في المنافسة». واضاف : «ان تواجدنا في البحرين لم يكن اساسا بهدف التنافس مع الاشقاء العرب لكنه جاء استجابة لطلب اخوتنا البحرينيين».

## بسرعة من الدورة

● في ختام الدورة الثامنة سيسلم علم الدورة للأمير سعود بن نايف رئيس الوفد السعودي لأن السعودية هي البلد المنظم للدورة التاسعة التي تقرر ان تجرى فعالياتها في استاد الملك فهد الدولي بالرياض في شهر مارس (آذار) ١٩٨٨.

● امتنع المدرب البرازيلي ايفاريستو (قطر) عن التعليق على هزيمة قطر امام السعودية إلا انه قال عن مباراة اليوم لفريقه امام الامارات : «سنلعب من اجل الفوز وبأكبر عدد من الأهداف لتحقيق مركز متقدم».

● وعلق كارلوس البرتو مدرب الامارات على المباراة بقوله : «فريقي بدأ الدورة كبداية ايطاليا في كاس العالم باسبانيا.. وشاهدتم كيف تحسنت عروض الفريق في المباريات الأخيرة. والفوز اليوم هام جدا فلا طعم لميدالية المركز الثاني لو احرزناها بالخسارة».

● صالح زكريا مدرب منتخب الكويت (بطل الدورة) قال عن مباراة فريقه اليوم امام البحرين : «نسعى اليوم لتحقيق الانجاز الثاني بعد الكاس في هذه الدورة وهو عدم خسارة اي نقطة».

● مدرب منتخب البحرين كيث بيركنشو (الانجليزي) حمل لاعبيه مسؤولية الهزيمة الأخيرة امام الامارات ٣/١. وتمنى المدرب البحريني لو تمكن من اشراك اللاعب السعودي عادل العنايشة الذي منعته جنسيته من المشاركة.

كذلك كشف بيركنشو اخيراً عن رغبته بمغادرة البحرين بعد الدورة مع ان عقده ينتهي في شهر اغسطس (آب) المقبل وقال : «اعلم جيدا ان البحرينيين سيسعدون لرحيلي».

● قدم الدكتور حسن عبدون رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم درعا تذكارية للأمير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي اعترافا بجميل الاتحاد العربي والأمير فيصل شخصيا وتقديراً للجهود التي بذلها لاعادة عضوية الاتحاد المصري في الاتحاد العربي واتاحة الفرصة للشباب العربي في مصر مشاركة اشقائه العرب في دوراتهم ومسابقاتهم.

● نتيجة العراق وعمان ٣/٢ هي اكبر نتيجة في الدورة.

### مواقف الفرق بعد مباراة الأمس

| الفريق | لعب | فاز | تعادل | هزم | له | عليه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ ـ الكويت | ٥ | ٥ | — | — | ١٠ | ٣ | ١٠ |
| ٢ ـ الامارات | ٥ | ٣ | ١ | ١ | ٨ | ٤ | ٧ |
| ٣ ـ السعودية | ٦ | ٣ | — | ٣ | ٩ | ٩ | ٦ |
| ٤ ـ العراق | ٦ | ١ | ٣ | ٢ | ٨ | ٩ | ٥ |
| ٥ ـ البحرين | ٥ | ١ | ٣ | ١ | ٣ | ٤ | ٥ |
| ٦ ـ قطر | ٥ | ١ | ٢ | ٢ | ٤ | ٦ | ٤ |
| ٧ ـ عمان | ٦ | — | ١ | ٥ | ٤ | ١١ | ١ |

## أخبار رياضية سعودية

● تعقد اللجنة الاعلامية لبطولة الاندية أبطال الدوري بدول مجلس التعاون الخليجي التي ستبدأ اعتبارا من يوم الاثنين المقبل ١٤ أبريل (نيسان) الجاري اجتماعا لمناقشة الخطوات النهائية لمرحلة التغطية الاعلامية لمنافسات البطولة الى جانب تحديد التصورات للنشرة اليومية التي ستصدرها اللجنة خلال البطولة.

● توجه الحكمان السعوديان سعود المقوز وعلوي هاشم بلفقيه الى مصر للانتظام في دورة الحكام العرب التي ينظمها الاتحاد المصري لرفع الأثقال باشراف الاتحاد العربي.

● ينتظر أن يصل فريق أحد لكرة السلة صباح اليوم الى الرياض آتيا من المدينة المنورة.. تأهبا للقاء فريق النصر في المباراة النهائية لكاس الرئاسة العامة لرعاية الشباب مساء غد.

سيجري الفريق الأحدي عصر اليوم فاصلا تدريبيا تحت اشراف مدربه خالد السنوسي.. وتشير التوقعات لمشاركة معاذ ابو جبل مع الفريق.

● تستأنف اليوم فعاليات الدوري الرياضي الأول للقوات المسلحة فتقام منافسات الرماية لجميع الفرق الى جانب لقاءين في كرة القدم (الجوية مع البرية، والبحرية مع الدفاع الجوي) ولقاء في كرة اليد يجمع البحرية مع القوات البرية.. ولقاءين في كرة الطاولة (الجوية مع البحرية، والبرية مع الدفاع الجوي).

● أحمد السبر لاعب فريق النصر لكرة الطائرة سابقا قال : «إنه سيشارك في اقرب وقت بدورة للحكام ينظمها الاتحاد.. وأرجع ذلك الى رغبته في خدمة اللعبة في أي موقع من مواقعها..».

## الأهلي يبحث عن مدرب كروي

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» :

صرح محمد فرج أمين سر النادي الأهلي ومدير الشؤون الفنية والادارية بالمجلس الاعلى لرعاية الشباب في قطر ان المفاوضات جارية لاستقدام مدرب جديد للفريق الاول لكرة القدم خلفا للمدرب الانجليزي الذي عمل لمدة شهرين مع النادي قبل انتهاء الدوري العام لكرة القدم في يناير (كانون الثاني) الماضي.

تشمل المفاوضات المدرب دينو ساني المدرب السابق للمنتخب القطري لكرة القدم ولوبيز مدرب منتخب الكويت سابقا وبعض المدربين الانجليز واضاف محمد فرج انه اذا لم يتم الاتفاق مع مدرب لأجنبي سيتجه التفكير لمدربين اكفاء من مصر والجزائر والمغرب وتونس.

وقال ان المشكلة التي تواجه النادي حاليا هي ان المدربين ينظرون الى الاندية الخليجية و «كأنها تجلس فوق بئر من البترول» وبعضهم يطلب مبالغ خيالية مثل المدرب البرازيلي سيلاز الذي طلب ثمانية آلاف دولار شهريا مع انه كان يتقاضى بالدوحة ثلاثة آلاف دولار فقط «ولكننا نلتزم بقرار مجلس ادارة النادي بعدم زيادة المرتب الشهري للمدرب عن خمسة الاف دولار».

أما بالنسبة للمدرب المواطن فقال محمد فرج : «انا أتمنى أن يدرب الأندية القطرية مدربون قطريون وطنيون والنادي الأهلي هو أول من اعطى الفرصة للمدرب المواطن...».

الكرة الانجليزية

## نتائج الكأس والدوري بانجلترا

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

تقدم فريقا المقدمة في الدوري الانجليزي لكرة القدم ليفربول وايفرتون الى المباراة النهائية لـ «كأس انجلترا» مساء أول من أمس (السبت) بعد فوزهما في مباراتي الدور نصف النهائي بعد وقت اضافي.

ايفرتون فاز على شيفيلد ونزداي ٢ ـ ١، وليفربول هزم ساوثامبتون ٢ ـ صفر، وبذا سيتقابل هذان الفريقان وهما من مدينة ليفربول لأول مرة في المباراة النهائية للكأس في تاريخ المسابقة وستقام هذه المباراة في ملعب ويمبلي بلندن يوم ١٠ مايو (ايار) المقبل.

اما مباريات الدوري فأسفرت عن النتائج التالية :

تشيلسي ١ ـ ايبسويتش تاون ١.
كوفنتري سيتي ١ ـ مانشستر يونايتد ٣.
ليستر سيتي ١ ـ توتنهام هوتسبر ٤.
مانشستر سيتي صفر ـ الارسنال ١.
اوكسفورد يونايتد ١ ـ أستون فيلا ١.
واتفورد ٤ ـ نيوكاسل يونايتد ١.
ويست بروميتش البيون ١ ـ نوتنجهام فوريست ١.
برمنجهام سيتي صفر ـ لوتون تاون ١ (الاحد).

(التفاصيل غداً)

رسالة الجزائر الرياضية

## اشتد التنافس في ذيل الدوري

الجزائر ـ «الشرق الاوسط» :

بعد انتهاء التنافس على لقب بطولة الدوري الجزائري لكرة القدم الذي ضمنه فريق نادي شبيبة الكترونيك تيزي وزو قبل بضعة أسابيع تركز اهتمام جماهير الكرة الجزائرية على صراع الهاوية حيث تتنافس عدة فرق على تجنب الهبوط.

غالي شباب ري معسكر بهزيمته أمام أمل عين مليلة ١ ـ ٢ اقترب جديا من منطقة الخطر الى جانب جيل هندسة الجزائر وسريع الكترونيك بلعباس. جيل هندسة الجزائر تعادل في نهاية الاسبوع مع وداد جيل برج منايل فيما حقق بلعباس فوزا مفاجئا على ثاني الدوري العاصمي العريق شباب ميكانيك بلكور.

وهنا النتائج :

مولودية نفط وهران ٢ ـ ترجي ميكانيك قالمة صفر.

سريع الكترونيك بلعباس ٢ ـ شباب ميكانيك بلكور صفر.

مستقبل جامعة عنابة ٢ ـ جمعية كيمياء وهران ١.

وفاق نفط سطيف ٣ ـ وداد بوفاريك ٢.

اتحاد صحة عين البيضاء ٢ ـ وداد مؤسسة تلمسان صفر.

وفاق خشب القل ٢ ـ اتحاد مناجم الحراش ١.

أمل عين مليلة ٢ ـ غالي شباب ري معسكر ١.

جيل هندسة الجزائر صفر ـ وداد برج منايل صفر.

نصر ملاحة حسين داي ١ ـ جمعية اولمبيك الشلف صفر.

وتأجلت مباراة شبيبة الكترونيك تيزي وزو وشباب بلدية غليزان.

وهنا ترتيب فرق المقدمة :

١ ـ شبيبة الكترونيك تيزي وزو ٨٢ نقطة (من ٣٢ مباراة).

٢ ـ جمعية اولمبيك الشلف وشباب ميكانيك بلكور ٧٢ نقطة.

٤ ـ وفاق نفط سطيف ٧١ نقطة.

٥ ـ مولودية نفط وهران ٧٠ نقطة.




الزياني.

## فوز العراق على عمان ٣/٢

● اختتم الفريقان العراقي والعماني امس مباريتهما في دورة كاس الخليج الثامنة بفوز العراق ٣/٢.

سجل جميع أهداف العراق رحيم حميد وبذا بات أول لاعب يسجل ثلاثة أهداف في مباراة واحدة بينما سجل هدفي عمان سالم رجب وسعيد فرج.

ويذكر ان الشوط الأول انتهى بتقدم المنتخب العماني ٢/١.

# نظرة الى مباراتي اليوم الختامي

منتخب البحرين.

المنامة ـ «الشرق الاوسط» ـ

يرعى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين مساء اليوم (الاثنين) بملعب البحرين الوطني بالمنامة الحفل الختامي لدورة كأس الخليج العربي الثامنة لكرة القدم، حيث تقام مباراتان الأولى في تمام الرابعة عصرا بين منتخبي الكويت (بطل الدورة) والبحرين (البلد المضيف) والثانية وهي المباراة الـ ٢١ والأخيرة في اليوم السابع عشر والأخيرة من الدورة بين منتخبي قطر والامارات.

بعدها يسلم أمير البحرين كأس الدورة والميداليات الذهبية لمنتخب الكويت الذي فاز بها للمرة السادسة بعد أن حسم ان الصراع لصالحه في مباراته مع العراق التي كسبها ٢/١ والميداليات الفضية للفريق صاحب المركز الثاني، والميداليات البرونزية للفريق صاحب المركز الثالث. كما سيشمل حفل الختام تسليم جوائز «أفضل لاعب» و «أفضل حارس مرمى» و «هداف البطولة» و «اللاعب المثالي».. وسيأتي حفل الختام مبسطا ومعبرا عن روح التضامن الخليجي بين أبناء المنطقة الواحدة.

### الكويت ـ البحرين

الفريق الكويتي ظفر بكأس الدورة مبكرا دون هزيمة برصيد ١٠ نقاط وقد سجل ١٠ اهداف ودخل شباكه ٣ اهداف مؤكدا انه افضل فرق الدورة مستوى ونتائج، ومع ان المباراة التي يلعبها اليوم هي من قبيل تحصيل الحاصل إلا انها هامة سيكون فوزه فيها انجازا لم يسبقه اليه احد ألا وهو جمع ١٢ نقطة في الدورة دون هزيمة او تعادل ويهمه ان يكمل فرحة الجماهير الكويتية بفوز أخير في يوم التتويج.

نتائج الكويت في المباريات الخمس السابقة كانت الفوز على السعودية ٣/١ وعلى عمان ٢/صفر وعلى الامارات ١/صفر وعلى قطر ٢/١ وعلى العراق ٢/١

الفريق البحريني من جهته يحتل المركز الرابع برصيد خمس نقاط من خمس مباريات احرز خلالها ثلاثة اهداف ودخل مرماه أربعة وهو يدخل مباراة اليوم بأمل الفوز، واحتلال مركز متقدم، الثالث على أقل تقدير، مع العلم ان المركز الثاني في متناوله في حال خسارة الامارات وإذ ذاك يحسم الأمر فارق الأهداف. لكن عروض الفريق ونتائجه الماضية لا تشجع على توقع هذا بالاضافة الى ان الفريق البحريني ينهج الطريقة الدفاعية وعندما تخلى عنها في آخر مباراة له أمام الامارات خسر بنتيجة كبيرة. أما نتائج الفريق في المباريات الخمس الماضية فكانت التعادل مع العراق صفر/صفر والفوز على السعودية ٢/١ فالتعادل مع قطر صفر/صفر ومع عمان بالنتيجة نفسها.. وأخيرا الخسارة أمام الامارات ١/٣.

فريق الامارات يحتل المركز الثاني بجدارة برصيد ٧ نقاط (له ثمانية اهداف وعليه نصفها) من خمس مباريات خاضها الفريق. تعادل الاماراتيون في الأولى مع العراق ٢/٢ وخسروا أمام الكويت وفازوا على عمان ١/صفر وعلى السعودية ٢/صفر وعلى البحرين ٣/١.

وفي الوقت الذي بدأت فيه عروض الفريق الاماراتي بالتحسن التدريبي من خلال المباراتين الأخيرتين نجد ان العكس حصل للفريق القطري الذي يحتل المركز الخامس برصيد ٤ نقاط من خمس مباريات أحرز خلالها أربعة أهداف ودخل مرماه ستة وينافس في مباراة اليوم على المركز الثالث الذي يحتله الفريق السعودي، ويجب عليه اليوم الفوز بثلاثة أهداف نظيفة ليتقدم للثالث.

نتائج الفريق في المباريات الخمس الماضية كانت الفوز على عمان ٢/١ والتعادل مع العراق ١/١ ومع البحرين صفر/صفر والخسارة أمام الكويت ١/٢ وأمام السعودية صفر/٢.

## تعادل الهلال والوداد المغربي

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

انتهى لقاء الهلال السعودي والوداد البيضاوي المغربي بالتعادل دون أهداف في جوممطر.

# الرياضة في سطور

### فوز وثلاثة تعادلات بالدوري المصري

● القاهرة ـ في الاسبوع الرابع عشر للدوري العام المصري لكرة القدم فاز المحلة على البلاستيك ٣/٢ وقد سجل للمحلة شوقي غريب وخالد عيد وحسام عبد الغني وسجل للبلاستيك طارق حسن وحمدي علام، وتعادل الترسانة مع المنصورة ١/١ وقد سجل للترسانة محمد رمضان وللمنصورة حسين امين، كما تعادل المنيا مع الاتحاد والسويس مع «المقاولون العرب» من دون أهداف.

### اصابتا وايتسايد وجبسون تقلقان يونايتد

● لندن : تعرضت آمال فريق نادي مانشستر يونايتد الانجليزي لكرة القدم بمنافسة فريقي المقدمة بالدوري الانجليزي ليفربول وايفرتون لنكسة كبرى بالرغم من حصده ٣ نقاط الفوز من مباراته مع كوفنتري سيتي في نهاية الاسبوع.

فخلال هذه المباراة اصيب نجم وسطه الايرلندي الشمالي العالمي نورمان وايتسايد وساعد هجومه الخطير كولي جبسون وقد تحول اصابتاهما دون مشاركتهما في مباراة الفريق المقبلة بالدوري.

في هذه الاثناء كرر ادريان هيث نجم هجوم ايفرتون رغبته بترك ناديه في ظل ابقائه احتياطيا لزميليه جاري لينيكر وجريام شارب، وقال يوم امس انه يرغب بالتعاقد مع اي ناد يساعده على بناء نفسه كلاعب دولي في اقرب وقت ممكن.

### نهائي اتلانتا بين كارين وويلكيسون

● اتلانتا (ولاية جورجيا) : واصل لاعب كرة المضرب العالمي تيم ويلكيسون انتصاراته في دورة سلسلة بطولة كرة المضرب العالمية الدولية بمدينة اتلانتا الامريكية وتمكن من بلوغ المباراة النهائية وذلك بفوزه على مواطنه ديفيد بيت ٦ ـ ٤، ٢ ـ ٦، ٦ ـ ٤.

ويلكيسون سيقابل في المباراة النهائية الامريكي (الافريقي الجنوبي الاصل) كيفن كارين بعد ان تغلب كارين على مواطنه العالمي بريان تيتشر ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٢.

### ايفرت لويد في نهائي ماركوايلاند.. بسهولة

● ماركوايلاند (ولاية فلوريدا) : تقدمت البطلة الامريكية العالمية كريس ايفرت لويد الى المباراة النهائية لدورة السيدات الدولية (دورة البطلات) في ماركوايلاند بولاية فلوريدا الامريكية وستخوضها ضد الالمانية الغربية العالمية كلاوديا كوهده كيلتش.

ايفرت لويد (وهي من مواليد ولاية فلوريدا) هزمت في نصف النهائي مواطنتها الامريكية بوني جادوسيك ٦ ـ ١، ٦ ـ ١ بسهولة مطلقة خلال ٤٥ دقيقة فقط، بينما خاضت كوهده كيلتش معركة صعبة قبل ان تهزم الاسترالية جانين طومسون ٦ ـ ٢، ٤ ـ ٦، ٦ ـ ٢. ويذكر ان الجائزة الاولى في هذه الدورة تبلغ ٤٥ الف دولار.

### صدارة لايل مهددة.. في جرينزبورو

● جرينزبورو (ولاية نورث كارولينا) : تقلص الفارق الذي يفصل بطل الجولف البريطاني العالمي ساندي لايل في مقدمة المتنافسين في بطولة «جرينز بورو الكبرى المفتوحة» الدولية بمدينة جرينزبورو الامريكية عندما سجل ٧٣ ضربة في نهاية الجولة الثالثة من الدورة التي يبلغ حجم جوائزها نصف مليون دولار.

لايل ـ وهو حامل لقب البطولة البريطانية ـ لم يفز حتى الآن بأي بطولة في الولايات المتحدة ورصيده الآن ٢٠٥ ضربات بـ ١١ ضربة تحت المعدل وهو يتقدم على الامريكي توم بورتزر بثلاث ضربات بعد ان سجل ٦٨ في نهاية الجولة الثالثة.

### الاتحاد السكندري بطل دوري السلة المصري للعام الخامس

● الاسكندرية : في اقوى واسرع مباريات الموسم فاز الاتحاد السكندري على سبورتنج ٧٥/٧١ في المباراة الفاصلة على زعامة الدوري المصري العام لكرة السلة واحتفظ ببطولة الدوري للعام الخامس على التوالي.

اتسمت المباراة التي اقيمت من دون جمهور باستاد الاسكندرية بالاثارة والقوة اذ تسيد سبورتنج الشوط الاول تماما وانتهاء لصالحه ٤١/٢٧ بفضل نجومه المتألقين الان عطا لله ومحمد حسن وعادل هندي الا ان الشوط الثاني شهد تغير الحال تماما اذ تفوق الاتحاد في كل شيء بعد نزول ناشئه الموهوب احمد عمر الذي لم يلعب مطلقا في الشوط الاول!

رسالة اليمن الرياضية

# أهلي تعز يفوز ببطولة الدوري العام للمرة الأولى

صنعاء ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

بجدارة تمكن فاز اهلي تعز ببطولة الدوري العام اليمني لكرة القدم للدرجة الاولى عن الموسم الرياضي ١٩٨٦/٨٥م بعد ان ظل متصدراً للدوري منذ ختام الدور الأول وحتى نهاية المسابقة.

كانت مباراة فريق اهلي تعز الأخيرة على ارضه وبين جمهوره امام فريق شعب إب الذي قدم عرضاً جيداً برغم عامل الأرض والجمهور المتحمس والمتلهف لاحتضان الدرع في تعز للمرة الأولى، بعد ان احتفظ به نادي الوحدة بطل دوري العام الماضي وانتهت المباراة بفوز فريق الأهلي بهدفين مقابل هدف واحد.

لم يتمكن منافسا الاهلي على اللقب فريقا المجد والوحدة من اللحاق به اذ خسر الوحدة في نفس اليوم نقطة اثر تعادله على ارضه وبين جمهوره مع الطليعة المتالق الذي يحرس مرماه المتمكن عادل اسماعيل الذي تحمل عبئاً كبيراً في الحفاظ على شبكته نظيفة امام هجمات لاعبو الوحدة المكثفة، وانتهى اللقاء بالتعادل السلبي.

المجد خاض لقاءه الأخير في تعز امام الصقر وقبل لقاء اهلي تعز بيوم واحد (الخميس)، وتمكن من حصد نقطتي لقائه مع الصقر وبهدف نظيف، وانتظر نتيجة لقاء شعب إب مع اهلي تعز مستعداً للتربع وانتزاع البطولة في حالة خسارة اهلي تعز وتفوقه بفارق الاهداف عن اهلي تعز لتساوي النقاط ولكن ذلك لم يحدث.

اما الزهرة فقد ضمن بقاءه في كوكبة فرق الدرجة الأولى بعد تعادله مع اهلي صنعاء بهدفين لكل منهما ورغم ذلك الا ان الأهلي كان يؤدي اللقاء كتحصيل حاصل لضمانه احتلال المركز الرابع في حالة خسارته او فوزه مما اثار جمهوره الذي اظهر انزعاجه بردود فعل غاضبة اما الجيل فلم يشفع له فوزه على القادسية بخمسة اهداف نظيفة من مرافقة القادسية الى مصاف الدرجة الثانية لتوقف رصيده عند ١٥ نقطة وتقدم الزهرة عليه بنقطة واحدة.

وفيما يلي نتائج الاسبوع الأخير :

الزهرة ٢ ـ اهلي صنعاء ٢
الوحدة صفر ـ الطليعة صفر
اهلي تعز ٢ ـ شعب إب ١
الجيل ٥ ـ القادسية صفر
الصقر صفر ـ المجد ١

وعن موقف الفرق بعد انتهاء دوري الدرجة الأولى لكرة القدم نجد ان اهلي تعز (بطل الدوري) والحاصل على الدرع والميداليات الذهبية. برصيد ٢٦ نقطة ثم المجد في المركز الثاني والميداليات الفضية برصيد ٢٤ نقطة فالوحدة (البطل السابق) في المركز الثالث برصيد ٢٣ نقطة فأهلي صنعاء بـ ٢١ نقطة فالطليعة بـ ١٨ نقطة والزهرة في المركز الثامن بـ ١٦ نقطة، من جهة اخرى تلقى فريق نادي شعب صنعاء هزيمة غير متوقعة من فريق نادي السلام من إب ضمن تصفيات الصعود الى الدرجة الأولى لأبطال مجموعات الدرجة الثانية وبثلاثة اهداف نظيفة، فيما تعادل في الاسبوع الفائت اهلي الحديدة والسلام سلبياً وبذا يتصدر السلام الفرق الثلاث بثلاث نقاط ثم اهلي الحديدة بنقطة واحدة فشعب صنعاء بدون نقاط، وسيصعد الفريقان اللذان سيحصلان على المركزين الاول والثاني.

ومن المنتظر ان تخوض الفرق المتأهلة للدور قبل النهائي في كأس الجمهورية الوحدة واهلي صنعاء من جهة والمجد والسلام يومي الخميس والجمعة المقبلين لقاءات التأهل للالتقاء على بطولة كأس الجمهورية، المحدد اقامة لقائها النهائي يوم الجمعة ١٨ ابريل (نيسان) الجاري.

فريق المجد ثاني الدوري

## رياضة ذهنية



**افقيا**
١ـ من الحيوانات الشهيرة (معكوسة) ـ حرف جزم.
٢ـ شعر الطيور ـ سائل دهني يستخرج من بعض الاشجار.
٣ـ شهر ميلادي.
٤ـ من الالوان (معكوسة) ـ متشابهان ـ صعب المذاق.
٥ـ جدها في (جلق) ـ رقاب.
٦ـ شهر هجري ـ قل.
٧ـ امتناع عن الطعام والشراب (معكوسة) ـ لحمة مشوية.
٨ـ نحاول ـ اشار.
٩ـ شبك.

**عموديا**
١ـ صاحب.
٢ـ حارة ـ مدينة سعودية.
٣ـ لقب تركي (معكوسة) ـ ضوضاء (معكوسة).
٤ـ أرى.
٥ـ آلة ترمى بها الحجارة ـ احسان.
٦ـ مدينة مغربية.
٧ـ جدها في (رحل) ـ اسطوانة.
٨ـ للنفي ـ شجاع.
٩ـ مشهد ـ قيد.

شاعر عباسي

| نيسان | ضم | سد |
|---|---|---|
| طبيعي | بغض | أب |
| سهام | خندق | |
| احسان | تقز | |
| تصوير | هاجم | |
| سويسرا | زيت | |
| فجوة | اسد | |
| ين | دولة | |
| فندق | عم | |

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | د | ر | ا | ر | س | ي | و | س | ق |
| ٢ | ض | و | ي | ف | ن | د | ق | د | م |
| ٣ | د | غ | ل | و | ا | ب | ن | ر | ا |
| ٤ | س | ن | ب | ة | ص | غ | ر | ف | هـ |
| ٥ | ا | ي | و | ن | ط | ت | ي | ق | س |
| ٦ | د | س | ا | ب | ي | هـ | ا | ج | م |
| ٧ | ب | م | ي | ل | ن | س | ت | ع | ا |
| ٨ | ض | ع | ف | ج | و | ة | ا | ي | م |
| ٩ | ي | م | ا | ج | س | ا | ن | ن | ر |

**طريقة الحل**
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

كارم محمود

الرياضة المصرية

# الأهلي في كينيا استعداداً لملاقاة اكسبريس أوغندا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

غادرت القاهرة فجر اليوم الاثنين بعثة النادي الأهلي المصري لكرة القدم في طريقها الى كينيا ليمضي بها الفريق يومين ويغادرها الى اوغندا حيث يلعب مع فريق الاكسبريس الاوغندي يوم ١٢ ابريل (نيسان) الجاري اللقاء الثاني في دور الـ ٣٢ لبطولة كاس اندية افريقيا للاندية ابطال الكؤوس..

وتتكون بعثة الأهلي من ٢٨ فرداً برئاسة احمد زكي عبد الهادي امين الصندوق وهاني مصطفى مديراً للكرة والجوهري مدرباً والمفتي ابراهيم وفتحي مبروك مساعدين للمدرب وحازم كرم مدرب حراس المرمى ومحمد عبد الرحمن طبيباً وعزيز مبروك ادارياً وحسنين حمزة مدلكاً وعبد الرازق سالم حكماً دولياً مرافقاً و ١٨ لاعباً هم : احمد شوبير وثابت البطل ومجدي عبد الغني وربيع ياسين وعلاء ميهوب ومحمود صالح وطاهر ابوزيد وضياء السيد ومحمد عامر ومصطفى عبده وحمدي ابوراضي وايمن شوقي واسامة عرابي وعلاء عبد الصادق وطارق خليل وماهر همام وحسام حسن وخالد جاد الله..

محمود الجوهري مدرب الأهلي قال : ان اللقاء الثاني هام وله حساسية خاصة ان كل فريق يعرف كل شيء عن الطرف الآخر مما يعني ضرورة الاداء بجدية بعد ان اوضح ان فريق اكسبريس غامض ويلعب بخشونة وعنف واضحين وهذا ما نضعه في حسابنا في هذه المباراة وسنلعب بقوة وانقضاض.

واضاف الجوهري : ان الفريق لن يلعب مدافعاً بل سيعتمد على الهجوم لتسجيل هدف مبكر بجانب ضرورة الاعتماد على الكرات الطويلة المرتدة لاستغلال تحركات وموهبة لاعبينا والعمل على تهدئة اللعب في الوقت المناسب لامتصاص تشجيع الجماهير ضدنا هناك.

واكد الجوهري ان الفترة الماضية تم فيها التركيز على التجانس بين صفوف الفريق من خلال اللعب المباشر وتعويض عدم التجانس الذي حدث في اللقاء الاول بسبب البعد عن بعض كمجموعة نتيجة الارتباطات الدولية.

واضاف الجوهري انه تم اختيار كينيا بالذات قبل رحلة اوغندا لضمان المران في جو مشابه لأوغندا بجانب الراحة في السفر حيث ان البديل السفر عن طريق اثيوبيا وهي رحلة مرهقة وقاسية ولن تساعد اي لاعب على الراحة الكاملة قبل المباراة الهامة.

واختتم الجوهري تصريحه قائلا : انه شخصياً متفائل بأن لاعبيه قادرون على الفوز وتقديم عرض قوي يساعد على الوصول لدور الـ ١٦ تمهيداً للاستمرار في المسابقة لتحقيق هدف الاحتفاظ بها نهائياً في القاهرة وان هذا ليس بمشكلة طالما ان الروح والعطاء موجودان.

### الهلال يدعو الأهلي للعب بالسعودية

● تلقى النادي الأهلي المصري دعوة من نادي الهلال السعودي لزيارة السعودية وأداء مباراة ودية في طريق عودته من كمبالا بعد لعبه مباراته الثانية مع فريق نادي اكسبريس الأوغندي يوم ١٢ ابريل (نيسان) الجاري.

المسؤولون بالأهلي ابدوا سعادتهم الكبيرة لهذه الدعوة إلا ان هاني مصطفى مدير الكرة بالنادي صرح بان فرصة اجراء تلك المباراة الودية ضئيلة جدا لارتباط الأهلي بمباراة في الدوري العام يوم ١٨ ابريل (نيسان)، بينما يرتبط الهلال بافتتاح دورة ابطال دول مجلس التعاون الخليجي قبل ذلك مما يحول دون امكانية لقاء فريقي الناديين.. وابدى هاني ترحيبه باللعب مع الهلال في اي توقيت آخر يراه الناديان مناسبا.

### ازمة بسبب مكافأة زكريا ناصف

● أزمة اخرى جديدة نشبت بين النادي الاهلي واتحاد كرة القدم قبل أن تهدأ ازمته مع اتحاد كرة السلة نهائيا.. والأزمة الكروية جاءت في اعقاب قرار اتحاد الكرة بمنح ابراهيم يوسف لاعب الفريق القومي الذي لم يشترك في بطولة افريقيا لاصابته مكافأة فوز كاملة اسوة بزملائه وتجاهل لاعب الاهلي زكريا ناصف والذي حرمته الاصابة ايضا من الاشتراك في نهائيات المسابقة.. وعلى الفور ارسل الاهلي خطابا شديد اللهجة لاتحاد الكرة يطالبه بضرورة مراعاة العدالة في تعاملاته مع جميع الاندية ولاعبيها.. والاسراع في صرف مكافأة الفوز للاعبه زكريا ناصف.

### الاسماعيلي يستعد للعاصفة

● قرر المهندس عثمان احمد عثمان رئيس النادي الاسماعيلي عقد اجتماع طارىء مع لاعبي الفريق الأول لكرة القدم واعضاء الجهاز الفني لبحث اسباب الهزيمة المفاجئة امام فريق نادي العاصفة بطل افريقيا الوسطى بهدفين مقابل لا شيء في مباراتهما الأولى في بطولة الأندية الافريقية ابطال الكؤوس والتي اقيمت في بانجي.. كما قرر رئيس النادي تنظيم معسكر داخلي مغلق بالاسماعيلية للفريق حتى موعد مباراته القادمة مع نادي العاصفة بالاسماعيلية يوم ١١ ابريل (نيسان) الجاري.. واكد على ضرورة اقامة اللقاء بالاسماعيلية بدلا من الاقتراح باقامة اللقاء في ستاد القاهرة.

### انقسامات داخل مجلس ادارة الأهلي

● يواجه مجلس ادارة النادي الأهلي بعض الخلافات نظراً لانقسام المجلس الى جبهتين الأولى برئاسة صالح سليم رئيس النادي والجبهة الثانية برئاسة كمال حافظ وكيل النادي.

بدأت الخلافات قبل اربعة اسابيع وعقب وضع اللوائح الخاصة بمدير النادي محمود محرم والتي تعطيه كل الصلاحيات لادارة النادي دون الرجوع الى مجلس الادارة.

طاهر ابوزيد

زكريا ناصف

الكرة الافريقية

# حمادة إمام يقول: سنلعب في رواندا لتأكيد الفوز

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

غادرت القاهرة أمس بعثة نادي الفهود السود بطل رواندا لكرة القدم عائدة الى بلادها بعد ان لعب الفريق المباراة الأولى في دور الـ ٣٢ لبطولة كأس افريقيا لأبطال الدوري مع الزمالك المصري وفاز فيها الزمالك بخمسة أهداف مقابل هدف واحد.

كان الزمالك قد اقام حفل تكريم للبعثة الرواندية عقب المباراة القيت فيها كلمات الترحيب منها كلمة المهندس حسن عامر رئيس نادي الزمالك وكلمات الشكر على كرم الضيافة من رئيس بعثة رواندا الذي تعهد بأن تكون معاملة الزمالك في لقائه الثاني برواندا «بمثل المعاملة الطيبة التي لاقتها البعثة في القاهرة».

وعن مستوى المباراة قال الكابتن حمادة إمام المشرف على الكرة بالزمالك انها «كانت من جانب واحد إذ سيطر عليها الزمالك من البداية للنهاية وبغض النظر عن هدف الفهود السوداء المباغت في أول دقيقة من المباراة فان لاعبي الزمالك استطاعوا الامساك بزمام المباراة وشنوا هجمات عديدة ومتنوعة على مرمى الفهود السوداء تألق امامها بونجا حارس الفهود بشكل منقطع النظير ولولاه لزاد عدد أهداف الزمالك على الخمسة».

وبالنسبة لمباراة العودة في كيجالي عاصمة رواندا المحدد لها يوم الأحد ٢٠ ابريل (نيسان) الحالي قال حمادة إمام: «نحن نستعد لها استعداداً خاصاً وسنلعب من اجل تحقيق الفوز لتأكيد أحقية الفوز الكبير الذي أحرزناه في مباراة القاهرة وسوف تطير بعثة الزمالك الى رواندا يوم الأحد المقبل بعد ان يكون الفريق لعب مباراته في الدوري العام مع الاتحاد في القاهرة في اليوم السابق لموعد السفر.

## رأي رياضي

لقاءات نصف نهائي كأس الأمم الافريقية لكرة القدم المنظمة على ضفاف النيل جاءت لتوقظ مرة اخرى «عقدة» كرة القدم المصرية ونظيرتها المغربية، لكن العنصر الجديد الذي افرزته المباراة الأخيرة بين المنتخبين هو ان المعادلة انقلبت لفائدة الفريق المصري الذي خرج متفوقا بهدف يتيم..

ورغم طالع السعد وخلاص اللاعبين المصريين من كابوس الفريق المغربي وشبحه المخيف فان «العقدة» بمفهومها المعنوي والحسي ستظل قائمة، لأن المنتخب المغربي حتى في حالة الهزيمة التي تحققت في ظروف اتسمت بسوء التحكيم، وقوانين اللعبة التي لا تسمح بمشاركة لاعب تلقى انذارين فان الهزيمة لم تنقص في شيء من قيمته التي اكدها كأحد المنتخبات الافريقية الرائدة، كما ان لاعبيه لم يهددوا بمقاطعة بطولات افريقيا وانما تقبلوا اقصاءهم بروح رياضية عربية بدليل انهم لم يتعمدوا اصابة اي نجم من نجوم الكرة المصرية، وبذلك حق عليهم انهم انهزموا بشرف...

ومرحى بانتصار المنتخب المصري الشقيق!

التهامي بنعزوز ـ الرباط

● ارجوحة الزمن

# ظلال الدبوية!

هارون هاشم رشيد

في حارتنا، حارة الزيتون، حيث ولد الامام الشافعي اعظم ابناء غزة، واخلدهم... ولد «محمد آل رضوان»، الذي ينتسب الى «آل رضوان» الذين انتسبوا الى «رضوان» جدهم الكبير «احد الامراء الذين خدموا سلاطين آل عثمان.. وكان رضوان باشا من اكابر الامراء، وصل الى رتبة الوزراء، في زمن السلطان سليم».. و «محمد» صديقنا هو فرع من تلك الشجرة الوارفة التي توارت، واختفت مع السنين، فبقي هو وقليل من افراد اسرته يحملون ذلك التاريخ العريق.

عرفت «محمد آل رضوان»، إذ هو طالب في «كلية غزة» به نزوع شره الى قراءة الادب، وخاصة فن الرواية، فكان اول من يقتني الحديث من الروايات العربية الصادرة في مصر او بيروت، المؤلف منها، والمترجم.

اسهم محمد في مطلع حياته العملية مع الصديق زهير الريس في انشاء دار «اخبار فلسطين» في الستينات، وصدرت «اخبار فلسطين» تحمل الراي الحر، والكلمة الصادقة، والادب الواعد.. وبعد قيام منظمة التحرير الفلسطينية آلت الجريدة اليها فاصبحت تنطق بلسانها، بإشراف محرريها انفسهم.

كانت دار «اخبار فلسطين» فوق ذلك التل الشامخ عند اول شارع عمر المختار بغزة، ملتقى المفكرين، والادباء، والشعراء، وكانت ندواتها، وجلساتها المسائية تجمعهم في رحابها، يتناقشون ويتحدثون، فيثرون حياة المدينة، يبثون فيها حيوية النبض الفكري... وكان محمد نجم تلك الجلسات، و «دينمو» حرارتها بما عرف عنه من طلاوة الحديث، ودماثة الخلق، وحسن المعشر، ومصداقية القول، وسعة الأفق، وثراء الثقافة. كانت فيه كل مقومات الاديب الواعد، وكان يزورني ويزودني من حين الى حين بما يصل اليه من حديث الكتب، ويسعدني بملاحظاته حولها.

وفي «اخبار فلسطين» بدأ «محمد آل رضوان» ينشر روايته الطويلة «ظلال الدبوية» فيغوص في عمر غزة، ويركض في شرايينها، ويمسح الغبار عن ماضي ايامها، ويجدد شبابها، وقد لمست من حلقاته الاولى تمكنه من اداته الفنية، وامتلاكه لزمامها، وخصب خياله، وتدفق مشاعره، وانشداده الى التراث الغزي الثري ينهل من ورده، ويوظفه لما يريد واذكر يومها انني شددت على يده إعجابا، وانبهارا برائعته التي اتحفنا بحلقاتها الاولى. متوقعا له مستقبلا باهرا، وعظيما في عالم «الرواية».

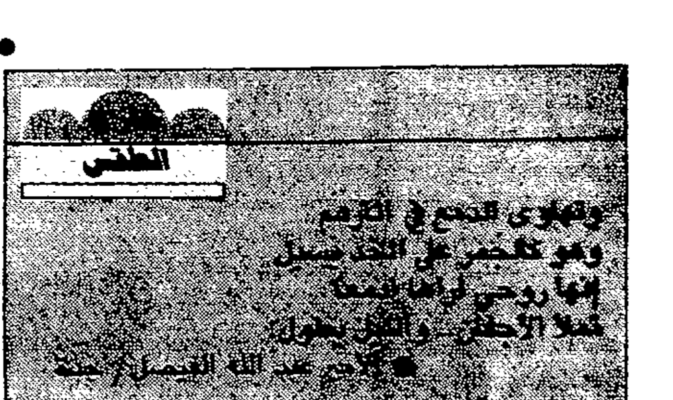
وجاءت نكسة ١٩٦٧ التي قوضت بنيان المجتمع الغزي، ونسفت طموحاته، وبعثرت شمله، واتت على براعمه المضيئة فاطفاتها.. فصمتت «اخبار فلسطين» واغتالها الاحتلال الغادر، وغاب صوت «محمد آل رضوان» وتوقفت روايته «ظلال الدبوية».

صمت بعدها «محمد آل رضوان» وغاب عني صوته في مغتربي ومنفاي، وظللت طويلا اترقب ان تطل «ظلال الدبوية» كاملة، تعبر اسلاك القهر، وتجتاز سنابك المحتل وبنادقه، مشرقة بوجه غزة التي احب.

ومرت السنوات، ولم يصلني شيء، وظللت طويلا ارقب واترقب اين هو. ما الذي اسكت صوته وهو الصلب القوي، صاحب الكلمة الموحية. كان صدى التساؤل يعود حزينا كسيفا، فمازال «محمد آل رضوان» عند صمته، وما اظن انه صامت، وثقتي ان لديه الشيء الكثير، وما اشك ان تجربة الاحتلال المريرة، وصموده البطل، وانزراعه في ارض الوطن، ومعايشته لتضحيات شعبه قد اوحى له بالكثير الكثير...

إليه عبر زاويتي هذه ابعث النداء.. اترقب ان يطل من جديد ونحن في انتظاره.. في انتظار إبداعه العظيم.

● تونس



# ● إلى النجــم الإنســان!

● آمال الشامي



اي حب إلى الحياة دعاني — اي شوق مع الشروق حواني
كنت في حالة من الخوف حيرى — وانا الآن في نعيم الامان
شكله النادر الذي يستحق الشكر والحب والرضى والتهاني
طيب كان دائما وسيبقى — قلبه غير ناقم او اناني
انه فاتن بريء وقد اعلنت من قبل كيف تم افتتاني
هو كالتبر واللآلىء والمر — جان والماس وروعة الجمان
وكما المرو والزمرد والفيروز واليشب والعقيق اليماني
خلق الله في ملامحه الحلوة كل الذي تحب الغواني
رائع بارتدائه التوت والزيتون، لون السماء والارجواني
ربطة حول عنقه في بياض الفل موصولة باحمر قان
انه ساحر بغير اداة السحر يوحي محبة بالبنان
حبه كالبحار مختلف الالوان والطعم فاض فوق المواني

●●●

هل سياتي كطائر في شراع؟ — ام على قارب ترى؟ ام حصان؟
قبلت ان تنام موجوعة الفكر تداري، تدور عجلى، تعاني
هكذا تولد الرواية والشعر وتاتي اللحون حول الاغاني

وكذا يبتلي الاله بني الانسان بالحب واختلاف المكان
ويموت الجري توقا وحرمانا — كما قد يموت اي جبان
والسعيد الذي يفوز بعون الله لا ينحني لأي هوان
كيفما كانت الظروف يناجي الله كي لا يضيع في الامتحان

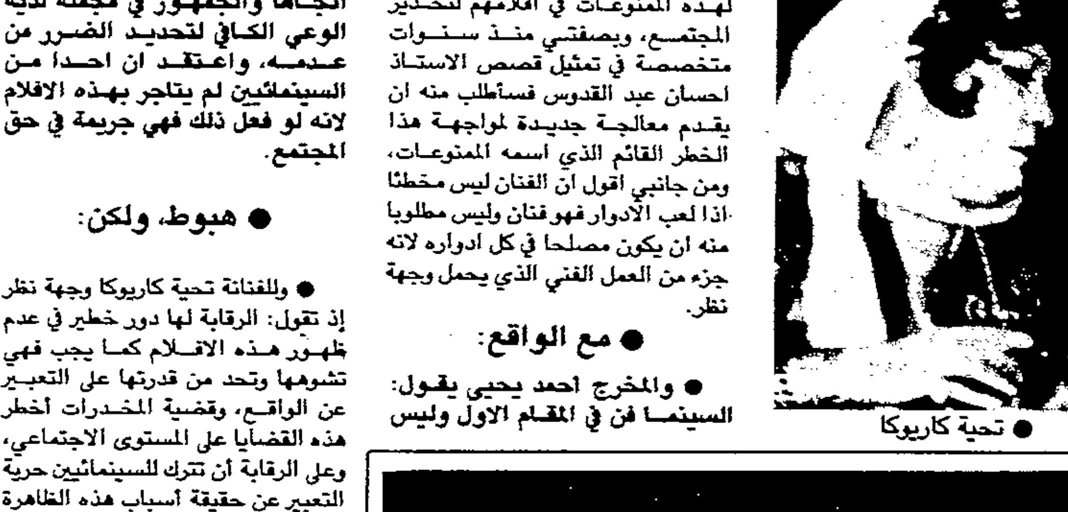
●●●

انت يا.. مثل كل شيء جميل — انت، احلى، ارق ما في زماني
انت خلفي، بجانبي وامامي — انت في كل ذرة في كياني
اسال النجم عنك والطير والأشجار والشارع الجميل المباني
انت كالماء كالهواء كنور — ساطع منعش لنبض جناني
انت في قلبك الجمال الالهي — الذي ينتمي لأسمى المعاني
انت كالصبح كالغروب وكالأمطار والزرع، انت نبع الحنان
انت يومي الجديد ـ حبي واحلامي — وشوقي وفرحتي واواني
انت كالنوم كالتنهد كالرؤ — يا، كعمر اعيشه في ثواني
انت من حول الاشارات الحانا — واعطى السكوت سحر البيان
انت لم ادر ما اقول وفكري — خاضع خاشع شديد التفاني

● صنعاء

# سـينما الممنوعات .. في رأي أهل الفن في مصر:

## • كمال الشيخ : تاجروا بها من أجل الربح
## • تحية كاريوكا : الرقابة هي المسؤولة لتدخلاتها الكثيرة
## • نور الشريف : دعاية سينمائية للمخدرات



● نبيلة عبيد — ● الشريف — ● الشيخ

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نوعية غريبة من الافلام يتجه اليها اهل الفن في مصر هذه الايام، اسمها: افلام الممنوعات حيث المخدرات والجنس وغير ذلك مما لا يتماشى مع قيمنا الاسلامية وتراثنا الفكري، مقص الرقابة يعمل عمله، والمحاكم امامها قضايا متعددة، ووسائل الاعلام تنشر كل ذلك ولا تدري انها تروج للممنوعات، فماذا يقول أهل الفن؟

● تحية كاريوكا

● تقول الفنانة نبيلة عبيد: على كبار الكتاب ان يتصدوا لكتابة معالجات لهذه الممنوعات في افلامهم لتحذير المجتمع، وبصفتي منذ سنوات متخصصة في تمثيل قصص الاستاذ احسان عبد القدوس فسأطلب منه ان يقدم معالجة جديدة لمواجهة هذا الخطر القائم الذي اسمه الممنوعات، ومن جانبي اقول ان الفنان ليس مخطئا اذا لعب الادوار فهو فنان وليس مطلوبا منه ان يكون مصلحا في كل ادواره لانه جزء من العمل الفني الذي يحمل وجهة نظر.

### ● مع الواقع:

● والمخرج احمد يحيى يقول: السينما فن في المقام الاول وليس هناك خطورة من هذه الافلام على المجتمع، فهي تنقل واقعا ولا تغير اتجاها والجمهور في مجمله لديه الوعي الكافي لتحديد الضرر من عدمه، واعتقد ان احدا من السينمائيين لم يتاجر بهذه الافلام لانه لو فعل ذلك فهي جريمة في حق المجتمع.

### ● هبوط، ولكن:

● وللفنانة تحية كاريوكا وجهة نظر إذ تقول: الرقابة لها دور خطير في عدم ظهور هذه الافلام كما يجب فهي تشوهها وتحد من قدرتها على التعبير عن الواقع، وقضية المخدرات أخطر هذه القضايا على المستوى الاجتماعي، وعلى الرقابة أن تترك للسينمائيين حرية التعبير عن حقيقة أسباب هذه الظاهرة القاتلة وقوتها واللتين تبدأ جذورهما من الخارج وليس من داخل مصر. ووقتئذ سنجد معالجات جريئة هدفها الاساسي القضاء على كل السلبيات في مجتمعنا.

● امـا نـور الشـريف فيقول: السينما لم تنجح بالفعل في تقديم معالجة جيدة للممنوعات الا في فيلم «العار» الذي يعتبر معالجة لفكرة الحلال والحرام، وهذه هي المعالجة الامثل لهذا الموضوع الحساس، أن ادافع عن قيمة اسمها الحلال من خلال انهيار خلقي اسمه المخدرات، إنني لا انكر أن البعض تاجر بافلام المخدرات من اجل الربح والتجارة وارى ايضا ان الاعلام والسينما معه قد قاما باكبر دعاية للمخدرات وللتجار وليس العكس ولذا فعلينا ان ندقق في هذه النوعية من الافلام ونعرف ماذا تقدم السينما العالمية في هذا الصدد، والسينما ليست عاجزة عن مقاومة هذا الخطر والقضاء عليه في مكانه وعلينا ان نهتم اكثر بابراز حقيقة مهمة وهي ان المخدرات مخطط هدام من دول غير صديقة لهدم اجيال باكملها.

### ● نعترف، ولكن:

● ويقول المخرج كمال الشيخ صاحب البصمات الواضحة في تاريخ السينما العربية: افلام الممنوعات ليست جديدة على السينما المصرية والجديد هو خطورة ما يقدم الآن من معالجات، وارى ان هناك خيطا رفيعا بين الترهيب والترغيب في المخدرات في افلام السينما التي تقدم للناس من خلال احب النجوم وهما الخطورة، وافلام المخدرات في رأيي لا تمثل اية علامة بارزة في تاريخ السينما، وكيف يكون لها ذلك وقد تاجر البعض باسمها من اجل الربح لا اكثر ولا اقل.

● وتعترف السيدة نعيمة حمدي مديرة الرقابة على المصنفات الفنية في مصر بخطورة هذه الافلام، وتقول: رفضنا ما يقرب من ٦٠ سيناريو لافلام عن المخدرات في فترة بسيطة، وهذا يعطي مؤشرا يؤكد عدم صلاحية معظم هذه الافلام للعرض، ولو سئلت لماذا؟ اقول: إنها كتابات لم تراع معايير الاسرة والمدرسة والتقاليد والدين واصول الحياة التي عرفناها وعشنا بها. اذن الرقابة لا تشطب بالقلم الا ما تراه ضد المجتمع وكيانه واخلاقه وقيمه، وافلام المخدرات بالذات يجب ان يكون لعلم الاجتماع دور فيها فافلام الممنوعات الامريكية والاوروبية مثلا عندما تتناول قضايا حساسة كالمخدرات وبرغم تطرف هذه النوعية وشكل تقديمها الا انها تقدم مدروسة ومراعية لجوانب اجتماعية كثيرة، بعكس ما يحدث عندنا من نوعيات هابطة استغلها الكثير من المنتجين للربح فقط.



# ● محمود البدوي :
# أحد رواد القصة القصيرة!

يقلم رستم كيلاني

هذه ليست كلمة رثاء، بقدر ما هي كلمة تقدير، وعرفان بجميل أستاذي الكاتب الكبير رائد القصة القصيرة بمصر محمود البدوي الذي انتقل الى جوار ربه بعد حياة حافلة بالانتاج الادبي، وبعد جهد عظيم صادق في سبيل خدمة القصة القصيرة وحدها دون غيرها منذ اكثر من خمسين عاما.

مضى محمود البدوي، الكاتب الاديب الانسان الذي امتاز بين زملائه، وتلاميذه بادبه الجم، وخلقه الكريم، والذي قال فيه استاذنا «محمود تيمور» رحمه الله في الخالدين: «محمود البدوي، في معظم انتاجه يرتقي الى القمة التي تربع عليها تشيكوف».

سلام على استاذنا عفيف النفس «محمود البدوي»، في دار السلام.

### ● الى كاتب الغد:

من أجل عودة الكلمة الطيبة الهادفة، وترويض النفس على كلمة الحق، ومحاربة كلمة النفاق، كتب الاستاذ الكبير «حافظ محمود» ـ نقيب الصحفيين الاسبق بمصر ـ اقتراحه حول إضافة (عيد الكلمة) الى اعيادنا الاجتماعية.

وإني اناشد لتنفيذ هذا الاقتراح القيم حتى يؤمن زميل المستقبل، كاتب الغد ان الكلمة المسموعة او المرئية او المقروءة أمانة فيجب على صاحبها ان يتحلى بالاخلاق، وباللسان العف المتواضع لله، وان يحترم دخول البيوت فيبتعد عن الاسلوب المبتذل، ويتجنب استعمال الالفاظ الهابطة وإننا لنرى مصداق ذلك في قول أستاذنا (محمود تيمور) رحمه الله وأبقى ذكراه:

«يجب على صاحب القلم، والكلمة، ان يحافظ على كرامة مهنة الكتابة، ويؤمن بحيوية مهمته من اجل مواصلة رسالته الادبية».

لذلك.. اتمنى من زميل المستقبل، كاتب الغد أن يؤمن ان الادب رسالة اجتماعية، وأن الاديب مرآة للمجتمع،

وان المجتمع الاخلاقي الذي يسير في طريق البناء اذا اراد أن يعبر عنه فنيا، فلا طريقة للكاتب الملتزم سوى الواقعية الواضحة، الفاضلة البناءة، وأن يحاسب نفسه على الكلمة، والجملة،

والسطر، وأن يمر على ما كتبه بمرحلة التمحيص والامانة، والاعداد السليم، فالكتابة شعور بالمسؤولية، ودراسة واصول علمية الى جانب الموهبة

الشخصية، وأن يبتعد عن التعقيد اللفظي عند عرض انتاجه الادبي، والتراكيب الملتوية، المتوعرة الغريبة، وعن وباء الرمزيات بطلاسمها، وأن

يؤمن بأن القارىء لا يرحم عندما يرى العمل الذي يقرأه غامضا يتركه، لأن الانتاج الادبي شركة بين الاديب وقارئه، وليس الاديب في حقيقة الامر

الا رائدا يمهد الطريق، هكذا علمنا عميدنا الراحل الدكتور طه حسين، رحمه الله.

وفي هذا المعنى يقول ـ ايضا ـ استاذنا «محمود تيمور» طيب الله ثراه: «رسالة الاديب او مهمته هي إجادة التناول للموضوع أيا كان، وعرضه في اطار فني، غير مكذوب به على الحياة، والاحياء».

● القاهرة

حكمة اليوم

● اقصر كلمتين في اللغة هما: نعم ولا، ولكنهما تحملان اكبر قدر من التعبير!

● السياج:

# حرية!

هل يتوقف مفهوم الحرية على فقدان الارغام فقط؟!

أم ان الحرية تعني القدرة القوية على تحقيق الذات بلا ضغوط والقبول بما يتم طرحه بقناعات ذاتية غير خاضعة لاستفزازات او خوف مبطن برغبة غير معلنة في الرفض المطلق.. بكل ما يقع على الانسان من متغيرات وظروف.

الحرية هي اتخاذ القرار بلا حذر، او خوف، او حسابات مؤجلة.. لأن ما تفوته لحظة الحرية القصيرة، لا يتم تداركه فيما بعد ابدا... لأنها لحظة لا تقبل المساومة لأن قبول المساومة يعني فقدان الحرية نفسها. والحرية لا تكون أبدا طرحا لخيارات هي شيء واحد مجدد لا يمرر منه اي حل جزئي لأمور معلقة ان تكون حرا في عواطفك فهذا لا يلغي عقلك لأن العقل عادة هو الضابط لهذه الأحاسيس الحارة الصادرة عن العاطفة. فإذا كانت الحرية مكتملة وواضحة فإنها لا تحتاج لايضاحات وليس للحرية علامات فارقة انها الرفض او القبول فقط ولا وسط في كل منهما.

وحرية العقل لا تعطله.. انها تمنحه القدرة على الابداع والتأمل المطلق اللامقيد.

كل هذا لا يفسر ان الحرية لا تمثل فقدان الارغام. فكل ارغام يعني ان هناك حرية مفقودة. والتردد من اصعب معوقات حرية الاختيار. وبه اهدار كبير للوقت وللجهد وللطاقة... فالثبات التام والقناعة بجدية الموقف يحقق الحرية التي لا تفقد الضوابط. عندها لا لزوم لاحتياطات واقية تمنع وقوع الاجحاف في حق طرف مرغم على القبول.

ولكن ايضا لا لزوم للرفض من اجل الرفض نفسه!

●●●

● شعر:

ما يولد في الظلمات يفاجئه النور.. فيعريه!
لا يحيا الحب غوارا في بطن الشك أو التمويه.
لا يقتات الانسان فم الجرح الصديان..
ويلتذ..
لا توضع كف في نار.. لا تهتز.

«صلاح عبد الصبور»

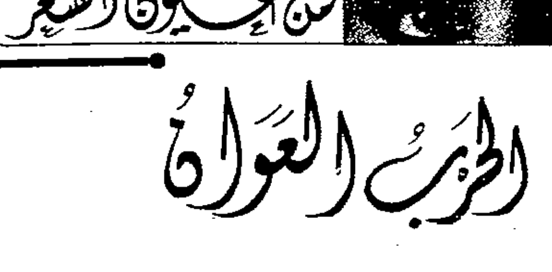
● رقية حمود الشبيب/ الرياض

# ● الأطفال يبدعون عالمهم ايضا!!

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

تحت رعاية الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة والارشاد القومي، افتتح مؤخرا في قاعة المعارض، بالمركز الثقافي العربي بدمشق، معرض رسوم الاطفال، الذي اشرف عليه، ونظمه مركز ادهم اسماعيل.

ضم المعرض عددا كبيرا من الاعمال الطفلية الجيدة، التي ادرجت تحت عدة موضوعات، قومية، اجتماعية، طبيعية. وفي هذا المعرض بشكل خاص، كان بامكان المشاهد ان يلمس عن قرب حساسية الطفولة، ويقرأ كيف يعالج الاطفال موضوعاتهم من خلال لغة اللون والريشة. وقد التقى العديد من الاطفال المشاركين عند فكرة رئيسة مفادها، ان الوطن يحب الارض، والانسان الذي يدافع عنها.. هو المشهد الاهم لديهم.




# الحرب العوان

شعر: معروف الرصافي

وقلوب طبعت من — حدة السيف اليماني
جهلت في غير ما الراية معنى الخفقان
انما نحن كرام — عزنا غير مهان
نتفانى في سبيل الذود عن هذي المغاني
نشتري الموت بنقد الروح في الحرب العوان
إذ نقيم الموت معرا — جا إلى أعلى الجنان
سوف نكسو الحرب ثوبا لونه أحمر قان
فتكون الأرض منها — وردة مثل الدهان
قد أظلتها سماء — من شواظ ودخان
ترسل الموت عليكم — في شآبيب الهوان

## معاني الكلمات

● طبعت: صنعت وخلقت وصورت وانشئت
● المهان: المذل المستخف به والمحقر
● الذود: الدفاع والمنع والدفع
● المغاني: أراد بها البلاد والمواطن
● الشآبيب: جمع شؤبوب: الدفعة من المطر.

## رسالة اليوم

من: محمد ابو زيد الجعلي
من اسرة مجلة التضامن الاسلامي

# بعض الحديث عن جائزة الملك فيصل العالمية

تابعنا بكل اهتمام وامتنان الاحتفال الذي أقيم بمرور عشر سنوات على إنشاء مؤسسة الملك فيصل الخيرية، ذات الفروع الاربعة: جائزة الملك فيصل العالمية، مركز البحوث والدراسات الاسلامية، برنامج المنح الدراسية، وبرنامج الانفاق والاغاثة.

وأخال اللجنة تستضيء من بين ما تستضيء به بحديث لعلي رضي الله عنه حيث قال: «واعلموا ان الناس أبناء ما يحسنون وقدر كل امرء ما يحسن، فتكلموا في العلم تتبين اقداركم».

والملك فيصل ـ عطر الله ثراه ـ ابن لما احسن.. روي للايمان والخير والعطاء.

وكان يحسد في الاثنتين. فلقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا حسد ألا في اثنتين: رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق، ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها».

واتفقنا نحن العرب ـ ونحن لا نتفق كثيرا ـ ان الملك فيصل وظف كل قدراته، فكرا ومالا وجهدا، لخير الانسان العربي والمسلم. فطالت يده الجدب فأونع ثمرات طيبات.

فهو إذن حري بالتكريم العابق بالعلم والفواح بأريج الانسانية. وليس غريبا على الارض التي توهجت بالقرآن الكريم وبتعاليم رسول معرفته الامين هذا الابداع الفكري الرائع فلقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم، كمثل غيث اصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة، فأنبتت الكلأ والعشب الكثير، وكان منها اجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس، فشربوا منها وسقوا وزرعوا» (الخ الحديث).

وانداح اهتمام الجائزة ليشمل فروع المعرفة الانسانية كلها ولتكرم مجموعة علماء من العراق وجنوب افريقيا وفرنسا وايطاليا وبريطانيا أرسوا ثوابت في ركائز توق الانسان نحو الافضل.

وهذا التكريم الذي سنته لجنة مؤسسة الملك فيصل الخيرية ما شابته السياسة مثلما فعلت بجائزة نوبل والتي انشئت تكفيرا عن محق الانسانية ودمارها رغم الابهار الاعلامي الغربي.

تحية عطرة الى اللجنة وهي تنقش اسم الملك فيصل على جدار المعرفة الانسانية.

## عسكر.. وحرامية!

لقد فوجيء المواطنون في مصر بالأحداث المؤسفة التي تمثلت في التمرد الذي قامت به مجموعات من قوات الأمن المركزي والمسؤولة ـ بكل اسف ـ عن امن المواطن!!

وكانت الدهشة ترتسم مع الحزن على وجوه الآمنين من مواطني مصر حينما وجدوا ان قوات الامن المسؤولة عن تطهير البلاد من الفوضى تتجه نحو السجون وتقتحمها من اجل اطلاق سراح السجناء! دون النظر الى الخطورة المحتملة من انطلاق هؤلاء السجناء الى خارج السجون واختلاطهم بالمواطنين الآمنين!!

ولقد كانت اعترافات المسجونين بعد عودتهم الى السجون تثير التساؤلات وعلامات الدهشة، فقد كانت اعترافاتهم شبه موحدة بأن المتمردين من الامن المركزي اضطروا لضربهم من أجل مساعدتهم للهروب من السجون!! وكان من بين الهاربين من السجون بعض السجناء من جنسيات اجنبية المتهمين بجلب مخدرات وسموم من الخارج!

والسؤال الآن: لماذا لجأت بعض قوات الامن المركزي الى اقتحام السجون واطلاق السجناء بالرغم من خطورة ذلك على الامن العام والمجتمع؟

ليس هناك ما يبرر ذلك اطلاقا وخاصة من جانب وحدات مهمتها الأولى ضبط الأمن واحترام القانون.

**يسري احمد الحارس مصر**

## تقديرا لرأي وتحية لكاتب

اسعدني ان ينضم الى منبر الراي بصحيفتنا الشابة «الشرق الاوسط» الكاتب السوداني المجتهد د. خالد المبارك.

اعجبني مقاله بتاريخ ١٩٨٦/٣/٢م ـ العدد ٢٦٥١ تحت عنوان (نحن والموقف الامريكي).

وقد انتهز الكاتب فرصة وجوده في امريكا فعمل على ابراز وجهة النظر العربية لدحض وجهة النظر الصهيونية. وقام بإلقاء المحاضرات الثقافية التي تعرف بشؤون العالم العربي. وطالب بكشف التزوير الخبيث الذي يمارسه المثقفون الصهاينة.

اعجبني اكثر في مقاله مناداته بتقريب الشقة بين الدول العربية المختلفة والارتكاز على توحيد إمكانات الأمة العربية والشعوب الاسلامية في كيان موحد متين.

اطرتني سلاسة المقال وبالذات المقاطع الأدبية البلاغية التالية: «إن ثوب اعدائنا مليء بالثقوب وهو لا يسترهم إلا لقصور منا وعجز في اساليبنا» وفي وصفه لاسرائيل قال عنها: «دويلة صغيرة هي عبء مالي وسياسي على الولايات المتحدة».

هنيئا لـ «الشرق الاوسط» فخر الصحافة العربية بتقديم هذا الكاتب الممتاز ومزيداً من التجديد.

**حمد النيل فضل المولى عبد الرحمن قرشي**



## الهروب إلى وادي الذكريات

هناك..
في مكان ما..
في طريق ما..
ساقتها قدماها
وقفت برهة..
تأملت
ضحكت.. بكت
ثم غابت عن حسها
وتاهت..
وتذكرت..
ففي ذاك الطريق
كان ممشاها
كانت الذكريات
وآمال واحلام
ثم.. ضاعت

(٢)

الليل أمسى..
واسدل ستائره السوداء
على كتفيها
والقمر في الأعالي
ولم يبق من ضوئه
سوى خيط رفيع
لا يكفي لترى ارتعاشة يديها

(٣)

استدارت
هامت..
كالبرق اسرعت في خطاها
تريد ان تهرب من الذكريات
من ماض أليم
روع صباها
كم عاف جفنها النوم
وألم الشوق.. كم أعياها
ولكن..
الى أين تسير
بخطاها المثقلة
الى أين تقودها قدماها
وتلك البقايا العالقة
متى.. وكيف تنساها؟
وذاك الدمع الذي
أدمى مقلتيها
ها هي من جديد

ونار العشق
وحيرة الوجد..
فالى أين تذهب

وإلى أين تمضي
وصورة الحبيب تحفظها..
تطاردها
تقتلها ـ وتنهك قواها
فعادت..
لتضحك.. وتبكي
وتسكن في وادي الذكريات

**فتحي احمد خليل**



## ظلال

● قبل اكثر من عامين.. انتشرت في العالم «المتمدين» والحضاري : ظاهرة ملفتة للانتباه، ومثيرة للاسئلة وللدهشة.. تشير الى «انتحار» بعض الاطباء، فكانت تلك الظاهرة تشبه نقطة حبر صغيرة على ورقة نشاف !

ومع مطلع هذا العام الميلادي ٨٦.. تطورت تلك الظاهـرة، فشملت : انتحار بعض الاطباء، وبعض المـرضات. أما المرضى.. فـان مشكلتهم اعظم، واكثر تعقيداً مع بعض الاطباء والمرضات الذين يتصفون بالغلاظة والقسوة في التعامل !

وقيلت حكايات «منوعة» عن تلك الحوادث : ففي ايطاليا صعد طبيب باطني الى سطح العمارة التي يسكنها، والقى بجسمه من العلو، ومات فوراً بالطبع.. كأنه متأكد من النتيجة !

وفي امريكا : ذهب طبيب نفساني الى النهر، ولم يخلع ملابسه.. بل كل الذي فعله انه «خلع» نظارته الطبية، وقذف بنفسه في النهر. وطفت جثته، واكتشفوا ان الطبيب المنتحر ـ بلا مبالغـة ـ كان يـرسم ابتسامـة على شفتيه.. وقد تجمدت ملامح وجهه على تلك الابتسامة !

وفي المانيا : عمد طبيب امراض القلب الى قطع شرايينه، بعد ان كتب ورقة وتركها على المنضدة بجانبه.. قال فيها : كم هي رائعة مروعة.. هذه الحياة !!

●●●

فهل هذا معقول ؟!

كيف هانت النفوس، وتساوت الارواح بالطمي، والتراب المعفر ؟!

ـ قالوا : ان الدوافع الى اقدام اولئك المنتحرين على قتل انفسهم.. هي الازمات التي تراكمت بفعل التعامل المادي، وهي الضغوط النفسية التي تزايدت في صعوبة المعاناة، وانتقال حياة الانسان من البساطة، والطيبة، والقناعة، والمحبة.. الى التعقيد، والاحقاد، والأطماع، والتسابق !

وقد تحدث علماء النفس عن هذا الشعور الذي يبلغه الانسان في لحظة من لحظات المعاناة، فقالوا :

ـ «ان الانتحار هو عملية تدمير للنفس، وقبل سن الخامسة والثلاثين تراود فكرة الانتحار عدداً من الاشخاص، وغالباً ما ينسون هذه المحاولة بعد انفراج ازمتهم» !

ولا بد ان الناس مازالوا يتذكرون اسم «دكتور برنارد» الذي كان اول طبيب يستبدل القلوب في هذا العصر، واختفى بعد ذلك.. لكنه قـال قبل اختفائه :

ـ سأهجر مهنة الطب، واعمل في حقـل الفضاء، واركـز نشاطي مـع العاملين في بحوث الفضاء !

ـ يومها قلت : لقد انتحر «برنارد» ادبياً، ونفسياً.. لانه فقد الشعور بمسؤوليته، وبدوره كطبيب يزرع القلوب الجديدة بدلا من التالفة.. أو لعله فقد الأمل في اصلاح قلوب الناس، بعد ان التصقت «الجيوب» بالقلوب، واختلطت معاً !

●●●

لكن الخطورة في ظاهرة انتحار الاطباء.. تدل على مؤشر مرض العصر الحديث : «الاكتئاب» !

لقد انتقلت عدوى الاكتئاب من الناس العـاديين الى الأطبـاء، أو من المرضى الى المرضين والمعالجين !

بمعنى : ان انسان هذا العصر.. يعيش زمناً يقفز فوق حواجز التفاؤل، والارادة، والثقة بالنفس !

وقبل عدة سنوات.. اصدرت منظمة الصحة العالمية دراسة عن جنون الانتحار.. جاء فيها :

ـ «ان الاطباء.. هم من اكثر الفئات بين المثقفـين، الذين يلجأون الى الانتحار» !

لماذا... وكيف ؟!

لأن اكثر الأمراض شيوعاً، وتصاعداً اليوم.. هي الأمراض النفسية !

ولماذا الامراض النفسية ؟!

لأن نسبة «الاحباط» في الحياة.. تزايدت !

ولأن نسبة «الانانية»، والاطماع، ومحاولات الاستحواذ.. تفاقمت !

ولأن نسبة الكوارث، والصدمات، ومفاجآت الغدر، والظلم، والقسوة.. تراكمت !

والأطباء ـ بالذات ـ يعرفون الكثير من هذه الاسباب، والأمراض.. وهم انفسهم ينتمون الى البشر، ويتورطون في بعض تلك الاسبـاب، الملتصقة بطبيعة العصر، والحاجات، وظروفه، وضغوطه النفسية !

وقد قيل في مجال الطرفة المؤلمة : ان بعض المرضى تسبب في جنون بعض الاطباء !

●●●

ولكن... لماذا الانتحار ؟!

ليس شرطاً ان يكون الانتحار: قتلاً، أو موتاً مادياً.. فهناك «انتحار» متعدد، يمارسه البعض ضد النفس، وضد الاخلاق، وضد الروح، وضد الخير والمحبة !

في الغد.. نواصل التواصل في هذه المسام !

●●●

● آخر الكلام :

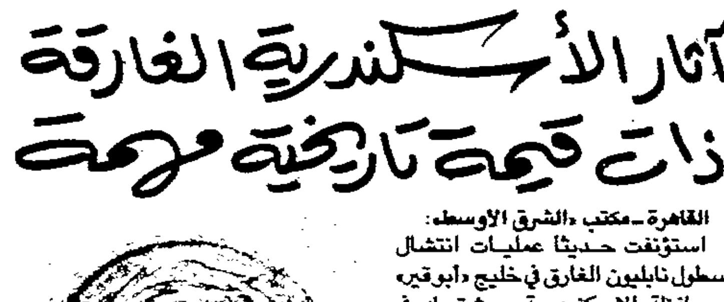
ـ «كثير من اخطاء النفس.. كانت بفعل المحيطين بهم» !!

عبد الله الجفري

## عائلة فهمان

انتخبوا فالدهايم
مرشح الشعب الفلسطيني
مرشح الحرية والديمقراطية
مرشح العدالة الاجتماعية

نذر عليّ ان نجح فالدهايم لاروح على فينا مشي !




القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

استؤنفت حديثاً عمليات انتشال اسطول نابليون الغارق في خليج «أبو قير» بمحافظة الاسكندرية. ويشترك في عمليات البحث والانتشال فرانسوا ماريشال رئيس قسم التاريخ بجامعة باريس ورئيس البعثة الفرنسية والاثري اليوناني نيكولس لينوس رئيس قسم الآثار الغارقة تحت الماء بوزارة الثقافة اليونانية، والامريكية جون ميسون الاستاذة بجامعة «ستيل» والمتخصصة في قياس أعماق البحار بالأجهزة الالكترونية.

وبجانب الاسطول الفرنسي الذي ابتلعته مياه الاسكندرية، تدور حالياً عمليات البحث عن الآثار الغارقة حول شواطئها والتي تضم ميناء قديما بناه الاسكندر الاكبر وبقايا مدن البطالمة في الميناء الشرقي.

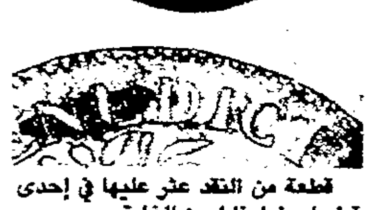
وفي منطقة «أبو قير» حيث يجري البحث عن اسطول نابليون توجد ارصفة ضخمة طولها ٣٠٠ متر لأهم موانيء الفراعنة، وفنار الاسكندرية إحدى عجائب الدنيا السبع.

وكان مهندس فرنسي قد شاهد عام ١٩١٠ اثناء عمله بمصلحة الموانيء منشآت ضخمة وأرصفة لميناء كامل مغمور على اعماق قليلة شمال غرب رأس التين وأمكن التعرف ايضا على ميناء قديم بناه الاسكندر المقدوني ويعود الى عصر البطالمة، وشوهدت في أعماق البحر في منطقة «رأس الحكمة» سفينة رومانية محملة بالجرار والأواني وأحد قصور البطالمة واحد المعابد بجوار شاطيء الشاطبي.

كما توجد في حوض الميناء الشرقي مجموعة آثار هامة لم تنتشل بعد ومنها زهريتان هائلتان من البازلت الأسود تزن الواحدة منهما طنين وأعمدة جرانيتية حمراء من مختلف الاحجام وأطلال محطمة وتوابيت لأبي الهول.

وتمثل هذه الآثار الجزء غير المعروف في تاريخ مصر التي يسهم اكتشافها في إعادة كتابة التاريخ مرة أخرى.





قطعة من النقد عثر عليها في إحدى قطع اسطول نابليون الغارق.

## دورة عن النباتات في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

بدأت يوم السبت دورة ينظمها مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الملك سعود وذلك بالتعاون مع قسم النبات بكلية العلوم حول (تشخيص وتصنيف الكائنات المسببة للامراض النباتية) وتستمر هذه الدورة ثلاثة اسابيع بمعدل ثلاثة ايام في الاسبوع وذلك في قسم النبات بكلية العلوم.

وتهدف الدورة الى اعطاء فكرة عامة عن المسببات المرضية التي تصيب النباتات ذات الفائدة الاقتصادية بالملكة وطرق التعرف عليها ومقاومتها.

## رسام عراقي يفوز بالجائزة الأولى في المعرض الآسيوي

داكا ـ واس : فاز الرسام العراقي سعد الكعبي بالجائزة الأولى في معرض بينالي آسيا الثالث للفنون الذي افتتحه الرئيس البنجالي محمد ارشاد رسمياً في داكا امس. وقد فازت سلسلة لوحات الكعبي التي استخدم مواد مختلفة لاعدادها والتي عرضت تحت عنوان «الصحراء» بالجائزة الاولى من بين خمسمائة عمل فني جاءت من خمس عشرة دولة آسيوية. وفاز بالجائزة الثانية الفنان التركي حسام الدين كوكان وبالجائزة الثالثة الفنان الفلبيني جيراردو جيري تان.





## عرب و عجم

● الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة يرعى مساء يوم الأربعاء القادم بمدينة ينبع الصناعية الحفل السنوي وتوزيع الشهادات والجوائز على العاملين بمصفاة بترومين ينبع وسيقوم في ذات الوقت بجولة على المصفاة بالاضافة الى زيارة تفقدية لمرافق ومنشآت مصفاة بترومين (موبل) المحدودة (بمرف) وذلك بناء على الدعوة التي وجهها اليه محافظ المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين) د. عبد الهادي حسن طاهر وفي مساء اليوم نفسه سيحضر الامير عبد المجيد حفل العشاء الذي اعد تكريماً له بهذه المناسبة.

●●●

● رميح منصور الرميح الرئيس العام لمصلحة الارصاد وحماية البيئة وامين عام لجنة تنسيق حماية البيئة السعودية يرعى حفل افتتاح المعرض العربي للنظافة والصيانة التجارية الصناعية والمعرض العربي لحماية البيئة والسيطرة على التلوث الذي تنظمه الشركة السعودية للمعارض والاسواق الدولية بمركز سعودي اسكبو (مركز الباروم) في مدينة جدة وذلك الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم الاثنين.

●●●

● ينظم نادي مكة المكرمة الادبي الثقافي مساء اليوم الاثنين امسية شعرية للشاعرين مصطفى زقزوق وحمزة فوده.

وتأتي هذه الأمسية التي دعي لها عدد من رجال الفكر والادب وهواة الشعر ضمن اطار النشاط الثقافي للنادي خلال هذا العام.

●●●

● الزميل حسن عبد الحي قزاز احد رواد الصحافة السعودية، ورئيس تحرير جريدة (البلاد) الاسبق تماثل للشفاء بعد الوعكة الصحية التي المت به في نهاية الاسبوع الماضي الامر الذي اضطره الى الغاء الحفل الذي كان قد دعا اليه مساء الخميس الماضي.

●●●

● فرع الجمعية العربية للثقافة والفنون بجدة، اقام مساء امس الاحد حفلاً فنياً احتفاء بالزميل جلال ابو زيد سكرتير تحرير جريدة (المدينة المنورة) بعد ان من الله عليه بالشفاء وبمناسبة انتقاله مديراً لمكتب (المدينة المنورة) بالقاهرة، وقد وجه الدعوة للحفل الذي تم بصالة (القفص الذهبي) بجدة الدكتور عبد الحليم رضوي مدير الجمعية ومحمد مكوار صاحب الصالة وحضرها عدد كبير من الفنانين والاسرة الصحفية بجدة.

●●●

● سلمي حداد، رئيس قسم البرامج السياسية وشؤون الساعة في القسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية بدأ جولة رسمية في المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربية. وسوف يلتقي مع عدد من كبار المسؤولين في المملكة وعمان والامارات العربية المتحدة وقطر والكويت، كما يجري مقابلات خاصة معهم تتناول مختلف جوانب النهضة الشاملة في دول مجلس التعاون الخليجي. ومن المقرر ان يقابل الاذاعي العربي المعروف أيضا عدداً من الشباب السعودي المرشحين للعمل في القسم العربي، وأن يعين عدداً من المراسلين الخاصين في دول مجلس التعاون لتغطية زخم الاحداث فيها بصورة منتظمة.

●●●

● الخضر احمد غيلان يقيم معرضاً اليوم الاثنين حول الاختام المخزنية للبريد يشتمل على طوابع يعود تاريخها الى العام ١٨٩٢، وهو تاريخ بداية البريد في المغرب وسيقام المعرض في المتحف الوطني للبريد في الرباط.

●●●

● راشد بن هاشل عبد الله السعيدي رجل الأعمال القطري وصل الى لندن في زيارة خاصة بصحبة سكرتيره عنتر بن طارق المري، وجبر النعيمي.

●●●

● احمد ضياء المحاسب في الادارة الاقليمية بالبنك الاهلي التجاري بالدمام باشر عمله في البنك بعد قضاء اجازته السنوية بين القاهرة والدمام.

●●●

● طلعت زكي حافظ مدير البنك الاهلي التجاري فرع طريق المطار الرياض رزق وحرمه مولودتهما الثانية سمياها مرام ووعد الاصدقاء باقامة حفل بهذه المناسبة.

●●●

● زكريا سالم اشرم مدير الشبكة والصيانة بمنطقة جدة للاتصالات يقوم حاليا بمهام اعمال مساعد مدير منطقة جدة للاتصالات لخدمات المشتركين بالنيابة.

●●●

● رشاد محمد عبده بروك الموظف في الخطوط الجوية السعودية بجدة رزق وحرمه مولودة سمياها شروق.

● الامير الشاعر عبد الله الفيصل تستضيفه «الجمعية الفيصلية النسائية الخيرية» بجدة مساء اليوم الاثنين في الامسية الادبية التي تنظمها ويجري خلالها حوار مفتوح يديره الاديب عبد الله الجفري بين الامير الشاعر وجمهور من النساء السعوديات المثقفات والمتابعات للنشاطات الشعرية والادبية عموماً ويتم الحوار عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة في مقر الجمعية بجدة.

●●●

● الزميل فاروق منجونة سيصدر له في مطلع شهر مايو (ايار) المقبل الجزء الأول من كتاب «قطر بنت آل ثاني» وذلك عن «دار البردي» للنشر في لندن. والكتاب بجزئيه يقع في ٣٥٠ صفحة ويتضمن الجزء الأول منه ستة فصول يتناول فيها المؤلف بالعرض والتحليل مختلف اوجه الحياة في دولة قطر. وستقيم «دار البردي للنشر» في هذه المناسبة حفل استقبال يقدم المؤلف خلاله كتابه الجديد مع الاهداء.

●●●

● اريك بومانت رئيس القسم العربي في هيئة الاذاعة البريطانية امضى يوم السبت الماضي آخر يوم عمل كمدير عام لقسم الرصد الاذاعي في الهيئة. وسيمارس الرئيس الجديد جيم نوريس مهامه رسمياً اعتباراً من اليوم الاثنين. وكان بومانت ضيف حفلات تكريم اقيمت على شرفه طوال الاسبوع الماضي من قبل زملائه.

## مثل اليوم




## أبيض وأسود

### «القرعة».. والنفط !

وضع العرب في المعمعة التي يعيشها العالم ولاسيما بعض الدول الغربية حول انخفاض اسعار النفط ينطبق عليه المثل الشعبي القائل «احترنا يا قرعة من فين بدنا نبوسك». ففي اي مصيبة يحشروننا فيها ويحملوننا المسؤولية حتى تحولنا الى مشجب يعلق عليه الآخرون مصائبهم ومشاكلهم ونزعاتهم العنصرية.

والاكيد ان الايادي الصهيونية التي تسيطر على معظم الأجهزة الاعلامية الاجنبية والأروقة السياسية قد استغلت انعكاسات المتغيرات في الاسواق النفطية لتصب جام حقدها على العرب عبر حملات لا تنتهي لتشويه صورتهم وتحميلهم المسؤولية في كل ما يجري في العالم مع العلم ان العرب لا يمثلون سوى نسبة متواضعة من انتاج النفط العالمي داخل اوبك وخارجها. فهناك الاتحاد السوفياتي والمكسيك وفنزويلا ونيجيريا والاكوادور وبريطانيا والنروج وعدة دول اجنبية اخرى. الا ان الاعلام الموجه يوحي للرأي العام الأجنبي دائماً ان العرب هم سبب المصائب والبلاوى.

ففي عام ١٩٧٣ عندما قفزت الاسعار وارتسمت معالم ما يسمى بالأزمة النفطية الكبرى، نشطت حملات الاثارة والتحريض ضد العرب لتحميلهم المسؤولية ليس عن ارتفاع اسعار النفط بل عن القفزات الهائلة التي لحقت بأسعار جميع السلع والمواد الاساسية والكماليات بل وحتى اسعار الأراضي والعقارات. ولم ينجح العرب في رد الصاع صاعين والدفاع عن انفسهم وايضاح الحقائق كاملة مع العلم ان الاقتصاد العالمي ـ والغربي بالذات ـ لم يشهد انتعاشته الحقيقية الا نتيجة للفورة النفطية التي عاشتها الدول المنتجة، والدول العربية منها.

وهكذا صارت كل مشكلة سببها عربي فاذا ارتفع سعر الخبز قالوا العرب، واذا زادت الضرائب شتم العرب، واذا اختلف رجل مع زوجته فتشوا عن دور العرب ولم يبق فيلم او مسلسل تلفزيوني او سينمائي الا وسخر من العرب الاثرياء أو شوه صورتهم لمصلحة الصهيوني وخلفه اسرائيل.

ودارت الأيام وانخفضت الاسعار الى ان وصلت الى ادنى مستوى لها، وحققت الدول الصناعية مكاسب هائلة من بينها ١٠٠ بليون دولار في العام الحالي لوحده من جراء انخفاض «الفاتورة النفطية». ورغم ان كل من له عقل يفكر يعرف من هو المسؤول الحقيقي عن انخفاض الاسعار واغراق الاسواق فان المسؤولية وضعت مرة أخرى على رأس العربي حتى ان نايجل لوسون وزير الخزانة البريطاني وقف امام مجلس العموم ليعلن ان عدم تخفيض الضرائب سببه موقف الدول العربية المنتجة للنفط.

ونشرت صحيفة «الصن» عنواناً رئيسياً لتحريض المواطن البريطاني العادي يقول : «شيوخ النفط هم المسؤولون عن عدم تخفيض الضرائب على المواطنين».

وكان يمكن ان يبلع الانسان هذه الحملات لو رافق انخفاض اسعار النفط انخفاض مماثل بأسعار السلع والمواد الرئيسية كما حدث منذ عام ١٩٧٣، ولكن العكس هو الصحيح بل حتى اسعار المحروقات، لم تخفض الا بمقدار ضئيل لا يتناسب مع الانهيار الكبير للأسعار.

ورغم شعور الدول الكبرى بالخطر الحقيقي خاصة بالنسبة للمصارف التي قدمت قروضاً ضخمة للصناعة النفطية الامريكية ودول العالم الثالث المنتجة للنفط فان المعالجة الخاطئة مستمرة. فبدلا من البحث عن سبب العلة ومحاولة ايجاد حلول جذرية لها تتردد احاديث عن ضغوط على العرب المنتجين او بعضهم، مع ان الضغط الحقيقي يجب ان يوجه الى الدول الأخرى المنتجة ولاسيما خارج اوبك حتى تلتقط اسواق النفط انفاسها وتستقر الاسعار لفترة معقولة، يمكن بعدها ايجاد التوازن بين العرض والطلب.

وسواء تم ذلك أم تعمقت الأزمة اكثر فاكثر فان الماكينة الصهيونية ستستمر في لعبتها القذرة ضد العرب ويصدقها المغفلون. اما نحن، فما علينا، فقد تعودنا على الحملات، وسيبقى اللوم موجهاً الينا وستبقى المؤامرات حتى تسلم مفاتيحنا كلها !!

عرفان نظام الدين

## حالة الطقس

| المدينة | الصغرى | الكبرى | الحالة | المدينة | الصغرى | الكبرى | الحالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | هلسنكي | ١ | ٤ | غائم |
| مكة المكرمة | ٢٣ | ٣٧ | صاف | هونج كونج | ٢٠ | ٢٥ | صاف |
| المدينة المنورة | ٢١ | ٣٣ | صاف | جاكرتا | ٢٤ | ٣١ | ممطر |
| الرياض | ٢٢ | ٣٧ | صاف | كوالالمبور | ٢٣ | ٣٢ | ممطر |
| جدة | ٢١ | ٣٢ | صاف | لشبونة | ٩ | ١٦ | صاف |
| الظهران | ٢٠ | ٣٢ | صاف | لندن | ٣ | ٨ | صاف |
| ابها | ١٤ | ٢٥ | غائم جزئيا | مدريد | ٥ | ١٦ | صاف |
| امستردام | صفر | ٨ | غائم | مانيلا | ٢٢ | ٣٦ | صاف |
| اثينا | ١١ | ٢٦ | صاف | مونتريال | ـ٢ | ١٠ | غائم |
| البحرين | ٢٣ | ٢٩ | صاف | موسكو | ـ١ | ٨ | غائم |
| بانكوك | ٢٨ | ٣٤ | صاف | نيودلهي | ١٦ | ٣٢ | صاف |
| بيروت | ١٦ | ٢٤ | صاف | نيويورك | ١٠ | ١٨ | غائم |
| برلين | ٢ | ٩ | غائم | نيقوسيا | ٨ | ٢٦ | صاف |
| بروكسل | ٢ | ١٠ | ممطر | باريس | ٣ | ١١ | غائم |
| بيونس ايرس | ١٧ | ٢٤ | غائم | روما | ٧ | ٢٤ | غائم |
| القاهرة | ١٤ | ٢٦ | صاف | سنجافورة | ٢٣ | ٢٩ | ممطر |
| كوبنهاجن | ـ١ | ٥ | صاف | استوكهولم | ١ | ٤ | صاف |
| دبلن | ٣ | ٩ | صاف | سيدني | ١٩ | ٣٢ | صاف |
| فرانكفورت | ٢ | ٧ | ممطر | طوكيو | ٩ | ١٦ | غائم |
| جنيف | ٢ | ١٥ | غائم | فيينا | ٦ | ١٤ | غائم |

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Monday, 7 April 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2687
الاثنين ٢٨ رجب ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/٤/٧ م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٨٧



الى النجم الانسانات : (ص ١٢) شعر : آمال الشامي
سينما الممنوعات في رأي (ص ١٣) أهل الفن في مصر
أضواء على استقالة (ص ١١) الزياني
ضياء الحق متفائل بقرب (ص ٨) حل المشكلة الافغانية

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

# عملية اختطاف الطائرات الأمريكية جلبت «الفائدة» لثلاثة قطاعات

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط»:

**مصائب قوم عند قوم فوائد.. قول قديم ينطبق اليوم على المنتفعين والمتضررين من حوادث اختطاف وتفجير طائرات الركاب المدنية التي كثرت خلال السنوات الماضية.**

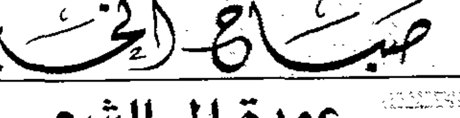
هذا الخطر الذي يتعاظم يوما بعد يوم، رغم كل محاولات الدول والأجهزة الأمنية محاربته، عاد بالفائدة على قطاعات وجهات متنوعة.

أول المستفيدين مباشرة من حادث الطائرة الأخير، كان رجال الأمن والحراسة في مطاري «دالاس» قرب العاصمة الامريكية ومطار «ناشيونال» في قلب العاصمة، إذ وافقت الادارة الامريكية على زيادة رواتبهم بنسبة ٢٢٪ بالاضافة الى زيادة ضباط الأمن فيهما الى ١٣٤ ضابطا بعدما كانوا قبل يومين ٩٧ ضابطا.

القطاع الآخر المستفيد من المصائب هو الشركات التي قامت لصناعة أجهزة ووسائل الحماية من الخطف أو التفجرات، إذ حققت هذه الشركات ارباحا خيالية لا تصدق.

والجهة الثالثة التي استفادت من مصائب الآخرين شركات السياحة في الولايات المتحدة أو بتعبير آخر القطاع السياحي في داخل الولايات المتحدة. فالرعب والهلع الذي اصاب الامريكيين مما جرى ولأنهم أول المستهدفين، اضطر كثيرون منهم الى الغاء رحلاتهم السياحية الى اوروبا والشرق الأوسط وقضاء العطلات في بلادهم، ولهذا يتوقع الخبراء في قطاع السياحة ان تشهد شواطىء أمريكا الدافئة اقبالا لم يسبق له مثيل.

فكثير من وكالات السياحة قررت تنظيم نشاطاتها على اساس السياحة داخل الولايات المتحدة، في حين ان عددا من دول اوروبا والشرق الأوسط يعاني فيه قطاع السياحة من تراجع يتراوح بين ٣٤ إلى ٦٠٪، ويتوقع ان يشهد انخفاضا اكبر هذا العام.



## عودة الى الشعر

يعتب علي قارىء قديم انني اخترت للقراء بعض «اجمل» الشعر، فلم اورد بيتا مشهورا واحدا. ومع ان القارىء دائما على حق فانني لا اراه كذلك هذه المرة لانني تعمدت ان ابتعد عن الشعر المتداول المعروف، فما الفائدة ان اردد «قفا نبك» وكل الناس يرددونها.

هذا لا ينفي بالطبع ان الشعر المشهور جميل، وان كنت ارد القارىء الى ما قلت عن اختياري، او اختياره، من الشعر وانه يعتمد على ساعة الاختيار، وجوه، والمناسبة، والمستمع، وما الى ذلك من امور تجعل الواحد منا يفضل شعرا على غيره يوما، ثم يفضل غيره يوما آخر.

واستطيع شخصيا ان اختار لكل مناسبة من شعر المتنبي او احمد شوقي فاكتفي بهما عن كل شعر آخر، فامس كنت اعزي شابا فشل في حبه الاول بالقول :

نصيبك في حياتك من حبيب
نصيبك في منامك من خيال

والبيت للمتنبي الذي لم يترك لنا شعرا غزليا مهما، وان كنت احفظ له ايضا :

اتراها لكثرة العشاق
تحسب الدمع خلقة في الماقي

وافضل شعر المتنبي في معظم المناسبات غير انني في الغزل قد اختار من شوقي قوله :

مال واحتجب | وادعى الغضب
ليت هاجري | يشرح السبب
عتبه رضى | ليته عتب

ولكن الدنيا ليست غزلا كلها وقد اعجبت دائما بقول امير الشعراء.

يا نائح الطلح اشباه عوادينا
نشجى لواديك او ناسى لوادينا

وقوله :

جحدتها وكتمت السهم في كبدي
جرح الاحبة عندي غير ذي الم

واحفظ لشوقي ايضا قوله :

ظلم الرجال نساءهم وتعسفوا
هل للنساء بمصر من انصار

ويا امير الشعراء، نساؤنا ليس لهن انصار في مصر او غيرها.

غير انه بقدر ما اصاب شوقي في ما سبق اخطأ في التالي :

لبنان والخلد اختراع الله لم
يوسم بازين منهما ملكوته
هو ذروة في الحسن غير مرومة
وذرا البراعة والحجا ببيروته

والتالي :

لبنان مجدك في المشارف اول
والارض رابية وانت سنام
وبنوك الطف من نسيمك ظلهم
واشم من هضباتك الاحلام

وبالنظر الى ما يجري في لبنان اليوم فبنوه قد يكونون اشياء كثيرة من الذكاء الى البطش الا انهم ليسوا «الطف من النسيم» بالتاكيد، غير انني لا ازيد حتى لا يبطش بعض هؤلاء الناس الرقاق بي.

جهاد الخازن

## غرفة طه حسين بخمسين جنيها في اليوم

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

فندق كبير بمحافظة الاسكندرية اعاد تجديد الغرفة التي اعتاد عميد الادب العربي الراحل د. طه حسين الاقامة بها طوال الصيف ووضع مدير الفندق على الغرفة لافتة تحمل اسم الاديب الراحل .. ولافتة اخرى ترفع سعرها من ٢٦ جنيها الى ٥٠ جنيها لليلة الواحدة.



## سرب من طائر البطريق يسبح في أجواء الصين

اقيم في الصين مهرجان للطائرات الورقية، حلقت في الجو خلاله آلاف الأشكال والالوان من طائرات الأطفال الورقية. وفي الصورة أحد هواة هذه اللعبة يمسك بخيط في طرفه الآخر ٢٠٠ طائر بنجوين (البطريق) ورقي تسبح في الجو وكأنها عربات قطار..

## القاهرة : زوجة سرية لابن الوزير

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط» :

اصدرت محكمة الجيزة - دائرة الأحوال الشخصية - حكما هذا الاسبوع باثبات نسب طفل الى والده ابن الوزير السابق من زوجته السابقة، التي كانت تعمل في منزل أسرته.

وعلى غرار افلام السينما المصرية في الاربعينيات قالت الزوجة للمحكمة انها دخلت بيت الوزير السابق لتعمل في خدمة «الهانم»، واقنعها الابن بأنه يريدها زوجة شرعية له .. ورفض الاعلان عن هذا الزواج خوفا على والدته من الصدمة، وحرر لهما عقد الزواج محام صديق بشهادة اثنين من اصدقائه.

انتهى الموقف باعتراف الزوجة «للهانم» بزواجها من ابنها .. وانكار الابن وطردها من البيت ثم وضعها طفلا، وتقدمها للمحكمة طالبة اثبات نسب الطفل الى والده ابن الوزير السابق .. وحكمت المحكمة لها بالحكم المتقدم.

## مرضى نزيف الدم في بريطانيا ضحايا موجة هستيرية واسعة النطاق

**لندن - ر : يقول المصابون البريطانيون بمرض نزيف الدم «عدم تجلط الدم» انهم ضحايا موجة هستيريا عامة بسبب مرض نقص المناعة المكتسب «ايدز» القاتل هبطت بهم الى حالة المصابين بالجذام في القرون الوسطى.**

وقال جون بروثيرو امين صندوق جمعية مرضى نزيف الدم التي تمثل ٨٠ في المئة من المصابين البريطانيين بالمرض : «اننا نغرق في بحر من الاجحاف يزيد من حدته الجهل».

وقال : «لدينا اعضاء فقدوا وظائفهم واصدقاءهم ومطامحهم وحتى زوجاتهم».

وهناك حوالي شخص واحد من بين كل ٢٠,٠٠٠ رجل يعاني من مرض نزيف الدم وهو مرض وراثي لا يحتوي دم المصاب به على العنصر ٨ وهو العنصر الذي يسبب تجلط الدم. ويمكن للنساء ان ينقلن المرض ولكنهن نادرا ما يصبن به.

ويعتقد ان ثلاثة ارباع البريطانيين المصابين بمرض النزيف يحملون اجساما مضادة لمرض الايدز تنقل اليهم عن طريق منتجات الدم الملوثة.

ويقول الخبراء ان من المحتمل ان يصاب واحد من بين كل عشرة من هؤلاء بمرض الايدز خلال خمسة او ستة اعوام. وقد توفي بالفعل ١٢ بريطانيا مصابين بالنزيف نتيجة لاصابتهم بالايدز الذي يدمر خلايا الدفاع الطبيعي بالجسم تاركا اياه دون مقاومة لأي عدوى. ويؤدي هذا المرض عادة الى الوفاة خلال ثلاث سنوات.

وقال الدكتور بيتر جونز مدير مركز خاص بمرض نزيف الدم في شمال انجلترا «ان مشاهدة اصابة مرضى نزيف الدم بمرض الايدز مثل مشاهدة القطار البطيء لجيل لاننا لم نعمل في الوقت الملائم».

وقال بروثيرو (٤١ عاما) وهو موظف مدني يحمل اجساما مضادة لمرض الايدز انه يؤمن بالقضاء والقدر فيما يتعلق بفرص تطور المرض بجسده ولكنه غاضب من الطريقة التي يعامل بها المجتمع زملاءه المرضى بنزيف الدم.

وقال : «اننا اناس اشداء تعودنا على الدخول والخروج من المستشفيات ومكافحة المشاكل منذ مولدنا في الواقع. ولكن الايدز اوجد مجموعة جديدة تماما من الضغوط الاجتماعية والاقتصادية».

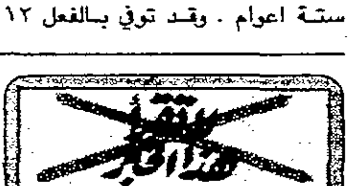
واضاف : «ان شركات التأمين على الحياة والشركات العقارية ترفض التعامل مع مرضى نزيف الدم مما يؤدي الى القضاء الى الابد على فرص امتلاكهم لمنازلهم الخاصة».

وذكر ايضا حالات طرد فيها المرضى من مساكن مؤجرة وفقدوا فيها وظائفهم وانقطعت صلاتهم بالآخرين وحدث توتر داخل اسرهم ودمرت حياتهم الجنسية.

وفي احدى الحالات التي حظيت بدعاية جيدة في العام الماضي قام عشرات الآباء في قرية جنوبية بانجلترا بمنع اطفالهم من التوجه الى مدرسة محلية لأن احد تلاميذها كان مريضا بنزيف الدم ويبلغ من العمر تسعة اعوام كان يحمل اجساما مضادة للايدز.

وقد توجه خبراء في الطب الى القرية لتوضيح انه لا سبيل لأن ينقل الصبي المرض من خلال اتصاله العرضي برفاقه. وفي الواقع ينتقل الايدز عادة من خلال الاتصال الجنسي او نقل دم المصاب الى دم شخص آخر.

والقى بروثيرو باللوم على عاتق الصحافة في زيادة الشك في مرضى نزيف الدم. وقال ان احدى الصحف اعطت انطباعا بأن جميع مرضى نزيف الدم محكوم عليهم بالموت بمرض الايدز.




لندن - «الشرق الاوسط» :

بدأ امس المتقاعد بيرت دينويدي (٧١ سنة) شهر العسل في مكان سري مع عروسه فانيسا بليك (١٩ سنة).

وكان «العروسان» قد التقيا منذ فترة ونشأت بينهما صداقة سرعان ما تحولت الى حب. قالت العروس امس :

«لست قلقة لفرق السن بيننا. وماذا يضيرني ان اتزوج رجلا يكبرني باكثر من نصف قرن».

## مع قهوة الصباح

### عالم.. وعالمة

واقصد بالعالمة هنا من تشتغل بالعلم.. وليس من تشتغل بالرقص البلدي كما نرى في بعض الأفلام المصرية.. خاصة التي تتعرض لتاريخ مصر حتى الاربعينات.

ونعود للموضوع الذي ناقشته ندوة عقدتها جمعية العلوم البريطانية باسكتلندا، وحضرها عدد كبير من علماء النفس والاجتماع والرياضيات من مختلف انواع العالم.

لقد ناقشت الندوة الاجابة على سؤال واحد.. هو.. هل تصرف الرجل حيال العلم.. يختلف عن تصرف المرأة ؟

لقد اتفق اكثر المتحدثين في الندوة على ان اغلب الرجال يعالجون الامور في البحث العلمي بطريقة مختلفة عن اغلب النساء.. والاختلاف يأتي من حياد الرجل العاطفي حيال المسائل العلمية.

وقد اقرت «العالمات» المشتركات في الندوة هذا الراي وقالت الدكتورة «جين هاردنج» ان الشاب يدرب منذ الصغر على التحكم في الاشياء.. في حين تدرب الفتاة على الحنان والرعاية والعطف والاهتمام بالآخرين.. لهذا فان الرجل يصلح اكثر للمسائل التي تحتاج الى قرار غير عاطفي مثل التجارب الطبية القاسية على البشر.

ولكن عالمة امريكية عارضت راي الدكتورة «هاردنج» وقالت ان المسالة ليست في نوع التدريب منذ الصغر.. ولكن الرجل اصلا يتمتع بالنزعة العدوانية، بينما المرأة مفطورة على الضعف والاستسلام.. ومهما كان اختلاف الآراء.. فلا شك ان بعض العلوم تحتاج الى رقة النساء.. وبعضها يحتاج الى عنف الرجال.. وفي جميع الاحوال، كل ما نريده هو نتائج علمية صحيحة سواء جاءت من عالم.. او عالمة !!

عبد الله باجبير

## نكتة اليوم

### عذر !

- المدير: لماذا تأخرت ؟
- الموظف: لا اعرف..
- وكيف لا تعرف؟
- العفو فلقد جئت مسرعا ولم افكر بالعذر الذي سأقدمه لك..

من القارىء
محمد كامل حلمي

## منافق افندي

